اهتمام كبير فى واشنطون بزيارة مبارك بعد محادثاته مع فهد وحسين وعرفات بالقاهرة

تعاون كامل بين مصر والسعودية

البيان المشترك يركز على تعاون البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والاعلامية

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الاولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة سعيد سنبل

رئيس التحرير ابراهيم سعده

مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣١٧ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٢٥ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١ ابريل (نيسان) ١٩٨٩ م

2317 AKHBAR EL-YOM, 1 APRIL 1989

حكمة اليوم

ما تشور قوم الا هداهم الله لارشد أمورهم .

« حديث شريف »

الموقف السياسى

هناك .. فرق !

بقلم : إبراهيم سعده

لم يكن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد مبالغا عندما قال لرؤساء تحرير الصحف المصرية - مساء أول أمس - « ان حفاوة الشعب المصرى به طوال زيارته القصيرة لم يشهد مثلها فى حياته » ! تماما كما أن الشعب المصرى لم يكن - هو الآخر - مبالغا عندما عبّر لخادم الحرمين الشريفين عن ترحيبه بزيارته وعن سعادته برؤيته ضيفا على بلاده بمثل ما عبّر به فى كل مكان ظهر فيه جلالة الملك فهد ومعه الرئيس مبارك !

ليس مهما أن ملايين المصريين خرجوا لاستقبال ضيف مصر الكبير ! ليس مهما ان مئات الآلاف وقفوا الساعات الطويلة فى انتظار وصول ركب الزعيمين المصرى والسعودى ليخترق شوارع القاهرة فى طريقه الى قصر القبة قادما من مطار العاصمة ! وليس مهما - أيضا - ان سكان المدن والقرى تركوا منازلهم واصطفوا على طول خط السكك الحديدية - من القاهرة الى الاسكندرية - لمجرد تحية الرئيس حسنى مبارك وضيف مصر الكبير وهما يلوحان لهم من نافذة القطار المنطلق امامهم !

شعوب أخرى عديدة تعودت ان تخرج باضعاف هذا العدد لاستقبال رؤساء الدول الأجنبية الذين يزورون بلادهم بين الحين والحين ! بعض الدول الشيوعية تخصصت فى هذا الاستقبال الخرافى الذى تعده فى كل مرة يزورها فيه ملك من الملوك او رئيس من الرؤساء ! ملايين لا يمكن حصرها من الأطفال والشباب والشيوخ ترتفع صيحات تهليلهم وكلمات ترحيبهم بالضيف الأجنبى الذى لم يسمع واحد منهم عنه من قبل ! ويفاجأ الضيف بهذا الاستقبال الأسطورى ، ويمعن النظر فى وجوه الملايين التى ارتسمت ابتسامة واسعة ، وواحدة ، فوق كل وجه لطفل أو شاب أو سيدة أو شيخ ! نفس الحركة ! نفس الصيحة ! نفس الفستان ! نفس الحلة ! ونفس اشارة اليد ! وبسرعة يلحظ الضيف الكبير انه امام ملايين من الدمى ، أو ملايين من الأصنام المتحركة والناطقة التى تفقد حركتها وتصمت ألسنتها وتتلاشى ابتسامتها فور مرور موكب الضيف من امامها !

فهذه الملايين التى خرجت لاستقبال ضيوف تلك الدول الشيوعية ، لم تخرج من تلقاء نفسها للترحيب بزائر اجنبى لا تعرفه ولا يهمها ان تعرفه ! لقد صدرت الأوامر الى الشعب بالخروج من دياره ، فخرج ! وصدرت التعليمات لمئات الآلاف من العمال بالتوقف عن العمل ، فتوقفوا ! وصدرت التوجيهات الى عشرات الآلاف من التلاميذ والتلميذات بترك فصولهم ومدارسهم ، فتركوها ! ثم جاءت السيارات ليركبها هؤلاء جميعا لتنقلهم الى الأماكن التى حددت لهم ليقفوا عندها انتظارا لمرور الضيف الأجنبى من امامهم ، فتنطلق حناجرهم بكلمات لا تتغير ولا تتبدل ترحيبا وتهليلا بالضيف الكبير ! وبمجرد ابتعاد الموكب تعود السيارات لتنقل الملايين وتعود بهم الى منازلهم ومصانعهم ومدارسهم ومزارعهم بعد أن انتهت مهمتهم ! ليس هذا فقط . بل إننى اذكر زيارتى لاحدى تلك الدول الشيوعية وتصادف وقتها وصول رئيس دولة اجنبية لزيارة عاصمتها .

وكالعادة .. خرج الملايين الى الشوارع وانتظموا على جانبى الطريق الطويل الذى خصص لمرور موكب الزائر الكبير . ولاحظت أن الفتيات يرتدين نفس الزى ، وأن الرجال يرتدون نفس الحلة . فسألت مرافقى عن سر ظاهرة توحيد الزى ووحدة اللون ، فأجابنى بأن الدولة تصرف لهم هذه الملابس ويحظر على أى واحد أو واحدة منهم ارتداؤها إلا اذا طلب منهم ذلك بمناسبة زيارة رئيس دولة اجنبية لعاصمة بلادهم ؟!

شتان بين ما كان يحدث فى تلك الدول ، وما حدث فى مصر خلال الأيام الأخيرة الماضية .

الملايين من المصريين خرجوا الى الشوارع ، ووقفوا على جانبى الطريق الطويل الذى اخترقه موكب الزعيمين الكبيرين : الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك فهد .

لم يطلب احد من هؤلاء أن يترك عمله ليقف لتحية ضيف مصر الكبير ! لم يطلب احد من ربات البيوت أن يتركن مطابخهن ويقفن الساعات الطويلة فى شرفات منازلهن أو يذهبن الى منازل جيرانهن وأقاربهن التى سيمر موكب الملك فهد من أمامها ! ولم يطلب احد من الفلاحين أن يهجروا أراضيهم الزراعية ويهرعوا الى جوار الخط الحديدى انتظارا لوصول القطار الذى يقل خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك القادم من القاهرة فى طريقه الى

البقية ص ٨

الملك فهد عاد الى السعودية

غادر القاهرة مساء أمس خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بعد زيارة لمصر استمرت خمسة أيام . وقد أقيمت له مراسم الوداع الرسمية فى قصر القبة وكان على رأس مودعيه الرئيس حسنى مبارك وكبار رجال الدولة .

مبارك يغادر القاهرة الى واشنطن

يغادر القاهرة اليوم الرئيس حسنى مبارك متوجها الى العاصمة الامريكية واشنطن فى زيارة تستغرق ٤ أيام يلتقى خلالها والرئيس الامريكى جورج بوش .

ويرافق الرئيس خلال زيارته لواشنطن وفد يضم د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. ود . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ود . زكريا عزمى الامين العام لرئاسة الجمهورية ود . أسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات والمتابعة وسينضم للوفد الرسمى اثناء المباحثات د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ود . موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى وعبدالرءوف الريدى سفير مصر فى واشنطن .

تحرك إقتصادى عربى خلال الفترة المقبلة

كتب - محمود سالم :

تشهد الفترة المقبلة تحركا إقتصاديا على جانب كبير من الاهمية ، وسوف تلعب كل من مصر والسعودية والمغرب دورا بارزا فى هذا التحرك الذى يهدف الى ايجاد صيغة للتعاون الاقتصادى بين الدول التى يضمها كل من مجلس التعاون العربى ومجلس التعاون الخليجى واتحاد دول المغرب العربى .

واشار مصدر اقتصادى الى ان صيغة التعاون المقترح تتضمن تحديدا للموارد الطبيعية والبشرية فى الدول العربية واقامة خطوط ملاحية مباشرة بين هذه الدول لتسهيل حركة التجارة .

صوت عون المدوى صوت لبنان

بقلم : أحمد الجار الله

ص ٨

دعم القطاع الخاص فى مصر والسعودية وإنشاء طريق برى يربط بينهما

استغلال الثروات الطبيعية فى منطقة البحر الأحمر

لجنة مشتركة لتحديد ومتابعة تنفيذ مجالات التعاون

خادم الحرمين الملك فهد والرئيس مبارك اثناء صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر

اكدت مصر والسعودية على التعاون الكامل بينهما فى كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والاعلامية . جاء ذلك فى البيان المشترك الذى صدر امس فى نهاية زيارة الملك لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك واكدت المملكة العربية السعودية ان وجود مصر داخل المجموعة العربية دعم لاغنى عنه للعمل العربى المشترك الفعال ، وتعزيز مسيرة التضامن بما يحقق المصالح العربية العليا .

واشادت مصر بالجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية بزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد من اجل تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربى ونصرة القضايا العربية والإسلامية العادلة .

اعلن البيان المشترك فى مؤتمر صحفى عقده د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى بمناسبة انتهاء زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر والتى استغرقت خمسة أيام .

وجاء فى البيان المشترك ان الجانبين اعربا عن استمرار تأييدهما لانتفاضة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة والتى تعبر عن تصميم هذا الشعب على الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة .. كما اكد الجانبان ان عقد المؤتمر الدولى للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بحضور الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن ، وكافة اطراف النزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هى الصيغة المقبولة من المجتمع الدولى لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل فى الشرق الاوسط .

وركز البيان المشترك على التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والاعلامية ، والاتفاق على الاجراءات الكفيلة بدعم هذا التعاون وتوسيع مجالاته بما يخدم مصلحة البلدين .. والاتفاق على انشاء لجنة مشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين وعضوية الوزراء المختصين وتكون اطارا لتحديد ومتابعة تنفيذ الاولويات المحددة لمجالات التعاون والعمل المشترك .

كما تم الاتفاق على دعم وتشجيع دور القطاع الخاص فى البلدين ، ليكون عاملا مساعدا فى تحقيق وتنفيذ خطط التنمية فيهما ، واجتذاب رؤوس الاموال والاستثمارات العربية والدولية ، وترتيب لقاءات دورية مستمرة بين رجال الاعمال فى البلدين .

وتمت مناقشة امكانية انشاء طريق برى يربط بين البلدين الشقيقين ، وسيحال الموضوع لجهات الاختصاص لبحثه وتقديم النتائج للجهات المعنية فى البلدين .

واعرب الجانبان عن اهتمامهما بالتعاون المشترك لاستغلال الثروات الطبيعية فى منطقة البحر الاحمر ، والتى تمثل موردا جديدا ومهما لتحقيق اهداف ومتطلبات خطط التنمية بهما .

وقد وصف الامير سعود الفيصل الرئيس محمد حسنى مبارك فى بداية المؤتمر الصحفى بانه خير من يمثل الوجه العربى أمام العالم الخارجى ، وذلك بمناسبة زيارة الرئيس للولايات المتحدة الامريكية ... واشار سعود الفيصل الى ان الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد من الزعماء الذين يحرصون على العمل

« نص البيان المشترك ص ٣ والمؤتمر الصحفى ص ٥ »

مبارك وفهد يؤديان صلاة الجمعة بالازهر

ادى الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية امس صلاة الجمعة بجامع الازهر الشريف بالقاهرة .

كما ادى الصلاة مع الزعيمين رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . على لطفى رئيس مجلس الشورى ود . عاطف صدقى رئيس الوزراء والشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة وعلماء الإسلام وأعضاء الوفد المرافق للعاهل السعودى .

ورحب فضيلة الشيخ نجدى صالح فى ختام خطبة الجمعة بزيارة خادم الحرمين الشريفين لوطنه الثانى مصر مؤكدا أن كل مصرى يفتح ذراعيه مرحبا به وقال أن الامة الإسلامية كلها تترقب نتائج اللقاء المصرى السعودى بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين .

وحيا خطيب الجمعة جهود الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين لدعم الدعوة الإسلامية داعيا الله عز وجل ان يوفق الزعيمين العربيين وقادة المسلمين لما فيه خير الامتين العربية والإسلامية .

وقد احاطت جموع المصلين بالزعيمين العربيين عقب انتهاء الصلاة فى مظاهرة حب اظهرت مدى المكانة التى يكنها ابناء الشعب المصرى للرئيس مبارك وضيفه الكبير الملك فهد .

مفتاح القاهرة هدية للملك فهد

اهدى محافظ القاهرة يوسف صبرى ابو طالب مفتاح مدينة القاهرة للملك فهد خادم الحرمين الشريفين لحظة دخوله الجامع الازهر امس وقال المحافظ انه يهدى مفتاح العاصمة هدية عن شعب القاهرة فى هذا المكان الطاهر .

اجتماعات لرئيس الوزراء لبحث الموقف التموينى

يعقد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء عدة اجتماعات وزارية خلال الاسبوع الحالى لبحث عدد من الموضوعات الداخلية المتعلقة بالسوق الداخلية والموقف التموينى بالمحافظات وسوق النقد وعدد من مشروعات الخطة الخمسية .

مبارك ينقل الى بوش وجهة نظر عربية موحدة

بحث السلام فى الشرق الاوسط والعلاقات بين مصر وامريكا

واشنطن - ثناء يوسف وهادية الشربينى :

تعلق الادارة الامريكية اهتماما بالغا على زيارة الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة حيث انها تأتى فى مرحلة حاسمة تتطلب اتخاذ قرار بشأن دفع عجلة المحادثات فى الشرق الاوسط . كما انها تأتى عقب المحادثات التى جرت مؤخرا بين الرئيس حسنى مبارك والملك فهد والمحادثات الثلاثية مع الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وقبل المحادثات التى ستجرى بين واشنطون ورئيس وزراء اسرائيل يوم الخميس القادم .

وقد اكد السفير توماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لاخبار اليوم ان الادارة الامريكية تتطلع الى المقترحات والافكار التى سيطرحها الرئيس مبارك من اجل بدء التفاوض للتوصل الى التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس مبارك بالرئيس الامريكى جورج بوش قبل ظهر بعد غد الاثنين ٣ ابريل حيث تجرى جلسة المحادثات الرئيسية التى ستتناول وفقا للمصادر المطلعة هنا :

١ - السلام فى الشرق الاوسط وخاصة ان واشنطون تعتبر ان الرئيس مبارك سيتحدث هذه المرة تعبيرا عن صوت عربى موحد .

٢ - العلاقات الثنائية واهمها المساعدات الامريكية ومسألة تسليم مصر السيولة النقدية المستحقة لها عن عامى ٨٨ و ٨٩ وقدرها ٢٣٠ مليون دولار .

٣ - خطورة انتشار الاسلحة المتطورة وتهديدها لامن واستقرار دول المنطقة .

٤ - المسائل المعلقة مع صندوق النقد الدولى .

وفى اجتماع خاص يلتقى الرئيس حسنى مبارك باعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس بعد ظهر الثلاثاء ٤ ابريل وفى المساء يقيم الرئيس جورج بوش والسيدة قرينته حفل عشاء تكريما للرئيس المصرى والسيدة قرينته بالبيت الابيض .

ومن المقرر ان يغادر الرئيس العاصمة الامريكية صباح الاربعاء ٥ ابريل الى نيويورك حيث يلقى خطابا سياسيا هاما بدعوة من جمعية العلاقات الخارجية اثناء حفل الغداء الذى تقيمه الجمعية بالاشتراك مع لجنة التآخى بين القاهرة ونيويورك تكريما لرئيس مصر .

كما سيجتمع الرئيس مبارك فى المساء وقبل ان يغادر نيويورك بخافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة . وقد صرحت مصادر الامم المتحدة لاخبار اليوم بأن السكرتير العام سيستعرض مع الرئيس مبارك جهود عقد المؤتمر الدولى للسلام واتصالات اعضاء مجلس الامن الدائمين بشأن الوضع فى لبنان والاتفاق الذى عقبته المنظمة اخيرا لتمكين وكالات الاغاثة من تقديم المساعدات للسودان .

شامير لن يقدم افكارا جديدة خلال زيارته للولايات المتحدة

كتب محمد عمر :

علمت «اخبار اليوم» ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير للولايات المتحدة الامريكية ولقاءه بالرئيس الامريكى جورج بوش يوم ٥ ابريل الحالى لن تتضمن اى افكار جديدة لتحريك الوضع فى منطقة الشرق الاوسط .

وان ماسيعلنه شامير مجرد عبارات للسلام تتضمن الحكم الذاتى والعودة لكامب ديفيد وانسحاب اسرائيل من المناطق المكتظة بالسكان والذى لايعنى انسحابها من الاراضى المحتلة . كما ان حزب الليكود لن يوافق اساسا على اية مبادرات للحل .

وعلمت «اخبار اليوم» ان سكان الاراضى المحتلة يرفضون تماما الاشتراك فى الانتخابات الاسرائيلية وان ٨٥٪ من سكان غزة و٩٠٪ من سكان الضفة الغربية يؤيدون عرفات تماما وانه لن يحدث حوار بين سكان الارض المحتلة واسرائيل دون موافقة رئيس المنظمة .

كما علمت «اخبار اليوم» انه فى حالة عدم وجود افكار جديدة مع شامير سيتقدم حزب العمل بمبادرته السلمية التى تتضمن اساسا الارض مقابل السلام وعقد المؤتمر الدولى وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والتى راعى فيها اسحق رابين امكانية التحرك فى ظل الحكومة الحالية بجناحيها المعراخ والليكود والذى يلاقى تأييدا واسعا من قوى السلام الموجودة داخل اسرائيل .

سيناتور امريكى : دور شجاع لمصر فى الشرق الاوسط

وصف السيناتور الامريكى الجمهورى جوردن هيمفرى عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيوهامشير واحد اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس دور مصر الذى تقوم به فى منطقة الشرق الاوسط بانه دور شجاع .

ونقل راديو امريكا عن هيمفرى قوله انه يتمنى التوفيق للجهود التى تبذلها الحكومة المصرية والتى وصفها بانه تضرب المثل فى الزعامة فى هذه المنطقة من العالم من حيث العمل على احلال السلام والتوصل الى حل وسط بين العرب والاسرائيليين .

ممنوع نقل الكلى من مصرى الى اجنبى

كتب صابر شوكت :

حذرت نقابة الاطباء قيام اى طبيب من نقل كلى اى مواطن مصرى الى اى مريض اجنبى . وصرح د . عبدالفتاح شوقى وكيل النقابة ان هذا الاجراء اتخذ فى اطار عمليات نقل الاعضاء من المواطنين الى المرضى بهدف منع الاتجار فى اعضاء الانسان .

اشترطت النقابة ان يتم النقل بين مواطنى جنسية واحدة ، وقال وكيل النقابة انه تم اخطار النقابات الفرعية بهذه القرارات وسيتعرض المخالفون لعقوبات تصل الى الشطب من ممارسة مهنة الطب .

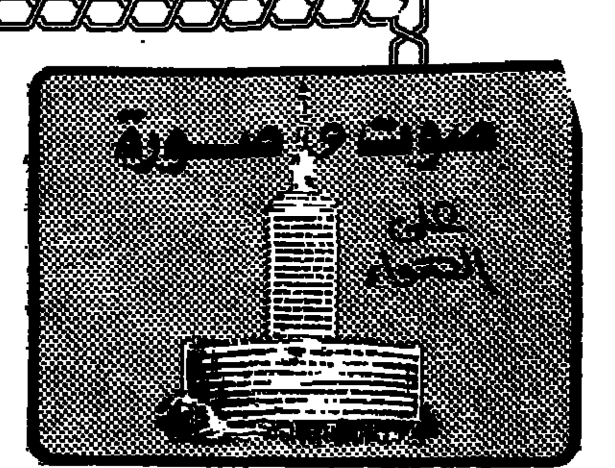
الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة آلاف دولار من فاعل خير مصرى بالخارج تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من سليمان محمود الشعيوى تبرعا لليلة القدر يخصص لمركز الكلى بالمنصورة .

« البقية ص ١٤ »



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة .. «معبودة الجماهير» .. فى نادى السينما

مازال اسم مارلين مونرو باقيا فى عالم السينما بالرغم من مرور اكثر من ربع قرن على رحيلها المفاجىء والذى اثار الكثير من التساؤلات حول موتها الذى كان التقرير الرسمى الذى نشر يوم وفاتها عام ١٩٦٢ وبالتحديد فى الخامس من اغسطس حيث وجدت ميتة على سريرها وبجانبها زجاجة فارغة للحبوب المنومة مع اربع عشرة زجاجة ادوية اخرى على المنضدة المجاورة للسرير واضاف التقرير الرسمى انها لم تترك اى خطاب يفيد انتحارها وترك هذا التقرير بلبلة فى جميع الاوساط وترك المجال للشائعات التى اخذت تروج حول موتها عاما بعد آخر حتى يومنا هذا .

اما عن حياتها الخاصة فقد ضاقت الكتب والمجلات السينمائية والصحف العالمية باخبارها وهى مازالت على قيد الحياة وكلها تجمع على كونها انسانة غير عادية ومخلوقا ابدع الله فى صنعه لكنه حرمها من السعادة منذ مولدها حيث ولدت عام ١٩٢٦ من ابوين فقيرين ولم يكن مرغوبا فى وجودها منهما حيث كانت حياتهما الزوجية غير مستقرة ونشأت طفولتها فى اوساط اقل مايمكن ان يقال عنها انها وضيعة .

شبت مارلين مونرو وتشبثت بالحياة التى كانت ترفضها دائما وبالرغم من هذا فقد كافحت سنوات صباها وعندما اكتملت انوثتها نجحت فى لفت الانظار اليها وبعد سنوات قليلة عملت بالسينما حلمها الاساسى الذى سعت اليه جاهدة وتحقق حلمها فى ان تصبح ممثلة لكن لم تكن هى نفسها ان تتوقع انها ستكون نموذجا لهذا المخلوق الذى اوجدته هوليود وصنعته حتى اصبحت معبودة للجماهير فى منتصف الخمسينيات وقاسمت كبار نجوم السينما العالمية افلاما لم تكن بالممتازة لكنها تحقق ايرادات خيالية وكان آخر افلامها مع كلارك جيبل اهم افلامها من ناحية الاداء وكان بعنوان «الغير متوافقين» عام ١٩٦١ حيث توفى بعده مباشرة كلارك جيبل ثم جاء دورها لكى تفارق الحياة عام ١٩٦٢ وهى فى السادسة والثلاثين من عمرها .

تجسد شخصيتها فى الفيلم الذى تم انتاجه عام ١٩٥٨ ممثلة تخوض لاول مرة تجربتها السينمائية وهى كيم ستافلى ولعل المنتجون ارادوا ان تكون من تجسد شخصيتها وهى مازلت فى قمة مجدها وجه جديد بصرف النظر عن الشبه المطلوب حيث تختلف ملامحها عن مارلين مونرو والذى لم يذكر الفيلم صراحة ان احداثه تجسيدا لشخصيتها لكن كان ذلك التصريح من خلال النقاد والمهتمين بالسينما ثم اعلن ذلك صراحة بعد وفاتها .

يعلق على احداث الفيلم محمد بسيونى المخرج السينمائى .

محمد قناوى

أفلام ومسلسلات وبرامج التليفزيون فى رمضان

انتهى التليفزيون من اعداد خريطة برامجه لشهر رمضان على القنوات الثلاث .. وتتميز خريطة هذا العام بوجود كم كبير من الافلام العربية والاجنبيه والمسلسلات والسهرات التى تذاع لاول مرة علاوة على البرامج الدينية وبرامج المنوعات .

ومن ناحية اخرى اعدت الاذاعة ايضا مجموعة ضخمة من البرامج والمسلسلات والسهرات التى تحاول من خلالها سرقة الكاميرا من التليفزيون وشد انتباه المشاهدين لمتابعة ما يقدمه ميكروفون الشبكات الاذاعية المختلفة فى ايام وليالى هذا الشهر الكريم .

● أفلام تليفزيونية جديدة فى سهرة الأحد على القناة الأولى

تعرض القناة الاولى فى سهرة الاحد من كل اسبوع خلال الشهر الكريم فيلما تليفزيونيا جديدا الاول «المجنون» قصة احمد رجب وسيناريو وحوار عاطف بشاى وبطولة اسعاد يونس وشهيرة وابو بكر عزت ووحيد سيف واخراج ابراهيم الشقنقيرى و «الخاتم» تاليف ماجده خيرالله وبطولة نيللى وسمير صبرى وجلال الشرقاوى ومريم فخر الدين واخراج ابراهيم عفيفى و «اسف للازعاج» قصة انيس منصور وسيناريو وحوار فيصل ندا وبطولة صلاح ذو الفقار ورغدة وفايزة كمال واخراج شفيق شامية و «الحب ايضا يموت» قصة موسى صبرى وسيناريو عصام الجمبلاطى وابو بكر عزت وحمدى غيث واخراج يحيى العلمى و «الاتحاد النسائى» قصة سلوى الرافعى وسيناريو وحوار رءوف حلمى وبطولة مديحة كامل واحمد مظهر ونور الدمرداش ونوال ابو الفتوح واخراج ناجى انجلو .

١٦ فيلما أجنبيا على شاشة القناة الثانية

اما الافلام الاجنبية التى تعرضها القناة الثانية خلال الشهر الكريم فمن بينها «احد الديناصورات مفقود» بطولة بيتر استينوف و «العملاق الصغير» لبيد ابوت ولوكو ستللو و «ذئاب البحر» لديفيد نيفن وجريجورى بيك وروجر مور و «القمر الغاضب» لمالكولم ماكد نيك و «خارج من الماضى» لكيرك دوجلاس وروبرت ميتشوم و «اين الفرقة السابعة» و «تم العثور على الفرقة السابعة» وهما فيلمان كوميديان فرنسيان و «الخيانة» لكلارك جيبل وفيكتور ماتيور و «شغل قرود» للاخوة ماركس و «اشياء الحياة» لرومى شنايدر وميشيل بيكولى و «فتيات الشمس» لوالتر ماثا و بجانب مجموعة افلام اخرى من والت ديزنى هى «عائلة روبنسون السويسرية» لدوروثى ماكجواير و «العربة الطائشة تفقد صوابها» و «حصان فى رداء رمادى» لدايان بيكر و «عائلة كالوادى» لبرايان كيث و «اجازة طيبة» لفريد ماكموراى و «سام المتوحش» .

يسألون عن «رأفت الهجان» فى البلاد العربية

تلقى القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون عشرات البرقيات من جميع محطات التليفزيونات العربية يسألون عن الجزء الثانى من حلقات «رأفت الهجان» وقد ابدى المسئولون عن هذه المحطات استعدادهم لمضاعفة سعر شراء حلقات الجزء الثانى من المسلسل .

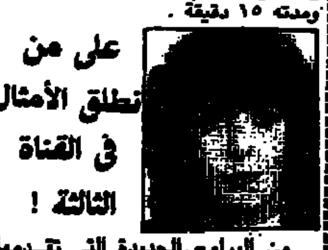
حلقات الجزء الثانى من «رأفت الهجان» لم يتم حتى الآن تحديد موعد تصويرها !.



نجوم الفن والأدب والصحافة وحوار صريح جدا

وافقت سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية على برنامج جديد يذاع يوميا فى شهر رمضان القادم وتقدمه منى الحسينى باسم «حوار صريح جدا» اعداد درويش يوسف واخراج نبيل عبدالنعيم .

برنامج «حوار صريح جدا» يستضيف نجوم الفن والأدب والصحافة ومدته ١٥ دقيقة .



على من نطلق الأمثال فى القناة الثالثة !

من البرامج الجديدة التى تقدمها القناة الثالثة فى شهر رمضان القادم برنامج «على من نطلق الأمثال» إعداد يوسف خليفة وتقديم سوزان حامد واخراج هبه راضى .

البرنامج يذاع اسبوعيا ومدته عشر دقائق .. البرنامج عبارة عن مجموعة من الأمثال الشعبية يعلق عليها مجموعة من الأدباء والفنانين والكتاب .. ويتخلل البرنامج مشاهد من افلام ومسرحيات تتضمن الأمثال الشعبية .

حامد صلاح .. رئيسا للتسويق

اصدر حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون قراراه بتعيين حامد صلاح رئيسا للادارة المركزية للتسويق بالقطاع الاقتصادى . وكان حامد صلاح يشغل من قبل منصب مدير عام التسويق .

بداية إرسال القنوات الثلاث

يبدأ ارسال القناة الأولى فى الثانية عشرة ظهرا وينتهى قبل الافطار مباشرة ثم يعود الارسال الساعة ٦,٤٠ مساء وينتهى بعد منتصف الليل . أما ارسال القناة الثانية فيبدأ فى الواحدة ظهرا وينتهى فى السادسة مساء ليعود مرة اخرى فى السابعة مساء وينتهى بعد منتصف الليل . اما القناة الثالثة فتبدأ إرسالها فى الثالثة ظهرا وتنتهيه قبل الافطار .

كل يوم أربعة أحاديث دينية

تعرض القناة الاولى اربعة احاديث دينيه كل يوم فى رمضان الاول حديث الصيام والثانى حديث الشيخ محمد متولى الشعراوى قبل الافطار .. ثم حديث مفتى الجمهورية د. محمد سيد طنطاوى وحديث الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر عقب الافطار .

مديحة كامل ونور الدمرداش فى لقطة من «الاتحاد النسائى»

الأسلام حضارة وأشرق الاسلام بنور الحب

والمسلسلات الدينية الجديدة فى رمضان هى «الاسلام حضارة» على القناة الاولى تاليف محمود شعبان وبطولة حسن يوسف وهاله فاخر وطارق الدسوقى وعلا رامى واخراج احمد توفيق وتعرض القناة الثانية مسلسل «واشرق الاسلام بنور الحب» بطولة ليلى طاهر وسوسن بدر ورشوان توفيق ودينار واخراج فايز حجاب .

فوازير شيرين وفوازير عمو فؤاد

وتقدم القناة الأولى فوزورتين الأولى ٧,١٥ مساء لشيرين رضا ومدحت صالح واستعراضات محمود رضا وتاليف عبدالسلام أمين واخراج فهمى عبدالحميد و ٥,٤٥ مساء فوازير «عمو فؤاد» تاليف مصطفى الشندويلى وبطولة فؤاد المهندس ومشيرة اسماعيل واخراج محمد رجائى . الفوزورتان على القناة الاولى .

يا تليفزيون .. يا ودورى النجوم

اما برامج المنوعات فهى «يا تليفزيون .. يا» تقديم رسام الكاريكاتير رمسيس واخراج يحيى زكريا و «دورى النجوم» تقديم طارق حبيب واخراج محمد ابراهيم و «هلت ليالى» تقديم رواية راشد واخراج سليمان خليل .

وهذه المسلسلات تستمع إليها فى الاذاعة

اما المسلسلات الاذاعية فهى بالشرق الاوسط «الامبراطور ابو الدهب» تاليف واخراج سمير عبد العظيم وبطولة عادل امام ونبيله عبيد وسعيد صالح وسناء جميل وموسيقى عمار الشريعى .

و «مذكرات الاسطى لعى» تاليف على سالم واخراج حسنى غنيم ويذاع قبل الافطار .

و «قلوب فى الغربة» تاليف محمد رشاد عبد الرحمن واخراج محمد متولى عوض ويذاع قبل الافطار ايضا .

و «طريق النور» عن الرسالة المحمدية منذ بدايتها .

والمسلسل الرئيسى للبرنامج العام هو «قشتمر» قصة نجيب محفوظ وبطولة سهير رمزى وحسين فهمى وعزت العلايلى وابو بكر عزت وحسين الشربينى واخراج محمود يوسف .

وتقدم اذاعة صوت العرب اربعة مسلسلات جديدة هى «نور الايمان» تاليف عبد الله مشرف واخراج عصمت حمدى وبطولة عبدالله غيث ومحسنة توفيق وفردوس عبد الحميد ومديحة حمدى وكرم مطاوع وامينه رزق ويوسف شعبان وانعام الجريتلى ومرفت سعيد و «لقاء الظرفاء» تاليف فاروق صالح وبطولة عبد الرحمن ابو زهره وفاروق نجيب واخراج محمد حامد و «اوراق ضاحكة» اعداد محمود على فهمى وبطولة عمر الحريرى و «ليالى بغداد» تاليف عبد المنعم شميس واخراج احمد شوقى .

برامج المنوعات فى العام والشرق الأوسط وصوت العرب

فى البرنامج العام تستمع عقب الافطار مباشرة الى دعاء لامين بسيونى رئيس الاذاعة يكتبه فاروق شوشه وفوازير امال فهمى . وبرامج الافطار هى «اثنين على واحد» تقديم عمر بطيشه ونادية صالح و «مرايا جريئة» تقديم امال العمدة واعداد مفيد فوزى و «هناك فرق» لآيات الحمصانى و «كشف حساب» تقديم صفاء حجازى واعداد نبيل عصمت و «بحلم بعيون مفتوحه» لشيرين غالب . اما برامج ما قبل الافطار فهى «خلى بالك من لسانك» و «تسالى العصارى» و «لطائف رمضان» و «مائدة رمضانية منوعة» و «مغارات وحكايات» و «اقرا فى شهر اقرا» لهاله الحديدى و «لآلىء البيان» لفاروق شوشه و «ينابيع الحكمة» و «فى هداة الليل» لصبرى ياسين و السهرات هى «الزمان والمكان فى كتابات هؤلاء» لعمر بطيشة و «مصر التى لا نعرفها» و «حوار المغانى» لنادية صالح و «اصحاب» يقدمها وجدى الحكيم يستضيف احد النجوم ليتحدث عن اصحابه ويستضيف كل من تحدث عنهم ليقولوا رايهم فيه و «خمس خطوط واربع مسافات» .

اما اذاعة الشرق الاوسط فتقدم فى السهرة برامج «نهر الذكريات» و «الوجه الخلفى» و «كل سنه وانت طيب» و «قبلة الحاضر على جبين الماضى» و «اشغال خصوصية» وبرامج الافطار هى «اخر لخبطة» تقديم هاله السعدنى و «المصباح السحرى» اعداد سيد عبد القادر وتقديم طه الحديدى و «زوجتى العزيزة .. زوجى العزيز» تقديم وفاء رشوان و «روبابيكيا» تقديم مها شاهين و «باخبر» تقديم امانى مصطفى و «دنيا الفوازير» لسهير البابلى وسمير غانم وتاليف سمير الطائر .

وسهرات صوت العرب هى «سهرة ضاحكة» و «مهرجان الاغنية» لنهى العلمى و «الفرقة السادسة فى استقبالكم» و «نجمان على الهواء» لنجوى ابو النجا و «سهرة خارجية» لمحسن عرفه ونهله مصطفى ودعوة «على السحور» وبرامج الافطار هى «احتمالات وبنك الفن» لشريف عبد الوهاب و «سؤال محيرنى» لسهير توفيق بجانب برامج «فى بيوت العلماء» و «دعاء الكائنات» و «لحظة صفاء» و «معلومة اسلامية» و «وجوه عربية» و «بهذا اوصانا الرسول» و «لقاء العلماء» و «ياعالم فهموه» .

مسلسلات تشاهدها على القناتين الأولى والثانية



صفية العمرى وسيد عبد الكريم والفخرانى فى «ليالى الحلمية» تصوير مصطفى عطية

وتعرض القناة الاولى مسلسلين جديدين الاول الجزء الثانى من «ليالى الحلمية» تاليف اسامه انور عكاشة وبطولة يحيى الفخرانى وحسن يوسف وصفيه العمرى ومحسنة توفيق وصلاح السعدنى وسهير المرشدى وسيد عبد الكريم وآثار الحكيم وشريف منير واخراج اسماعيل عبد الحافظ ومسلسل «فى على الكتمان» تاليف اسامه انور عكاشة وبطولة حسن عابدين وفردوس عبد الحميد وحسن مصطفى وماجده زكى والمنتصر بالله ورجاء الجداوى واخراج محمد فاضل .

اما القناة الثانية فتعرض مسلسل «١٩ حارة الشرقا» تاليف محمد جلال عبد القوى وبطولة عفاف شعيب وبرلنتى عبد الحميد وعبدالله غيث وسعد اردش ونجاح الموجى واخراج احمد خضر ومسلسل «اهلا جدى العزيز» لفريد شوقى وصفية العمرى ومحمد عوض واخراج ابراهيم الشقنقيرى .

وللاطفال تعرض القناة الاولى مسلسلين الاول قبل الافطار بعنوان «زهرة من البستان» اخراج مجيدة نجم والثانى عقب الافطار بعنوان «الفيل الجميل» بطولة هاله فاخر وحسن يوسف ويونس شلبى واخراج رنمى .

اما حلقات «الف ليلة وليلة» فتذاع ٨,١٥ مساء كل يوم بطولة ليلى علوى وحسن يوسف واشرف سيف وتاليف طاهر ابو فاشا واخراج فهمى عبد الحميد .

بدون زعل

● لا اعرف لماذا لا يصنع التليفزيون مرة أخرى الجزء الاول من مسلسل «ليالى الحلمية» هذه الايام قبل عرض احداث الجزء الثانى فى شهر رمضان القادم حتى يتم تذكرة المشاهدين بالاحداث السابقة ويمكنهم من متابعة الجزء الجديد !.

ويستطيع التليفزيون إعداد سهرة مدتها ساعتان او اكثر يتم من خلالها ضغط حلقات الجزء الاول من «ليالى الحلمية» فى حالة عدم تمكنه حاليا من اذاعة الجزء الاول كاملا فهل يستجيب المسئولون لتحقيق هذه الرغبة للمشاهدين أم يعملون «ودن من طين وأخرى من عجين» كعادتهم دائما فى مثل هذه المواقف ؟!.

● لا أحد ينكر ان اذاعة الشباب والرياضة نجحت فى اسلوب نقل مباريات كرة القدم المذاعة على الهواء من اى مكان فى داخل او خارج مصر لدرجة أن المتتبع لهذه المباريات اصبح يلغى صوت بعض المعلقين فى التليفزيون ليتابع وصف احداث المباراة من اذاعة الشباب مما يؤكد أن هناك خللا ما فى اسلوب التليفزيون لنقل هذه المباريات بل وفى المعلق الذى تسند اليه مسئولية التعليق لأن بعض هؤلاء للأسف لا يعرف حتى الآن الفارق بين ان يعلق على مباراة مذاعة تليفزيونيا وأخرى تنقلها ميكروفونات الاذاعة وتلك هى الكارثة !.

● إذاعة الشرق الأوسط أرجو ان يكون لها فى شهر رمضان القادم مذاق خاص من خلال برامج تتوافر فيها الجاذبية لأن المستمع بلا انفعال أو افتعال أو استظراف مبالغ فيه وأعتقد ان سناء منصور رئيسة الاذاعة تدرك معنى ما أقصده !.

● لو كانت هناك جوائز تمنح لأفضل البرامج التليفزيونية شهريا لاخترت السهرة الممتازة التى أعدها كمال مسعود عن المخرج الراحل شادى عبدالسلام والتى اذيعت مساء الثلاثاء الماضى على شاشة القناة الثانية .. السهرة على مستوى فنى عال وهو ما نفتقده دائما فى مثل تلك البرامج التى تتحدث عن المشاهير من النجوم الراحلين .

اننى أتمنى أن نشاهد عملا آخر لكمال مسعود على هذا المستوى الذى توافرت له عوامل المتعة والفن والفكر .

مجدى عبدالعزيز

القناة الأولى

- مذيعات الربط نادية فراج وسعدية مصطفى ونجوى عزام .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . ماتيسر من سورة «ق» تلاوة الشيخ راغب غلوش .
- ١١,١٠ من اقوال الصحف .
- ١١,٢٠ برنامج الاطفال «تسالى» تقديم فاطمة سالم .. اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٤٠ برنامج الصحة «قف خطر على الصحة» تقديم مشيرة زايد . اخراج منال سيد احمد .. حلقة عن التهاب اللوز المتكرر .
- ١١,٥٩ اذان الظهر .
- ١٢,٠٣ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٣ الحلقة الخامسة من المسلسل العربى «جراح الماضى» تاليف صلاح راتب وبطولة هالة فاخر وعبدالبديع العربى وفايزة كمال ورشوان توفيق وعماد رشاد واخراج سمير الفلال .
- ١٢,٤٥ برنامج «الدين المعاملة» تقديم الشيخ اسماعيل صادق العدوى . اخراج فاروق امين . حلقة عن النهى عن مجالس القمار والخمر .
- ١,٠٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن ماتيسر من قصار السور . تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .
- ٣,١٠ برنامج «عالم السيرك» . تنفيذ عواطف ابوجبل .
- ٣,٢٤ دعاء لعبدالحليم حافظ .
- ٣,٣٠ اذان العصر .
- ٣,٣٥ برنامج الاطفال «نادى الكشافة والطيران» تقديم يوسف عبدالقدوس . اخراج رفعت عزمى .
- ٣,٥٥ برنامج الفن الشعبى .. اخراج شوقى جمعة .. حلقة عن الاحتفال بقدوم شهر رمضان .
- ٤,١٥ برنامج الريف «قبلى وبحرى» تقديم محمود سعيد .. اخراج ناريمة المقدم .
- ٤,٤٠ برنامج «دنيا السياحة» تقديم منيرة كفافى .. اخراج ناهد السكرى .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة .. اخراج محمد الفولى .. عن قلعة الخطر .
- ٥,٣٠ طبيعة للثانوية العامة مراجعة الباب الرابع .. اخراج فوزية عبدالحميد .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية . صورة حية من مجلس الشعب .
- ٦,١٣ اذان المغرب .
- ٧,١٥ المسلسل العربى «الجارية والشاعر» قصة حسين مؤنس وسيناريو وحوار طه شلبى وبطولة عبدالرحمن ابو زهرة ونادية رشاد واخراج سعيد عبدالله .
- ٧,٣١ اذان العشاء .
- ٨,٠٥ برنامج الاطفال «الآلة العجيبة» تقديم احمد مختار .. اخراج زكريا ابوهيبة .
- ٨,٢٠ برنامج «على الطريق» تقديم ملك اسماعيل .. اخراج محمود شمندى . حلقة عن الاسعار .
- ٨,٥٥ برنامج «حديث الروح» .. تقديم د. محمد السيد طنطاوى .. اخراج عبدالنعيم شمروخ .. حلقة عن عاقبة الاصرار على المعاصى .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن .. النشرة الاخبارية والنشرة الجوية .
- ١٠,٠٨ السهرة مع برنامج «نادى السينما» تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم الامريكى «معبودة الجماهير» لكيم ستانلى ولويد بريدجز .. يستضيف المخرج محمد بسيونى .
- ١٢,٠٠ انباء وصحافة .
- ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط ناهد سالم ومنى هلال .
- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج «فى نور القرآن الكريم» تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد تفسير د. محمود بن الشريف .. عن قصة سيدنا آدم عليه السلام .
- ١,١٠ الاطفال «نغمات صغيرة» .. تقديم صفاء قطب .. اخراج احمد مصطفى - برنامج «رحلة العجائب» اخراج جيهان يحيى .- برنامج «كل اطفال العالم» .
- ٢,٣٧ كارتون من والت ديزنى .
- ٢,٤٥ برنامج «طريق البطولة» تقديم الهام فراج .. اخراج عبدالتواب البحيرى حلقة مع الكابتن صفوت الشريف نجم النادى الاهلى السابق
- ٣,٠٠ برنامج «لكل الناس» تقديم فاطمة فؤاد .. اخراج محفوظ منير . يتضمن لقاء مع المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية بمناسبة حصول المحافظة على المركز الاول فى تنظيم الأسرة .
- ٣,١٥ موجز الأنباء .
- ٣,٢٠ حلقة اجنبية من «بيتى وايت شو» .
- ٣,٤٥ الفيلم التسجيلى «آثار اسلامية حول الأزهر» .
- ٤,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء مباشرة من صالة نادى الزمالك لاذاعة بطولة افريقيا الخامسة لابطال الكئوس فى كرة اليد بين الجزيرة ومولوديه الجزائرى سيدات
- ٥,٣٠ برنامج «كشكول» .. تقديم جيلان حمزة .. اخراج محمود حسن .. يتضمن لقاءات مع حمدى احمد ونوال ابوالفتوح والمخرج السيد راضى والفنان التشكيلى عز الدين نجيب .
- ٦,٠٠ برنامج «آدم وحواء» .. تقديم سامية الاتربى .. اخراج سلوى علوف .. عن الاحساس بالوحدة .
- ٦,٣٠ رسائل الدول العربية .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج «خمسة لصحتك» .. تقديم د. يحيى الجمل استاذ طب الاطفال .. اخراج مرزوق ابراهيم .. حلقة عن تاثير المضادات الحيوية على جهاز المناعة عند الاطفال .
- ٧,٢٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية
- ٧,٤٠ التعاون الزراعى للدبلوم الزراعى
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج لقاء الايمان .. تقديم الشيخ محمد الطيب النجار .. اخراج احمد طه .. مواصلة الحديث عن السيدة خديجة رضى الله عنها .
- ٨,٢٥ برنامج «الاسبوع الرياضى» .. تقديم فوزى ناصف .. اخراج صبرى شاهين .. حلقة خاصة بمناسبة فوز الاهلى بالدورى العام .
- ٩,٠٠ موسيقى لجيمس لاست .
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى «نوتس لاندنج» .
- ١٠,٢٠ برنامج «انت وطفلك» تقديم ماجدة رشيد .. اخراج نادية عبدالعال .
- ١٠,٣٥ نافذة على العالم .
- ١٠,٥٠ برنامج «سهرة السبت» تقديم كاميليا العربى اخراج نبيل هاشم .
- ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٥٥ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة «الممتحنة» تلاوة الشيخ فتحى العطار .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ اب مصر .. اخراج سيد حسنين .
- ٥,٣٥ ملف للعرض .. اخراج محمد السيد عاشور .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون .
- ٦,١٥ مزيكا .. تقديم مرفت نجم .. اخراج اسماف اسماعيل .. يستضيف موزع الموسيقى عماد الشارونى .
- ٦,٢٥ مسافر زاده الخيال .. اخراج مدحت زكى .
- ٦,٥٥ حلقة اجنبية .
- ٧,٣٠ النشرة المحلية .
- ٨,١٠ ليالى .. اخراج صبيحة نصحى .
- ٩,١٠ غدا تقول الصحافة .
- ٩,٢٠ القرآن الكريم والختام .

آخر عمود

.. وهكذا يكون الوفاء

فى يوم ٥/ ١٩٨٨/١١ كتبت فى هذا المكان مقالا بعنوان (هكذا يكون الانتماء) . وتحدثت فى هذا المقال عن المشروع الكبير الذى فكر فيه ونفذه - بالفعل - سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز آل سعود وهو المؤسسة الضخمة التى تتولى الانفاق على الشباب العربى المثقف الذى يحلم بمواصلة دراسته العليا فى اكبر واشهر جامعات العالم . فمن رأى الأمير تركى بن عبدالعزيز ان الشهادة الجامعية الأولى التى يحصل عليها الشاب العربى لاتكفى لخلق قدرات عربية قادرة على الابتكار وقابلة للتميز والتجديد ، ولابد من دراسات عليا للباحث العربى بعد نيل درجته الجامعية الأولى . لابد من دراسات عليا تبدأ بدرجة الماجستير وتنتهى الى درجة الدكتوراه وما فوقها . ولم يكن خافيا على الأمير تركى بن عبدالعزيز - كما قلت فى مقالى السابق - ان هناك مئات - بل الافا - من خريجى الجامعات العرب تتوقف إمكاناتهم المادية عند حد الحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس على الرغم من نبوغهم وتفوقهم العلمى الذى يستوعب كل جديد وكل متطور فى العلم الذى لانهاية له ، بشرط مساعدتهم ماديا على مواصلة مسيرتهم وإتاحة الفرصة أمامهم لتقديم إبداعهم وخلقهم وإكتشافاتهم . وهذا ماحققه الأمير تركى عندما أقام مؤسسته الكبرى التى تتولى مساعدة خريجى الجامعات العربية على مواصلة دراساتهم العليا فى أشهر المعاهد والجامعات العالمية .

وفور نشر مقالى هذا انهالت على مكتبى عشرات الخطابات من خريجى الجامعات المصرية الذين أعاد مقالى لهم حماسهم الضائع فى إمكانية مواصلة دراساتهم العليا داخل مصر أو خارجها !

ولم أهمل رسالة واحدة من كل هذا السيل من الخطابات . قرأتها الواحدة بعد الاخرى .. وكانت الطلبات من الكثرة بحيث اننى اضطررت اضطرارا الى أن أختار من بينها الحالات التى تصورت أنها تستحق - بالفعل - أن أرشحها الى مجلس إدارة مؤسسة الأمير تركى بن عبدالعزيز للموافقة على مساعدة أصحابها فى مواصلة دراساتهم العليا فى جامعات أوربا والولايات المتحدة الامريكية .

● الامير تركى بن عبدالعزيز

كانت أمامى حالات لايمكن تجاهلها أو حتى الاقلال من أهميتها وضرورة الدفاع عنها . فعلى سبيل المثال فوجئت بشاب مصرى تخرج فى كلية الطب المصرية ، ولكنه لم يكتف بالدرجة العلمية التى حصل عليها وصمم على أن يواصل دراسته العليا فى الطب ، وباع كل ماكان يملكه وكل ما ورثه عن أبيه وسافر الى فرنسا ليواصل دراسته على حسابه الخاص . وبالفعل حقق نجاحا فى السنة الأولى ، وفى السنة الثانية ، بالإضافة الى ماسبق أن صرفه على إجادة اللغة الفرنسية التى لابد منها لفهم اللغة التى سيدرس بها فى الجامعة الفرنسية التى اختارها للحصول منها على درجة الدكتوراه . وفجأة .. وقبل عام واحد من تحقيق هذا الهدف الكبير ، عجزت موارد الطبيب المصرى عن مساعدته فى مواصلة مسيرته العلمية حتى نهايتها القريبة ! وأصبح مهددا بقطع دراسته والعودة الى بلده بدون الدرجة التى كان يحلم بها والتى أوشك على الحصول عليها ! حالة صارخة - مثلها مثل عشرات الحالات الاخرى المشابهة - لم أتردد فى أن أرسلها الى الأمير تركى بن عبدالعزيز راجيا الاهتمام بها والموافقة عليها .

ولم يخب ظنى ..

وتلقيت من سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز مايطمئننى على حسن اختيارى للعشرات من الطلبة المصريين النابهين الذين أثبتوا تفوقهم وأثبتوا جديتهم ومن حقهم أن يحظوا بالمزايا التى توفرها لهم مؤسسة الامير تركى . وأكد لى الأمير تركى انه ارسل تلك الحالات - العاجلة - وغيرها مما أرسلتها اليه الى مجلس إدارة المؤسسة الكبيرة فى الولايات المتحدة حتى يبت فيها على الفور وبلا أدنى تأخير . ليس هذا فقطبل أن الامير تركى وعدنى بانه طلب من مجلس إدارة المؤسسة التى أنشاها ومولها بسرعة إخطارى باسماء الطلبة الذين أسعدهم الحظ بقبول تمويل تكاليف دراساتهم العليا حتى تنشرها (أخبار اليوم) ليعرف منها هؤلاء الطلبة بالنبا السعيد لهم تمهيدا لسفرهم الى الخارج .

■■■

ومرة أخرى أوجه الشكر الى سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز على سرعة تجاوبه ، وسرعة قراره فى توجيه أوامره الى مجلس إدارة المؤسسة التى أنشاها والتى يمولها بتبنى حالات العديد من طلابنا المصريين النابهين الذين حالت ظروفهم المادية دون مواصلة دراساتهم العليا فى مختلف مجالات العلم .

ولا مانع من أن أكرر - فى نفس هذا المكان - ماسبق أن قلته عن مؤسسة الأمير تركى بن عبدالعزيز لمساعدة ومساندة الطلبة العرب - باختلاف جنسياتهم وديانتهم - على مواصلة دراساتهم العليا فى نفس الوقت الذى حرص فيه الأمير تركى على عدم المساس بكرامة أو كبرياء هؤلاء الطلبة . ويتمثل الحرص من جانب الأمير تركى فيما قاله لى شخصيا - منذ فترة :

- (إن المشروع لن يتوقف . فلقد أعطيت له من الدعم ومن التأييد مايحصنه ضد أية تغييرات أو أية عقبات قادمة ومنتظرة . إننى لا أريد أن يشعر الطالب - الذى استعان بهذا المشروع لمواصلة دراسته العليا - باى حرج أو يتصور أنه مدين لاحد بالتقدم العلمى الذى حققه . ولذلك فقد رأيت أن يسدد الطالب - بعد تخرجه وبعد حصوله على درجته العلمية الكبرى وبعد نجاحه فى الفوز بالوظيفة الكبيرة التى تناسبه - تكاليف ما صرفته عليه المؤسسة بالاقساط الشهرية أو السنوية المريحة التى لاترهق ميزانيته فى بداية حياته) .

واضاف الامير تركى :

- (إن المؤسسة ليست بالطبع فى حاجة الى تلك المبالغ التى سيسددها لها الذين سبق لهم الحصول عليها خلال سنوات دراساتهم العليا . ولكننى رأيت أن مجرد إحساس الخريج بانه يسدد قيمة ماسبق صرفه عليه ، سوف يعفيه من أى حرج يمكن أن يمس - مجرد المساس - بكرامته أو بكبريائه . ليس هذا فقطبل أن الخريج الذى سيقوم بسداد هذا الدين سيشعر بسعادة مضاعفة عندمايعلم أن مايدفعه سوف يضاف الى إيرادات المؤسسة لتواصل مسيرتها فى زيادة عدد الطلبة العرب الذين يطمعون فى الفوز بنفس الفرصة التى سبق له الفوز بها من قبل) .

■■■

الفكرة قد تكون بسيطة . والأعباء التى تحملها الأمير تركى بن عبدالعزيز قد تكون - بالنسبة له - غير مرهقة . ولكنها - أى الفكرة ذاتها - تستحق الاشادة بها وبصاحبها . ليس هذا فقطبل إننى أطالب الاثرياء العرب - من المحيط الى الخليج - بان يفكروا هم أيضا فى مشروعات كبرى مماثلة تستهدف أولا وأخيرا مساعدة الشباب العربى فى حل بعض مشاكله باسلوب يحقق صالح الامة العربية - ككل - قبل أن يحقق فقط فرصا لمئات أو لآلاف من شبابنا العربى النابه .

ابراهيم سعده

البيان المشترك بين مصر والسعودية

● إستنكار .. الممارسات الاسرائيلية فى الأرض المحتلة



خادم الحرمين يصافح فضيلة الشيخ نجدى حافظ الذى القى خطبة الجمعة فى الأزهر أمس

● مطالبة .. كافة الأطراف فى لبنان بوقف القتال

مصر تشيد بجهود السعودية لدعم التضامن ونصرة القضايا العربية

تشجيع القطاع الخاص فى البلدين ..

وانشاء طريق برى مشترك

صدر أمس البيان المشترك المصرى السعودى بمناسبة انتهاء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لمصر والتى استغرقت خمسة ايام . كما صدر اتفاق انشاء اللجنة المشتركة بين مصر والسعودية .. والذى وقعه عن الجانب المصرى د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وعن الجانب السعودى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وفيما يلى نص البيان المشترك :



خادم الحرمين الملك فهد والرئيس مبارك والامير سعود الفيصل اثناء صلاة الجمعة فى الجامع الازهر

في الطريق الى صلاة الجمعة ضيف مصر الكبير يتوسط الرئيس مبارك وفضيلة شيخ الجامع الأزهر داخل صحن الجامع الشريف

انطلاقا من العلاقات الوطيدة والراسخة ، وتعبيرا عن الروابط والصلات الاخوية الوثيقة ، وفى اطار العمل على تقوية وحدة الصف العربى ، وتدعيما لمسيرة التعاون والتضامن العربى المشترك وتعبيرا عن الارادة السياسية الجادة والهادفة فى كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ، وتلبية للدعوة الموجهة من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية فى الفترة من ٢٠ - ٢٤ شعبان هجرية الموافق ٢٧ - ٣١ مارس ١٩٨٩ ميلادية وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين اثناء زيارته الى جمهورية مصر العربية استقبالا حافلا عبر تعبيرا صادقا عن اصالة الروابط التاريخية العريقة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين ، وعما تكنه جمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا من عظيم الود وعمق التقدير للمملكة العربية السعودية مليكا وحكومة وشعبا ..

وفى اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على تعزيز التضامن العربى عامة وترسيخ التعاون الوثيق بين البلدين خاصة . جرت بين الزعيمين العربيين محادثات اتسمت بروح الثقة التامة والمتبادلة وسادها تطابق الاراء فى جميع الموضوعات التى شملتها محادثاتهما التى شارك فيها عدد من كبار المسئولين من الجانبين ..

إشادة بدور السعودية

وقد اشاد الجانب المصرى بالجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين من أجل تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربى ونصرة القضايا العربية والاسلامية العادلة ، وفى هذا الصدد اثنى الجانب المصرى على السياسة السعودية الحكيمة والرصينة فى معالجة مختلف القضايا ..

وقد أكد الجانب السعودى ان وجود مصر داخل المجموعة العربية هو دعم لاغنى عنه للعمل العربى المشترك الفعال وتعزيز مسيرة التضامن بما يحقق المصالح العربية العليا ..

وقد أعرب الجانبان عن استمرار تأييدهما لانتفاضة ابناء الشعب الفلسطينى المناضل فى الاراضى المحتلة التى تعبر عن تصميم هذا الشعب على الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة ، كما اعلنا عن تأييدهما لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر وباعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى نوفمبر ١٩٨٨ ..

وأكد الجانبان ان التطورات الايجابية فى الموقف الفلسطينى تمثل فرصة نادرة ، يتعين على كل الاطراف انتهازها للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع فى المنطقة فى ضوء التأييد والتعاطف الدولى لقيام الدولة الفلسطينية ..

كما أكد الجانبان ان عقد المؤتمر الدولى للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ، هو الصيغة المقبولة من المجتمع الدولى لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل فى الشرق الاوسط ..

استنكار الممارسات الإسرائيلية

واعرب الجانبان استنكارهما للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ، وتجاهل التطلعات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى المناضل ..

كما استعرض الجانبان التطورات الاخيرة فى لبنان واعربا عن اسفهما العميق لتجدد القتال والاشتباكات ، واكدا تأييدهما ودعمهما لجهود اللجنة العربية السداسية التى تهدف الى تهيئة المناخ لتمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من ممارسة دورها ، ولمساعدة الاطراف على التوصل الى اتفاق يحقق الامن والاستقرار فى لبنان ، ويناشد الجانبان كافة الاطراف المتصارعة الكف عن القتال وكل ما من شأنه ان يزيد من توتر الوضع الامنى .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما لوقف الحرب العراقية الايرانية واملهما فى ان يتوصل الطرفان الى تسوية سلمية عادلة ودائمة من خلال التفاوض بما يحقق اعادة الامن والاستقرار للدولتين وللمنطقة ويمكن لكل من العراق وايران من توجيه جهودهما نحو التنمية والتعمير واعادة البناء ، كما اكد الجانبان دعمهما لجهود السكرتير العام للامم المتحدة من اجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ..

واعرب الجانبان عن الارتياح للتطورات الاخيرة فى السودان الشقيق واملهما فى حل كافة المشاكل والعقبات التى تعترض الاستقرار فى السودان فى اطار من الوحدة الوطنية .

واستعرض الجانبان التطورات الاخيرة على الساحة العربية المتمثلة فى قيام مجلس التعاون العربى واتحاد دول المغرب العربى اللذين يشكلان مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطوة نحو حشد الطاقات تمشيا مع ميثاق الجامعة العربية وتحقيق اهدافه السامية ..

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن اغتباطه لحسن الطالع الذى واكب زيارته الى ارض الكنانة لتأتى فى اعقاب اكتمال تحرير التراب الوطنى المصرى ، وقدم تهنئته الحارة الى شقيقه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وحكومة وشعب مصر العزيز بعودة طابا الى السيادة المصرية ..

وقد حيا السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الدور الهام الذى تضطلع به المملكة العربية السعودية فى منظمة المؤتمر الاسلامى واسهامها البارز فى تهيئة كل الظروف لنجاح مؤتمر وزراء خارجية دول المنظمة الذى عقد بالرياض مؤخرا ، واشاد سيادته بالجهود المستمرة لخادم الحرمين الشريفين فى صيانة المقدسات الاسلامية وتوسيع وتحديث ساحاتها وتوفير كل مايسر على المسلمين اداء مناسكهم ..

حل المشكلة الافغانية

ويلاحظ الجانبان ان جلاء القوات الاجنبية عن افغانستان يمثل بداية للتوصل الى حل نهائى للمشكلة القائمة فى دولة اسلامية شقيقة وغير منحازة ، واعربا عن املهما فى ان يتوج كفاح المجاهدين الافغان بما يحقق اهدافهم المشروعة والحفاظ على استقلال افغانستان ووحدتها الوطنية دون تدخل خارجى ، كما ابدى الجانبان ارتياحهما لشغل المجاهدين الافغان لمقعد افغانستان فى منظمة المؤتمر الاسلامى ..

وعلى صعيد العلاقات الدولية عبر الجانبان عن ارتياحهما الكبير لمظاهر الانفراج التى تسود العلاقات الدولية وعن أملهما فى ان يؤدى ذلك الى القضاء على بؤر التوتر وحل المشاكل الاقليمية ودعم السلم والاستقرار الدولى ..

كما ايد الجانبان كافة الجهود المبذولة من اجل التغلب على المشاكل التى تواجه المجتمع الدولى وفى مقدمتها مشاكل الجفاف والتصحر وتلوث البيئة والاوبئة وغير ذلك ..

وعلى صعيد العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان بارتياح بالغ التطورات الايجابية والنمو المطرد فى مختلف ميادين التعاون بينهما .. وتم استعراض تفصيلى لاوجه التعاون فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والاعلامية والعمالية والنقل والمواصلات وغيرها من المجالات الهامة وتم الاتفاق على الاجراءات الكفيلة بدعم هذا التعاون وتوسيع مجالاته بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين وتم الاتفاق على انشاء لجنة مشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين وعضوية الوزراء المختصين وفقا للاتفاق المعقود بين الدولتين فى هذا الشأن وتكون اطارا لتحديد ومتابعة تنفيذ الاولويات المحددة لمجالات التعاون والعمل المشترك بينهما ، وتجتمع اللجنة مرة كل ستة اشهر بالتناوب فى عاصمتى البلدين ..

كما تم الاتفاق على دعم وتشجيع دور القطاع الخاص فى البلدين ليكون عاملا مساعدا فى تحقيق وتنفيذ خطط التنمية فيهما وكذلك لاجتذاب رءوس الاموال والاستثمارات العربية والدولية ، بالاضافة الى ترتيب لقاءات دورية مستمرة بين رجال الاعمال فى البلدين ..

طريق برى مشترك

كما تمت مناقشة امكانية انشاء طريق برى يربط بين البلدين الشقيقين وسيحال الموضوع لجهات الاختصاص لبحثه وتقديم النتائج للجهات المعنية فى البلدين ..

واعرب الجانبان عن اهتمامهما بالتعاون المشترك من أجل استغلال الثروات الطبيعية فى منطقة البحر الاحمر والتى تمثل موردا جديدا وهاما لتحقيق اهداف ومتطلبات خطط التنمية بهما ..

وبمناسبة هذه الزيارة التاريخية الهامة قام السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بتقليد خادم الحرمين الشريفين قلادة النيل العظمى ، كما قام العاهل السعودى بتقليد السيد رئيس جمهورية مصر العربية قلادة الملك عبدالعزيز وهما ارفع الاوسمة فى البلدين تعبيرا عن الروابط الازلية والعلاقات الاخوية الصادقة بينهما وتقديرا متبادلا للجهود التى يبذلها الزعيمان العربيان من أجل دعم وتعزيز العمل العربى المشترك خدمة للأهداف العربية والاسلامية العليا .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن سعادته واعتزازه بزيارة ارض الكنانة وكل ماشاهده فى ربوعها من مظاهر التقدم والرقى ، والجهود المخلصة المبذولة لدفع عجلة التنمية والبناء بها ، كما عبر عن شكره وتقديره لحرارة الاستقبال ومشاعر الود والحب الصادقة التى قوبل بها والتى تعبر عن اصالة مصر ومايصل بين البلدين من روابط الدين والدم واللغة والاخاء ..

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الدعوة الى شقيقه الرئيس محمد حسنى مبارك لزيارة المملكة العربية السعودية التى قبلها شاكرا ووعد بتلبيتها فى اقرب فرصة ممكنة ..

●●●●

صدر فى مدينة القاهرة يوم الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣١ مارس ١٩٨٩ ميلادية .

التعاون فى استغلال ..

الثروات الطبيعة فى البحر الأحمر

لجنة مشتركة ..

للتعاون الثنائى بين مصر والسعودية

وصدر اتفاق انشاء لجنة مشتركة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية

وفيما يلى نص الاتفاق :

ان حكومة جمهورية مصر العربية ، وحكومة المملكة العربية السعودية .

ادراكا منهما للروابط التاريخية العميقة والعلاقات الاخوية الوثيقة بين بلديهما وشعبيهما الشقيقين .

ورغبة منهما فى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بينهما فى كافة الميادين ، والتشاور حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية .

وبناء على ما جاء فى البيان المشترك الصادر فى مدينة القاهرة يوم ٢٤ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣١ مارس ١٩٨٩ ميلادية اثر زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لجمهورية مصر العربية .

قد اتفقتا على ما يلى :

اولا : انشاء لجنة مشتركة للتعاون الثنائى ، تعهد اليها حكومتا البلدين بالمهام التالية :-

١ - التشاور والتنسيق فى القضايا التى تهم البلدين .

٢ - التعاون الاقتصادى والتجارى والثقافى والعلمى والاعلامى .

٣ - متابعة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات وبرامج التعاون الموقعة بين البلدين .

ثانيا :

يرأس اللجنة المشتركة وزيرا الخارجية وتضم فى عضويتها وزيرى المالية والاقتصاد فى البلدين ، ويشارك فى اجتماعاتها الوزراء المختصون بمواضيع التعاون التى تتولى دراستها اللجنة فى كل مرة .

ثالثا :

١ - تعقد اللجنة المشتركة دوراتها مرة كل ستة شهور فى عاصمة كل من الدولتين بالتناوب ، وتعقد اللجنة دورتها الاولى فى القاهرة فى النصف الاول من شهر سبتمبر ١٩٨٩ .

٢ - يتفق الجانبان ، بالطرق الدبلوماسية ، على تاريخ انعقاد كل دورة .

رابعا :

١ - تنشىء اللجنة المشتركة - لجنة تحضيرية - تتولى الاعداد والتحضير لاجتماع اللجنة المشتركة وتعد جدول اعمالها ، وتكون اجتماعات اللجنة التحضيرية قبل شهر من موعد اجتماع اللجنة المشتركة ..

٢ - يرأس احد كبار المسئولين فى وزارتى الخارجية فى البلدين وفدى بلديهما فى اللجنة التحضيرية وتضم فى عضويتها مندوبين من الوزارات المختلفة وخاصة الوزارات التالية :-

- وزارة المالية والاقتصاد الوطنى - وزارة التجارة - وزارة الصناعة والكهرباء - وزارة الإعلام - وزارة الزراعة - وزارة التخطيط - وزارة المعارف والتعليم - وزارة التعاون الدولى - وزارة النقل والمواصلات .

٣ - تعقد اجتماعات اللجنة التحضيرية فى عاصمة كل من البلدين بالتناوب وعلى اساس العاصمة المقابلة لتلك التى ستعقد فيها اجتماعات اللجنة المشتركة ويكون اجتماعها التحضيرى الاول فى الرياض فى شهر اغسطس ١٩٨٩ .

خامسا : يوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ من تاريخ الاخطار المتبادل بتمام الاجراءات النظامية فى كل من البلدين ..

الصحف السعودية

الاستقبال التاريخى للملك فهد فى مصر يؤكد: الجهد المبذول لتقوية العمل العربى الجاد

واصلت وسائل الاعلام السعودية اهتمامها الكبير بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لمصر . احتلت انباء هذه الزيارة العناوين الرئيسية للصحف السعودية الصادرة امس .

واشادت هذه الصحف فى صدر صفحاتها الاولى بالنتائج الايجابية والطيبة لزيارة العاهل السعودى لمصر .. مؤكدة ان هذه النتائج ستعود بالخير على الشعبين الشقيقين وعلى الامتين العربية والاسلامية .

وقد افردت الصحف السعودية العديد من صفحاتها الداخلية لاستعراض نشاط الملك فهد خلال زيارته لمصر والاستقبال الشعبى الحافل الذى يلقاه فى كل مكان يزوره فى مصر .

كما ابرز التليفزيون السعودى الزيارة التى قام بها خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسنى مبارك لمستشفى قصر العينى بالقاهرة .. وكذلك الاستقبال الحافل الذى قوبل به خلال زيارته لمدينة الاسكندرية .

وابرزت الصحف السعودية فى صدر صفحاتها الاولى اللقاء الذى عقده الملك فهد بن عبدالعزيز مع رؤساء تحرير الصحف المصرية ..

واكدت صحيفة « الجزيرة » فى مقالها الافتتاحى ان الاستقبالات التاريخية التى قوبل بها فى مصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تظهر بوضوح اهمية هذه الزيارة ومدى الجهد المبذول لترسيخ وتقوية العمل العربى الجاد المبنى على التضامن والتعاون .

وقد نشرت الصحيفة صورة على صفحة كاملة لخادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك لدى زيارتهما لمستشفى قصر العينى والاستقبال الحافل الذى قوبلا به هناك .

وقالت صحيفة / عكاظ / فى مقالها الافتتاحى ان زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز لمصر ولقاءه مع اخيه الرئيس حسنى مبارك ساهمت فى تطوير العلاقات الوطيدة التى ظلت تربط بين مصر والمملكة العربية السعودية .

وقد خصصت صحيفة (الشرق الاوسط) صفحة لابراز انطباعات وآراء العديد من المواطنين المصريين عن زيارة العاهل السعودى لمصر حيث اجمع هؤلاء المواطنون على ان هذه الزيارة سيكون لها نتائج طيبة ستعود بالخير على الشعبين المصرى والسعودى .

واعرب المواطنون المصريون فى هذا الصدد عن مشاعر الترحيب والتقدير للملك فهد .

وفى اطار اهتمام الصحف السعودية بمتابعة زيارة الملك فهد لمصر .. نشرت صحيفة (الرياض) تصريحين للدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى وزكى بدر وزير الداخلية المصرى .

وقد أكد الدكتور على لطفى ان اسس الاستقرار الاقتصادى والتنمية الشاملة فى العالم العربى لا يمكن ان تتحقق إلا بتعاون اقتصادى كبير وشامل بين مصر والسعودية .. مشيرا الى ان الامن العربى مرتبط كذلك بشكل كبير بالعلاقات المصرية السعودية ..

وأشار الدكتور على لطفى الى ان خطط التنمية التى نفذتها السعودية ببراعة واقتدار هى من معجزات القرن والتى صاحبها نجاح سياسى على المستوى الدولى واستقرار امنى للشعب السعودى بفضل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين .

وأكد زكى بدر وزير الداخلية فى تصريحه لصحيفة الرياض بانه لايوجد فى العالم بلد يتمتع بالامن والاستقرار مثلما تتمتع به المملكة العربية السعودية وذلك بفضل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين مشيرا الى ان الاستقرار الامنى هو البداية الصحيحة لاى تقدم ولذلك استطاعت السعودية تحقيق هذا التقدم الكبير فى كافة المجالات .. واعرب وزير الداخلية عن ترحيب مصر حكومة وشعبا بزيارة خادم الحرمين الشريفين لها .. مشيرا بنظم المملكة السعودية وحفظها للامن لملايين المسلمين من كافة انحاء العالم خلال موسم الحج اضافة الى توفيرها لكل اسباب الراحة لهم .

يـــوم تاريخـــي حــافل لخـادم الحـرمين في القاهـرة والاسـكندرية



بكل الحفاوة والترحاب احتشدت الجماهير على جانبي شوارع الاسماعيلية لتحية الزعيمين الكبيرين في سيارتهما المكشوفة التي اخترقت طريقها بصعوبة وسط الأمداح البشرية التي خرجت لاستقبالهما بالاغاني والهتافات

مهرجان كبير للحب

قدمته الجماهير من محطة سيدي جابر وحتى قصر المنتزة

الرئيس مبارك يهدي قلادة النيل أعظم وسام مصري لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والذي أهدى الرئيس بدوره قلادة الملك عبدالعزيز وهي أعظم وسام سعودي

العلاقات الثنائية ولبنان والمشكلة الفلسطينية على رأس مابحثه الزعيمان مبارك وفهد

الزمان : الاربعاء ٢٩ مارس ١٩٨٩ قبل الظهر .

المكان : محطة قطار سراى القبة ، حيث تبدأ رحلة الرئيس مبارك وأخيه خادم الحرمين من القاهرة إلى الإسكندرية بالقطار .

نقطة البداية : الشوارع المحيطة بالمحطة والميدان القريبة منها وقد إمتلأت عن أخرها بجموع هادرة من شعب مصر الوفى الذى خرج يعبر عن حبه الصادق لحامى حمى الحرمين الشريفين فى مكة المشرفة والمدينة المنورة .

الأصوات : إستقل الرئيس مبارك يصحبه شقيقه الملك فهد بن عبدالعزيز ومرافقوهما الاعزاء القطار من المحطة حيث سار بنظام التهدئة واستقبلته حشود جماهيرية من جميع المحافظات على طول الطريق وقد هدأ القطار من سرعته فى محطات بنها وقويسنا وطنطا ودمنهور حتى محطة سيدى جابر . واستقل الزعيمان بعد ذلك سيارة مكشوفة اخترقت شوارع الاسكندرية ، حيث خرج المواطنون باعداد هائلة منذ الصباح الباكر واصطفوا على جانبى شوارع المدينة وهم يرفعون لافتات الترحيب بالرئيس مبارك والعاهل السعودى . كما ردد المواطنون فى الشوارع وشرفات المنازل الاغانى الوطنية والشعبية تعبيرا عن ترحيبهم بالزيارة .

كما رفع الأطفال الاعلام والعديد من البالونات بالوانها المختلفة . بينما دقت الطبول والمزمار البلدى على طول الطريق تحية للزعيمين .

واطلقت السيارات ابواقها مرحبة بالزعيمين . كما اصطف آلاف المواطنين فى منطقة الشرابية على جانبى خط السكة الحديد ورفعت الاعلام السعودية والمصرية احتفالا بوصول الزعيمين مبارك وفهد .

وقد هدأ القطار الذى يقل الزعيمين من سرعته فى محطة قليوب ورفع الاطفال اغصان الزيتون لحظة وصول الزعيمين وخرج بعض الفرسان من البدو بخيولهم بجوار القطار لتحية الزعيمين واحتشد العديد من المواطنين على الكبارى التى مر عليها القطار .

وفى محطة بنها احتشد عدد هائل من جماهير بنها لتحية الزعيمين على جانبى رصيف المحطة وفى الشرفات وفى اسطح المنازل .

وقد وقف الزعيمان مبارك وفهد يردون تحية المواطنين على طول الطريق منذ تحرك القطار ، ثم مر القطار المقل للزعيمين فى محطة طنطا ، حيث احتشد العديد من المواطنين لتحية الزعيمين الكبيرين على جانبى رصيف المحطة وفى الشرفات وفى اسطح المنازل .

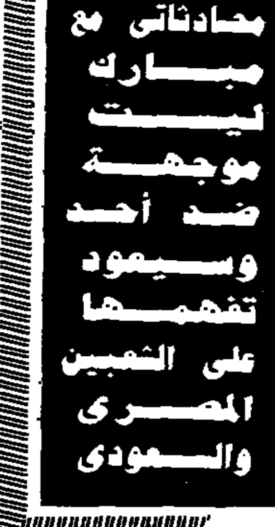
آلاف المرحبين

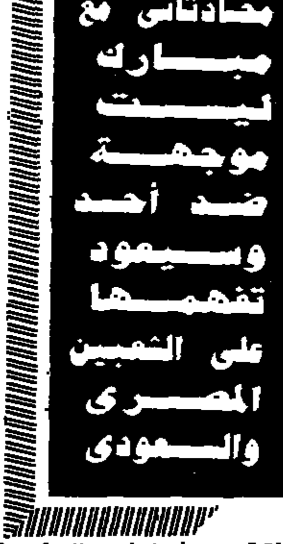
ولدى وصول القطار الذى يقل الزعيمين الكبيرين مبارك وفهد الى محطة دمنهور رحب بهما الآلاف من المواطنين الذين احتشدوا على جانبى خط السكة الحديد .ورفعت الاعلام السعودية والمصرية وصور الزعيمين العربيين ، وقد تقدم المرحبين الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة والقيادات السياسية والتنفيذية للمحافظة .

وقد خرجت جماهير محافظة البحيرة منذ صباح امس بكافة قطاعاتها لتحية الرئيس مبارك وضيفه الكبير وذلك على طول الطريق من كفر الزيات وحتى مشارف محافظة الاسكندرية بما فى ذلك محطات التوفيقية وكفر الدوار وايتاى البارود ودمنهور وأبوحمص، تحمل لافتات الترحيب بالزعيمين الكبيرين .

وشاركت فرقة البحيرة للفنون الشعبية بعرض خاص لرقصة بدوية .

وقد وصل الرئيس مبارك والملك فهد ابن عبدالعزيز فى القطار المقل لهما الى محطة سيدى جابر بالاسكندرية فى الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس . واحتشدت الجماهير الغفيرة على جانبى محطة السكة الحديد بسيدى جابر لتحية الرئيس مبارك والملك فهد . وقام خادم الحرمين الشريفين بمصافحة كبار مستقبليه على محطة سيدى جابر وعلى رأسهم المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية ، ثم استقل الزعيمان مبارك وفهد سيارة مكشوفة





فهد : محادثاتي مع مبارك ليست موجهة ضد أحد وسيمود تفهمها على الشعبين المصرى والسعودى

اخترقت بهما شوارع الاسكندرية ، حيث خرج المواطنون منذ الصباح الباكر لتحيتهما على جانبى الطريق رافعين لافتات الترحيب بالرئيس مبارك والعاهل السعودى .

وقد شق ركب الزعيمين الكبيرين مبارك وفهد طريقه وسط هتافات الترحيب وعبارات التحية والمحبة من جانب شعب الاسكندرية .

وقد شقت سيارة الزعيمين طريقها وسط الاسكندرية ببطء لاحتشاد الجماهير على جانبى الطريق ، كما احتشدت جماهير الإسكندرية مصفقة بيديها فوق اسطح المنازل رافعة صور الزعيمين الكبيرين على طول طريق الكورنيش .

كما انشدت الأهالى الاغانى الوطنية والشعبية مرحبة بالرئيس مبارك وضيفه الكبير ملوحة باعلام البلدين

وقد وصل ركب الزعيمين الكبيرين مبارك وفهد الى قصر المنتزة فى الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس بعد استقبال حافل لم تشهده مدينة الاسكندرية من قبل

المباحثات في القطار

وقد استأنف الرئيس حسنى مبارك وضيفه الكبير خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية محادثاتهما بعد ظهر امس بالصالون الرئيسى بالقطار الذى اقلهم من القاهرة الى مدينة الاسكندرية

تناولت مباحثات الزعيمين عددا من القضايا الهامة التى تتعلق بالشرق الاوسط والتنسيق العربى من أجل توحيد وجهة النظر تجاه حل القضية الفلسطينية فى اطار المباحثات المكثفة التى سيجريها الرئيس مبارك



الرئيس مبارك وخادم الحرمين يستقبلان المدعوون لحفل العشاء الذى أقامه الرئيس مبارك تكريما للملك فهد : مساء الاثنين الماضى بقصر القبة

مع الادارة الامريكية خلال الاسبوع القادم فى واشنطن

كما تناولت المباحثات تدهور العلاقات فى لبنان ومفاوضات السلام العراقية الايرانية

وتركزت مباحثات الزعيمين كذلك على العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية وسبل تنشيطها فى مختلف المجالات خلال الفترة القادمة

علاقات وطيدة

ولقد كانت مصر حكومة وشعبا مرحبة وستظل دائما ترحب بكل الأشقاء السعوديين على ترابها الخالد انها قلب الامة المفتوح لكل من يرغب ان يعيش على ارضها ولو ليوم واحد ومن هذا المنطلق كان حرص الرئيس محمد حسنى مبارك على التعبير عن مشاعره الاخوية النبيلة والصادقة تجاه السعودية وشعب السعودية وملك السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

لقد قال الرئيس مبارك ان العلاقة الوطيدة التى تربط بينه وبين فهد : تجعلنا لاننسى اننا فى ذروة الخلافات العربية عندما لم تكن هناك علاقة دبلوماسية بين مصر والدول العربية مرت بنا ظروف خاصة ولقد تحدثت الى الملك فهد بكل صراحة ، وكنت نائبا للرئيس . وكانت استجابة الملك اسرع من كل التوقعات كنا دائما نتكلم ونتفاهم ساعات طوالا منذ ان كنت نائبا، وكان هو وليا للعهد. وقد نشرت جميع الصحف السعودية فى صدر صفحاتها الاولى امس ومع التغطية الكاملة لزيارة خادم الحرمين الشريفين الى مصر حديث الرئيس حسنى مبارك الى رؤساء تحرير الصحف السعودية واجابته على الأسئلة التى وجهوها اليه فى لقائهم به

وفيما يلى اسئلة رؤساء تحرير الصحف السعودية واجابات الرئيس مبارك عليها :

مكانة خاصة :

وقال الرئيس ليست هناك حسابات وتوقعات ، فخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أخ وصديق يزور بلده ، ومن يزور بلده وأهله لا يكون مطروحا من وراء زيارته الا تأكيد مشاعر الحب وتأصيل أواصر العلاقات

علاقتى بخادم الحرمين ليست مجرد علاقة طيبة ، أو طيبة جدا ، وانما هى علاقة تمتد الى اوائل السبعينات حين كان أخى وصديقى الملك فهد وليا للعهد

علاقتنا معا تعود الى أيام المغفور له جلالة الملك فيصل ، وكنت آنذاك أستريح حين أتحدث معه ، واشعر بكامل الحرية ، وأنا بطبيعتى رجل صريح ولكن تلك الصراحة كانت تجد كل التقدير من أخى الملك فهد .. حقيقة لم اشعر بكل الثقة وأنا اتحدث بتلك الصراحة الا مع هذا الرجل .. ولذلك

فمكانته عندى كبيرة كبيرة طبعا كلنا كنا فى انتظار هذه الزيارة ، وأنا شخصيا. لم تنقطع لحظة المشاورات الخاصة بينى وبين الملك فهد ، حتى فى ظل انقطاع العلاقات الشكلية فى السابق .. وليس معنى هذا اننا ننتظر شيئا معينا من الزيارة ، وانما كنت انتظر الزيارة لأنها اتصال وتواصل لمساندة دائمة يوليها لنا الملك فهد واخواننا جميعا فى المملكة العربية السعودية ، وتأكيد وتعميق ودعم للتعاون القائم دائما بيننا وبين المملكة تعاون لم يتوقف أبدا

فرحة المصريين

لا استطيع أن أقول أن هذه الزيارة لها طابع خاص ، لأن خادم الحرمين الشريفين سبق أن زار مصر عام ١٩٧٦ م ، ورغم أن الملك فهد بطبيعته لا يسافر كثيرا فقد كان حريصا على زيارة مصر ، ولذلك فالشعب المصرى ممتلىء بالفرحة لهذه الزيارة الغالية ولعودة العلاقات بهذا العمق ..

لقد كان الناس هنا ينتظرون الزيارة بكل الفرحة ، وعندما كانوا يقرأون انه لن يأتى يحسون بالاحباط والغضب ، وكنت أقول لهم أن خادم الحرمين سيأتى للزيارة هذا أمر متفق عليه ، أما متى يأتى فتلك مسألة تحكمها ظروف خاصة كثيرة ، وكنت ادعوهم الا يهتموا بما تقوله بعض الصحف .

ماذا يعنى هذا ؟ لا يعنى الا أن لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد تلك المكانة الخاصة والفريدة فى قلوب الناس

هنا .. فالملك فهد رمز من الرموز الهامة فى العالم العربى والاسلامى .. فما بالك بمكانته عند الذين يحبهم ويحبونه ..

لم انس قط ، ولن ينسى أحد تلك المواقف التى كان يقفها معنا الملك فهد ، وفى كل الظروف .. وقال الرئيس اننا كلنا فى مجلس التعاون العربى نتحلق حول المملكة العربية السعودية لتكون هى بمثابة الدولة الرائدة لنا .. فأى محور ؟ اذا كان قد طرح فى وقت من الأوقات اى خلاف ، فهو خلاف أخوة اولا ، ووقت الحاجة او الشدة ينسى الجميع اى خلاف ولا يكون الا أخا مخلصا ومبادرا ..

هل يتصور احد ان يكون فى المملكة العربية السعودية موقف ما يحتاج الى مساندة واتأخر فى تلك المساندة لحظة واحدة ؟.. ليس أنا وحدى بل الشعب المصرى كله ، وليس للسعودية وحدها بل لاى دولة من دول مجلس التعاون الخليجى .. منطقة الخليج العربى منطقة مؤثرة الى ابعد الحدود علينا ، ويهمنا ان تكون مستقرة دائما لان هذا جزء من استقرارنا ..

لو ان السعودية أو الملك فهد احتاج الى اى شىء لابد سأفعله بدون تفكير ومن غير ان يطلب منى ذلك او يعلن عنه وعلى الفور ..

٥ آلاف سفينة

ومن خلال الجولة البحرية التى قام بها الرئيس مبارك والملك فهد على ظهر اليخت ، سيناء ، شرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بعض ماينفذ فى قناة السويس من مشروعات . فقال ان عدد السفن السعودية التى عبرت قناة السويس منذ عودة الملاحة فى ٥ يونيو ١٩٧٥ وحتى نهاية فبراير ١٩٨٩ بلغت ٥٠٤٣ سفينة حملت ٧٤,٥ مليون طن .

كما أوضح المهندس محمد عزت عادل ان صندوق الانماء العربى عرض تمويل ودراسات الجدوى الاقتصادية للمرحلة الثانية لتطوير القناة والتى تبلغ مليون دولار كمنحة لاترد وفى نفس الوقت عرض الصندوق مساهمته فى تمويل تنفيذ المرحلة الثانية للتطوير بقروض ميسرة للغاية .

وذكر رئيس الهيئة ان الايراد الشهرى للقناة فى العام الحالى ١١٦ مليون دولار شهريا بزيادة ١٠ ملايين دولار عن العام الماضى .

وقد خصصت الهيئة ٦٠ لنشا بهذه المناسبة ستة لنشات للضيوف ـ و ٥٤ للعاملين بالهيئة الذين ارتدوا زيهم الخاص وهو اوفرول ازرق اللون وعليه شعار قناة السويس .

وقد رفعت اللنشات الاعلام المصرية والسعودية وصور الزعيمين . واثناء الجولة البحرية

عبرت قناة السويس قافلة الجنوب التى تتكون من ٢٩ سفينة من بينها ٤ ناقلات بترول محملة .. وذلك من بين ٦٤ سفينة عبرت اليوم تتبع ٢٥ دولة .. وبلغت حمولتها مليونا و ٣٢٢ الف طن .. وسددت رسوما ٥,٢ مليون دولار .

وقد أطلقت صفاراتها ترحيبا بضيف مصر الكبير .. كما ارسل المرشدون المصريون على هذه السفن بـاشـارات لاسلكية الى اللنش « الاقصى » الذى يستقله الزعيمان تحية وترحيبا .

وقد شاهد الزعيمان خلال الجولة البحرية النصب التذكارى لحرب اكتوبر على الضفة الشرقية للقناة حيث اقيم على اول نقطة رفع عليها علم مصر يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. وذلك بعد مرور اللنش حول جزيرة الشهيد عبدالمنعم رياض

صالح البلدين

وفى حديث من القلب الذى اسعده حب المصريين له ادلى خادم الحرمين بتصريحات للصحفيين فى الاسماعيلية قال فيها ان مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت عدة مجالات لصالح البلدين . وان المحادثات ليست موجهة ضد احد . واضاف انه من الافضل ترك الامور طبيعية حتى تتحدث بنفسها عما تم بحثه . وعما سيعود من فائدة على الشعبين المصرى والسعودى .

واكد الملك فهد ان اى اجتماع لتجمع عربى هو بدون شك مفيد للامة العربية عموما . وقال انه كما هو معروف فهناك الان مجلس التعاون العربى ومجلس التعاون الخليجى واتحاد المغرب العربى . واعرب ان اعتقاده بان كل هذه التجمعات تصب فى الجامعة العربية .

وقال اننا نمضى فى طرق تسلسلية حتى تقف جامعتنا العربية على مستوى قوى جدا .. وان الجامعة العربية يحضرها رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية والوزراء على

اختلاف مهماتهم ويبتون فى الكثير من القضايا .. لتبقى بعض القضايا المحدودة لتعرض على مؤتمر القمة العربية عندما يعقد واضاف ان القمة العربية يجب ان تعقد فى موعدها

وحول القضية الفلسطينية .. قال الملك فهد ان هذه القضية هى اساس يناقشه الزعماء العرب مجتمعين او منفردين .. ويضاف ان القضية الفلسطينية حق شرعى لاصحابها وان هذا الحق يجب ان يعود لاصحابه وقال ان نتائج مباحثات الرئيس مبارك . والملك حسين والزعيم الفلسطينى عرفات سيكون لها مفعول .

اصداء عالمية

والزيارة التى قام بها خادم الحرمين الشريفين لمصر لم يكن صداها مقصورا على البلدين فقط . كيف هذا ومصر والسعودية من اكبر الدول العربية والاسلامية ذات التأثير الكبير فى الأحداث العالمية ان مصر والسعودية يشكلان قوة لا يستهان بها تعمل لصالح العالم العربى والاسلامى . ومن هنا فان الزيارة قد شغلت الرأى العام العالمى وذلك لما لمصر وللسعودية من مكانة على الساحتين العربية والاسلامية وعلى الساحة العالمية فان لقاء مبارك وفهد هو لقاء بين زعيمين عربيين كبيرين لبلديهما ولارائهما ثقل كبير فى الاحداث العالمية .. فقد اهتمت عواصم العالم بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمصر . قال راديو لندن ان هذه الزيارة وما سيتخللها من مما حدث بين العاهل السعودى والرئيس مبارك تؤكد عودة مصر الفعلية الى موقعها كمركز للعالم العربى بعد مقاطعة من جانب العرب دامت عدة سنوات .. وقال ان وصول الملك فهد الى القاهرة يشكل رمزا على عودة بروز مصر فى مركز التحركات الهادفة الى التوصل الى سلام شامل فى الشرق الاوسط .. وان المباحثات بين مبارك وفهد

ستؤدى الى التنسيق بين مصر والسعودية قبل ان يتوجه الرئيس مبارك فى نهاية الاسبوع الحالى الى واشنطن .. ويقول مراسل الاذاعة البريطانية فى القاهرة ان زيارة الملك فهد تمثل مرحلة اخرى فى اعادة تأهيل مصر بعد عشر سنوات من ابرام معاهدة الصلح مع اسرائيل .. وقال المراسل انه من المتوقع ايضا ان يبحث الملك فهد والرئيس مبارك اثناء زيارة العاهل السعودى امكانية المصالحة بين مصر وسوريا . وهى خطوة لابد منها لعودة مصر الى مكانها بجامعة الدول العربية .

وقال راديو مونت كارلو انه من الواضح ان زيارة الملك فهد لمصر والتصريحات التى ادلى بها الرئيس مبارك والملك فهد تؤكد ان حقبة جديدة من العلاقات تنطلق الان لتفتح المجال امام تحقيق التضامن العربى الذى يسعى اليه الجميع . والى دعم التعاون الثنائى بطاقات كاملة . ودعم الامن العربى .

وكما ابدت الصحف السعودية اهتماما كبيرا بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمصر . وابرزت الصحف فى عناوينها الرئيسية وفى صدر صفحاتها الاولى ما وصفته بالاستقبال الحافل والتاريخى لخادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى القاهرة وتصدرت تصريحات الرئيس حسنى مبارك لدى استقباله للملك العناوين الرئيسية للصحف السعودية .

فهد .. رجل المواقف

ونوهت الصحف فى هذا المجال بوصف الرئيس مبارك للعاهل السعودى بانه رجل المواقف فى جميع القضايا وافضل صديق لشعب مصر وافردت جميع الصحف السعودية صفحات داخلية كاملة لتغطية انباء زيارة خادم الحرمين الشريفين . وقالت صحيفة « الجزيرة » ان استقبال مصر للملك فهد كان استقبالا ضخما وفريدا لم يسبق له مثيل . واكدت صحيفة « عكاظ » ان زيارة الملك فهد لمصر بعد زيارة مماثلة للعراق تأتى فى اطار الجهود المبذولة لدعم التضامن العربى . وقالت صحيفة « البلاد » ان العاهل السعودى والرئيس مبارك والرئيس صدام حسين يعملون من اجل تحقيق اهداف الامة العربية ومصالح شعوبها وامالها .

مساندة السعودية لمصر

كما اولت اجهزة الاعلام العراقية اهتماما خاصا بزيارة الملك فهد لمصر وقالت الاوساط الصحفية فى بغداد ان هذه الزيارة تعكس حرص خادم الحرمين الشريفين على زيارة مصر والاجتماع بالرئيس مبارك والتعبير عن مساندة السعودية للتحركات الدبلوماسية والاتصالات التى تجريها مصر لاحلال السلام فى الشرق الاوسط .

وركزت وسائل الاعلام فى دولة الامارات على اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر ومايمكن ان تسفر عنه من نتائج ايجابية ، ليست على صعيد العلاقات بين مصر والسعودية . وانما على مجمل العمل العربى المشترك فى المرحلة المقبلة .

وتتوقع الاوساط السياسية فى الامارات ان تكون هذه الزيارة بداية مرحلة جديدة من العمل العربى تبشر بالوصول الى التضامن العربى الحقيقى الذى غاب عن الساحة العربية لسنوات طويلة .



الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك فهد يردان على تحية الجماهير التى خرجت لاستقبالهما فى شوارع الاسماعيلية مرحبة بهما أثناء زيارتهما للمدينة

مؤتمر صحفى لوزيرى الخارجية المصرى والسعودى :

الرئيس حسنى مبارك خير من يمثل الوجه العربى أمام العالم الخارجى

سعود الفيصل

نحن لا نقبل أى تهديدات اسرائيلية .. أو غير اسرائيلية

عصمت عبد المجيد

عقد د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى مؤتمرا صحفيا امس لاعلان البيان الختامى المشترك بين مصر والسعودية بقصر القبة .. وحضره مراسلو الصحف ووسائل الاعلام المصرية والعربية والاجنبية .. والسفير المصرى بالسعودية سيد قاسم المصرى والسفير السعودى بمصر اسعد ابو النصر .

وقد وصف وزير الخارجية السعودى فى بداية المؤتمر الرئيس محمد حسنى مبارك بانه خير من يمثل الوجه العربى امام العالم الخارجى وذلك بمناسبة زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الامريكية .

واشار الامير سعود الفيصل الى ان الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بانهما من الزعماء الذين يحرصون على العمل والانجاز وليس الكلام .

وقال الامير الفيصل فى المؤتمر الذى عقد عقب توقيع البيان المشترك المصرى السعودى والاتفاقية الخاصة بانشاء لجنة مشتركة بين البلدين .. ان هناك اقتراحا يتم دراسته للاخذ بنظام الاغلبية وليس الاجماع داخل جامعة الدول العربية مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يولى هذا الموضوع اهمية شديدة .

مصر فى المقدمة

كما اكد الوزير السعودى على ما اعلنه خادم الحرمين الشريفين امس من ان مصر ستكون فى مقدمة الدول المشتركة فى اول مؤتمر قمة عربى عاجل .

وحول الاتفاق الذى وقعه خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس العراقى صدام حسين بعدم الاعتداء بين البلدين قال وزير الخارجية السعودى : ان خادم الحرمين يتمنى ان يكون هذا الاتفاق ساريا مع جميع الدول العربية ومن البديهى ان يكون بينهم هذه الصلة مشيرا الى ان هذا الاتفاق جاء اقتراحا من قبل الرئيس العراقى صدام حسين ولاقى ترحيبا من خادم الحرمين .

وردا على سؤال حول جهود السعودية لاحداث مصالحة مصرية سورية قال ان جهود خادم الحرمين هى نهج دائم ومستمر ومن باب اولى ان يركز على بلدين لهما تاريخهما العربى مثل مصر وسوريا .. وهناك مؤشر بان العلاقات ستعود الى مجاريها .

وحول موافقة السعودية على اشتراك الحجاج الايرانيين هذا العام فى موسم الحج قال الامير سعود الفيصل نحن لم نمنع الحجيج الايرانيين من الحج فى موسم الحج السابق وجاء قرار منعهم من الحج من الحكومة الايرانية ولكننا لن نمنع احدا من الحجيج المسلمين فى ايران او غيرها من الحج فى اى موسم ..

تابعت المؤتمر :
د . سونيا دبوس

نرحب بياسر عرفات

وحول ما اعلن من اختيار الشعب الفلسطينى لياسر عرفات كرئيس للدولة الفلسطينية قال الامير : سعود الفيصل نحن نرحب كل الترحيب بقيام الدولة الفلسطينية ونرحب ايضا بما يختاره الشعب الفلسطينى كرئيس له والسيد ياسر عرفات له كل التأييد .

وعلق الدكتور عصمت عبدالمجيد على هذا السؤال بقوله ان القرار الذى اتخذ اول امس هو استكمال القرارات المجلس وهو امتداد لقرار اعلان الدولة الفلسطينية .

وردا على سؤال حول القمة العربية التى تجرى المشاورات حول انعقادها فى الرياض او عقد قمة طارئة فى المغرب قال الامير سعود الفيصل .. هناك بطبيعة الحال إعداد من قبل خادم الحرمين الشريفين للقمة العربية العادية بالمملكة العربية السعودية .

وقد تطرق الى ذلك خادم الحرمين الشريفين فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس الاول وقال ان ثمة مجهودات مبذولة ومن ثم الانتهاء من الاستعدادات لها سيدعى للقمة الاعتيادية .

وقال الامير سعود الفيصل ان خادم الحرمين ذكر امس الاول انه فى حالة ضرورة عقد قمة عربية عاجلة . فاول من سيحضر هذه القمة مصر والمملكة العربية السعودية . واننا نرحب بالقمة غير العادية والطارئة فى اى وقت تدعى اليه والجهود مبذول فى اطار الاعداد للقمة العادية .

المفاعل العراقى

واجاب الدكتور عصمت عبدالمجيد على سؤال حول اعادة بناء المفاعل النووى العراقى والتهديدات الاسرائيلية وموقف مصر تجاهها لدولة عضو فى مجلس التعاون العربى قائلا نحن لانقبل اى تهديدات اسرائيلية او غير اسرائيلية وهذا امر مرفوض شكلا وموضوعا .

واضاف اننى اذكر برد الفعل المصرى عندما حدث العدوان الاسرائيلى على المفاعل العراقى مشيرا الى ان موقفنا منذ ذلك الوقت وحتى الآن لم يتغير ولن يتغير .

وردا على سؤال حول مستقبل مجالات التعاون بين مصر والسعودية فى مختلف المجالات قال الامير سعود الفيصل ان هذا التعاون لم يكن وليد اليوم وان التعاون فى الجانبين الثقافى بصفة خاصة يمتد بين الشعبين عبر القرون الماضية . ولكنني اتوقع ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لم تفتح طريقا واحدا بين البلدين ولكن فتحت آفاقا رحبة . فى كل المجالات سواء الثقافية او السياسية او الاقتصادية . وسوف يكون اثر هذه الزيارة معكوسا على الجانبين الاقتصادى والثقافى .

ازمة لبنان

وردا على سؤال حول اتخاذ موقف للاجماع العربى فى مواجهة الازمة اللبنانية والتواجد السورى فى لبنان وخاصة ان هناك قرارا صدر عام ١٩٧٦ يقضى بخروج القوات الاجنبية من لبنان قال الامير سعود الفيصل انه ورد فى البيان المشترك فقرات خاصة بالقضية اللبنانية وهناك حاليا لجنة مشكلة من قبل الجامعة العربية تمثل الجهد العربى المشترك للاسهام فى حل القضية اللبنانية ..

واضاف ان هذه اللجنة تعمل باجتهاد وكان اول خطوة لها التقرير الذى قدمته الى مجلس الجامعة العربية الذى ادى الى تاييد المجلس لاعمال اللجنة وضرورة استمرارها .. ومطالبة الاخوة اللبنانيين للاستجابة مع هذه اللجنة .

واشار الى انه بطبيعة الحال ان هذه اللجنة ستسعى الى ايجاد قاعدة تمكن من حل القضية اللبنانية سواء فيما يتعلق بالوفاق والاتفاق بين الاطراف المعنية فى لبنان او بالنسبة للقوات الاجنبية .

وردا على سؤال حول ما اعلنه خادم الحرمين امس الاول من ان اتفاق عدم الاعتداء الذى وقعه مع الرئيس العراقى صدام حسين هو نموذج مهم للعالم العربى فهل يمكن اعتبار ذلك دعوة لانضمام الآخرين لهذه الاتفاقية فى العالم العربى .

قال سعود الفيصل فى الواقع ان الاتفاق الذى تم مع العراق عبر عنه خادم الحرمين وان جلالته اعرب عن تمنيته ان يكون ذلك ساريا بين جميع الدول العربية لانه اولا وقبل كل شيء ينساق وفق ميثاق الجامعة العربية .

واوضح ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق علاقات مميزة ومتميزة ومن الممكن اعتبارها نموذجا لما يمكن ان تكون عليه العلاقات بين بلدين عربيين .

وقال انه من البديهى ان تكون بينهم هذه الصلة التى ذكرتها الاتفاقية ورغم انها بديهية إلا ان التركيز عليها مفيد وذلك لما واجهته ـ للاسف ـ الامة العربية من تشرذم خلال العقود السابقة وعدم وجود الثقة بينها فى ذلك الوقت وكان هذا التوجه وهذا الاقتراح من قبل الرئيس العراقى صدام حسين قد لقى ترحيبا من خادم الحرمين وبطبيعة الحال إذا صار هذا بين بلدين تحكمهما علاقةوطيدة مثل السعودية والعراق واعرب عن امله فى ان يكون ذلك موجود بين الدول العربية وقال اننا سنعمل ان شاء الله سويا لاقناع الدول العربية للمضى قدما فى هذا الاتجاه .

مصر وسوريا

وردا على سؤال اخر حول جهود السعودية للمصالحة بين مصر وسوريا قال ان جهود خادم الحرمين فى اتجاه التضامن العربى المستمر وهذا نهج وقاعدة لسياسة خادم الحرمين ومن باب اولى ان يركز الاهتمام سواء عن طريق مجهودات خادم الحرمين او عن طريق الاخوة الاخرين للتقريب بين بلدين لهما تاريخهما العريق الحافل مثل مصر وسوريا وهذا امل يحدونا بطبيعة الحال وان الذى يطمئن ويبشر بالخير ان شاء الله ان الرغبة بين البلدين بان العلاقات ان شاء الله ستعود الى مجاريها .

وردا على سؤال حول مجالات التعاون بين مجلس التعاون العربى ومجلس التعاون الخليجى فى المرحلة القادمة قال الفيصل ان مجالات التعاون بين الدول العربية لاحدود لها وان مجالس التعاون التى انشئت هى اطار للتعاون بين الدول العربية ونأمل من خلال تكوين هذه المؤسسات الجديدة دعم التعاون العربى الجماعى فى اطار الجامعة العربية وهذا ما اشار اليه البيان المشترك .

من اين نبدأ ؟

وردا على سؤال اخر حول مجالات التعاون بين البلدين قال الامير سعود الفيصل : ان مجالات التعاون بين البلدين لايمكن حصرها فى وثيقة واحدة وعندما درس هذا الموضوع .. ومن اين نبدأ .. وفى اية مجالات وجدنا ان كل العوامل المؤثرة على التعاون من قاعدة شعبية وترابط وكل ذلك متوافر فوجدنا ان اسلم طريقة هى وضع الاطار الذى يحدد ما يجب ان تقوم به الحكومتان وكذلك تشجيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين .

واضاف قائلا اننا وجدنا ان اسلم طريقة هى انشاء هذه اللجنة المشتركة وهناك اتفاق تم توقيعه بخصوص هذه اللجنة .. وانها لجنة ستحدد الانشطة فى المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقل والمواصلات وسوف تكون برئاسة وزيرى خارجية البلدين وسيكون فى عضويتها وزراء المالية والاقتصاد وربما تضم مختلف الوزراء فى مجلسى وزراء البلدين وذلك حسب طبيعة العمل الذى ستحدده اللجنة .

واضاف الامير سعود الفيصل ان هناك لجنة تحضيرية لها ستجتمع دوريا وسوف تسبقها بشهر حيث ان اللجنة المشتركة سوف تنعقد دوريا فى كل من البلدين كل ستة اشهر .

وقال الفيصل .. ان الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين من الزعماء الذين يحرصون على العمل وليس الكلام وهذا الطابع انتقل بطبيعته الى حكوماتهم والمسئولين فى مصر والسعودية .

وعقب الدكتور عصمت عبدالمجيد فى رده على نفس السؤال بقوله ان الاتفاقية الخاصة باللجنة وقعت منذ لحظات وان النص واضح فى تحديد اهداف هذه الاتفاقية وان اللجنة ستبدأ عملها بلجنة تحضيرية وحدد لها تاريخ اول اجتماع لها خلال شهر اغسطس القادم ان شاء الله ثم بعد ذلك تنعقد اللجنة المشتركة على المستوى الوزارى .

وردا على سؤال للامير سعود الفيصل حول ما ذكره رئيس وزراء السودان مؤخرا حول عدم كفاية حجم المساعدات السعودية للسودان فهل يمكن ان يكون الرئيس مبارك والرئيس السودانى امس الاول تناولا اطار التعاون بين المملكة والسودان فقال اعتقد ان الزيارة التى قام بها رئيس مجلس رأس الدولة السودانى ولقائه مع الرئيس مبارك لابد ان يكون لها اثرها فى تطوير التعاون والتفاهم فى منطقتنا مشيرا الى ان العلاقات بين السودان والسعودية علاقات مفتوحة وان الرئيس السودانى سيقوم بزيارة للسعودية يوم الاثنين القادم وسوف يكون هناك مجال للتباحث .

واضاف قائلا ان مايقال على العلاقات السودانية السعودية لانعطيه اهتماما وحقيقة العلاقة بيننا انها علاقة وطيدة وان ما يربط بين الشعبين فى السعودية والسودان وايضا الشعبان فى مصر والسودان علاقات وروابط لايمكن ان يؤثر فيه شيء وانها ترتكز على قواعد ثابتة .

تطوير الجامعة العربية

وردا على سؤال اخر حول ما ذكره خادم الحرمين الشريفين امس الاول من ضرورة ان يكون التصويت داخل الجامعة العربية بالاغلبية وليس بالاجماع قال سعود الفيصل ان خادم الحرمين طرح تصورا شاملا يمكن ان يساعد على تطوير الجامعة العربية حتى تتلاءم مع طموحات الأمة العربية والعمل العربى المشترك ..

واضاف ان خادم الحرمين ذكر انه فى الفترة الماضية اضعف مجال العمل العربى المشترك فى اطار الجامعة العربية لاسباب عديدة .. وقال ان العودة لتمكين الجامعة العربية من اداء مهمتها لتكون عونا للقمة العربية وليست عبئا عليها وان ذلك سيكون له اثره الايجابى على العمل العربى المشترك وان القرارات تتخذ بالاغلبية داخل الجامعة العربية حتى تتمكن الجامعة من السير قدما .. وهذه امور يحرص عليها خادم الحرمين الشريفين حرصا كبيرا حيث انها اساس العمل العربى المشترك بميثاقه واتفاقية الدفاع المشترك .

وردا على سؤال حول ما ذكره خادم الحرمين الشريفين من اشتراك مصر فى القمة العربية القادمة قال ان خادم الحرمين ذكر انه عندما تعقد القمة فمصر ان شاء الله ستكون اول الحاضرين وهذا نعتبره امرا منتهيا ..

وردا على سؤال حول العلاقات المصرية السعودية ومستقبلها فى مجالات التعاون الاقتصادى قال الامير سعود الفيصل ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين هى من ضمن الموضوعات التى بحثت باستفاضة .

واضاف قائلا لقد اتخذنا فى هذا المجال عدة قرارات هامة فى كافة مستويات التعاون بين البلدين ..

واجاب ردا على سؤال حول مشكلة الديون الخارجية بالنسبة للدول المقترضة والتى بلغت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار فقال ان المملكة العربية السعودية كدولة نامية فاننا تلمس مشكلة المديونية ونعتبرها احد اهم المشكلة التى تواجهها الدول النامية بصفة خاصة .

وقال : نحن فى السعودية نفرق بين موضوعين الاول متعلق بالقروض التى قدمت من البنوك وذات الفوائد العالية واصبحت تهدد اقتصاد الدول النامية وهذا يجب ان يوجد لها حل فهناك بعض الاقتراحات مقدمة من فرنسا لم نسمع تفاصيلها حتى الآن

● البقية ص ١٠ ●

د . عصمت عبدالمجيد والامير سعود الفيصل اثناء المؤتمر الصحفى الذى أعلنا فيه البيان المشترك عن محادثات مبارك وفهد

النغمة الصحيحة

زيارة خادم الحرمين جلالة الملك فهد للقاهرة لها مغزى خاص ..

كذلك اجتماع القمة الثلاثية الذى عقد فى الاسماعيلية يوم السبت الماضى بين الملك حسين وياسر عرفات والرئيس مبارك .

فهذا النشاط العربى المكثف الذى اختار مصر مسرحا لنشاطه .. وقبل أيام قليلة من رحلة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الأمريكية .. له دلالة أكيدة .. واعلان للعالم .. بان العرب قد اتفقت كلمتهم .. وانهم قد اختاروا الرئيس مبارك ليتحدث باسمهم جميعا مع الرئيس الامريكى الجديد بوش .. وان ينقل الى الادارة الأمريكية الجديدة وجهة النظر العربية فى كيفية احلال السلام الدائم والعادل فى الشرق الاوسط .

ورحلة الرئيس مبارك لامريكا التى تبدأ اليوم .. هى رحلة سلام .. فهو الزعيم العربى الذى بشر بالسلام منذ اليوم الأول لتوليه الحكم .. وقد ادت سياسته العاقلة الى تنقية الأجواء العربية من الشوائب والخلافات والى توحيد كلمة العرب .. وكان من أهم نتائج هذه الوحدة العربية أن استسلمت ايران وتوقفت الحرب المجنونة التى استمرت بين ايران والعراق أكثر من سبع سنوات .. وأيضا الى اتفاق بين الأردن والمنظمة .. واعلان الدولة الفلسطينية التى اعترفت بها معظم بلاد العالم .

وسوف يحاول الرئيس مبارك اقناع الرئيس الامريكى بوش عندما يقابله بعد غد فى البيت الأبيض بحتمية انعقاد المؤتمر الدولى للسلام خلال هذا العام .. وضرورة الضغط على اسرائيل لقبول الاشتراك فيه .. ومفاوضة الفلسطينيين خصوصا بعد التغيير الجوهرى فى السياسة التى تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية واعلانها قبولها قرار التقسيم رقم ٢٤٢ ..

كما سيقوم الرئيس مبارك خلال زيارته لواشنطن باتصالات مكثفة مع العديد من زعماء الكونجرس لاقناعهم بوجهة النظر العربية وضرورة الاسراع فى عقد المؤتمر الدولى للسلام .. فهو الحل الوحيد أمام اسرائيل لايقاف الانتفاضة الفلسطينية التى تزداد يوما بعد يوم فى الأراضى التى تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .. فى الضفة وغزة .. وهذا ليس رأينا وحدنا .. بل هو أيضا رأى خبراء اسرائيل العسكريين ..

أما العلاقات الثنائية بين البلدين .. فسوف تأتى فى المرتبة الثانية فى المفاوضات التى سيجريها الرئيسان .. فالقضية الفلسطينية وتحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين سوف تكون فى بؤرة الاهتمام خلال رحلة السلام التى يقوم بها الرئيس مبارك للعاصمة الأمريكية .

واشنطن ـ نبيل أباظة

رسالة
لندن :
محمد عمر

تسمم غذائى بالجملة

○ لن تهدأ العاصمة البريطانية .. وستظل الى فترة بعيدة تنقب في طعامها عن كل ما يضر بالصحة .. واصبحت قضايا التلوث تحتل النصيب الاكبر من فكر الشعب البريطاني الذي اصبح محاصرا في عدة اتجاهات ولا يدرى ما الذى ستظهره الايام من اخبار وتحقيقات تؤكد له ان كل ما يتناوله ضار ...

فبعد ان هدأت قضية ، الفرخة والبيضة ، الملوثة بالسالمونيلا احتل العنب الاسود وبعض انواع الجبن مكانها .. وشكلت لجان علمية اثبتت ان هذه الانواع تحتوى على مادة الليستيريوزيس الضارة جدا بالصحة العامة .. وبعد ايام جاءت قضية تلوث المياه لتاخذ مكانها بجانب ما سبقها من اكتشافات ملوثة .

وآخر القضايا كان (اجهزة التكييف) بعد ان وجد ان هناك ٤ اشخاص قد توفوا دون اصابتهم باية امراض وبالبحث وجدوا ان الاشخاص الاربعة اشتركوا في شيء واحد .. وهو استعمالهم لجهاز تكييف مشترك . وجاءت الابحاث لتقول ان بعض اجهزة التكييف تصدر عنها جزئيات حرارية تؤدى الى اصابة الجسم بجرثومة في القنوات النفسية تؤدى به الى الوفاة .

ولن تنتهى هذه القضايا .. والسبب وراء كل هذا محاولة الحكومة البريطانية ان تبعد عن نفسها الاتهامات الاوربية لها بانها اعلى نسبة تلوث في اوربا .. والذى كان السبب الرئيسي لعدم ذهاب رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر لحضور مؤتمر البيئة الذى عقد مؤخرا في لاهاى وحتى لاتتعرض لهجوم جديد .

وذكرت احدى الاحصائيات الصادرة مؤخرا في لندن ان ، التسمم الغذائي ، كان وراء قيام البريطانيين باخذ ثمانية ملايين يوم كاجازة مرضية من العمل مما يكلف الدولة واصحاب الاعمال حوالى ٣٥٠ مليون جنيه استرليني في العام الواحد .

جورباتشوف أشهر من تاتشر!

○ يقوم الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة للعاصمة البريطانية لندن يوم ٥ ابريل القادم .. وشعبية جورباتشوف في بريطانيا تفوق شعبية تاتشر والتى تفتخر انها اول من اكتشفت هذا الرجل وقدمته للغرب .

والذى كان له اكبر الاثر في التغييرات التى تحدث الان في الاتحاد السوفيتي لتاثره الشديد بروح الغرب .

لقد أصبحنا جدة ..!

الشعب البريطاني يتهكم على رئيسة وزرائه تاتشر بعد ان قالت امام مجلس النواب ، لقد اصبحنا جدة ، وتساءل النواب هل تتصور تاتشر نفسها الملكة ام احساسها انها لا تقل عنها في شيء . ولماذا لاتقول :
لقد اصبحت جدة بعد ان انجب ابنها طفلا بدلا من ان تستخدم ضمير نحن وتقول بعنجهية : لقد اصبحنا جدة .

عصفور في اليد

○ الخلاف بين ، ال فايد ، والمليونير اشرف مروان .. اضطر الجالية المصرية للتصرف في بيع نصف المنزل الذى اتفق الاثنان على شرائه من اجل ان يصبح مقرا للجالية المصرية ودارا لها .

فبعد محاولات الصلح التى تمت بين القطبين الماليين في لندن واسفرت عن اعلانهما شراء دار للجالية .. وتم الحصول على قرض من احدى البنوك لاتمام عملية الشراء .. ، الا ان ريمة عادت لعادتها القديمة ، واخذ العناد مداه بينهما ولم يتم تسديد اية مبالغ للبنك مما اضطر اعضاء الجالية للاكتفاء بنصف المنزل وبيع النصف الاخر .

× × × × × × × ×

المكتب الاعلامي المصرى في لندن قام ولاول مرة بحصر للصحفيين المصريين العاملين في لندن .. حتى الاسبوع الماضى لم يكن احد يعرف كم صحفيا مصريا يعمل هناك ولا في اى الجرائد والمجلات .

لندن بها عدد كبير جدا من الصحف العربية وعدد اكبر بكثير من الصحفيين المصريين يعملون هناك .

× × × × × × × ×

الصحف البريطانية هذه الايام تتناول قضايا التضخم التى وصلت الى ٧,٨ واعضاء مجلس العموم البريطاني يتحدثون عن تعديل وزارى في الحكومة .



يلتسين : الرجل الذى الذى هزم الحزب الشيوعى لاول مرة في تاريخ روسيا منذ ٧٢ عاما

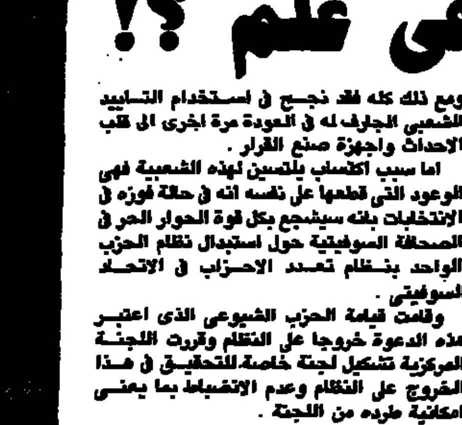
الشعب السوفيتى لا يصدق :

هل هو فى حلم .. أم فى علم ؟!

■ في الاسبوع الماضى حقق بوريس يلتسين (٥٨ عاما) الرئيس السابق للجنة الحزب الشيوعي في موسكو فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية السوفيتية عندما نال ٨٤,٩٪ من الاصوات في دائرته الانتخابية وسحق منافسه الذى يعمل مديرا عاما لاحدى شركات انتاج السيارات والذى كان يحظى بتاييد الحزب والحكومة .

قال المراقبون ان فوز يلتسين ، الذى داب على مهاجمة سياسة الحزب الواحد ولم يتراجع عن توجيه الانتقادات حتى لرئيسة جورباتشوف بسبب اسرافها في اقتناء الملابس الفاخرة ، إنما يمثل تغييرا تاريخيا في السياسة السوفيتية .. بل انه يعنى ببساطة ان شعار ، السلطة للشعب ، وليس للحزب هو الشعار الذى ستكون له الغلبة والسيادة في مستقبل الايام .

و .. اصبح يلتسين يمثل للمواطنين السوفيت الامل في نظام سياسى اكثر ديموقراطية .. نظام لم يكن احد يجرؤ حتى في ان يحلم به قبل مجيء الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف للسلطة . ولاول مرة منذ قيام الثورة البلشفية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩١٧ يمنح الشعب السوفيتي فرصة ليعبر عن اختلافه ـ ولو في بعض الجزئيات ـ مع نظام الحكم عندما توجه الناخبون يوم الاحد الماضى لانتخاب مرشحيهم لمؤتمر نواب الشعب (البرلمان) .



رئيسة : كانت محل انتقاد في الحملة الانتخابية

والواقع ان فوز يلتسين في هذه الانتخابات يمثل حالة فريدة لان الرجل كان قد اقصى من منصبه كرئيس للجنة الحزب الشيوعى في موسكو في نوفمبر ١٩٨٧ وتعرض لانتقادات حادة في مؤتمرين متتابعين للحزب الشيوعى .

ومع ذلك كله فقد نجح في استخدام التاييد الشعبي الجارف له في العودة مرة اخرى الى قلب الاحداث واجهزة صنع القرار .

اما سبب اكتساب يلتسين لهذه الشعبية فهى الوعود التى قطعها على نفسه انه في حالة فوزه في الانتخابات بانه سيشجع بكل قوة الحوار الحر في الصحافة السوفيتية حول استبدال نظام الحزب الواحد بنظام تعدد الاحزاب في الاتحاد السوفيتي .

وقامت قيامة الحزب الشيوعى الذى اعتبر هذه الدعوة خروجا على النظام وقررت اللجنة المركزية تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في هذا الخروج على النظام وعدم الانضباط بما يعنى امكانية طرده من اللجنة .

وكانت النتيجة خروج الالاف من المواطنين السوفيت في مظاهرات تاييد علوا لمرشحهم الذى مس شغاف قلوبهم عندما طالب ـ ضمن عدة مطالب شعبية اخرى ـ بسحب السيارات الفارهة الخاصة من كبار رجال الدولة في بلد تصطف فيه طوابير المواطنين وتنتظر ساعات طويلة للحصول على المواد الغذائية امام الجمعيات الاستهلاكية التى خلت معظم رفوفها !

● اعداد : عبدالرحمن عامر

رئيس حكومة ثوار افغانستان تعلم فى الأزهر بالقاهرة

● الزعيم الافغاني مجددى ، هو الرجل الوحيد الذى اجمعت عليه اراء مجلس الشورى الافغاني الذى يتكون من ٤٠٠ شخص من زعماء المجاهدين ليصبح رئيس الحكومة الانتقالية المؤقت في افغانستان

والرئيس الجديد (٦٤ عاما) كان رئيسا لاصغر الاحزاب السبعة السنية

وهو سليل عائلة عريقة استقرت في كابول منذ القرن التاسع عشر ، وهو لذلك من القلائل الذين احتفظوا بالتقاليد المتوارثة عبر الاجيال ، والى جانب ثقافته وتعليمه الديني الذى تلقاه في الازهر الشريف بالقاهرة الا انه جمع بين التقاليد الدينية والمدنية .. فقد قضى عامين في الولايات المتحدة ثم ذهب الى الدنمارك

وتولى ادارة المركز الاسلامي في كوبنهاجن لفترة .

ويتخوف السوفيت من قوة مجددى وتاثيره على الشعب الافغاني خلال الفترة القصيرة التى سيقضيها رئيسا مؤقتا والتى لا تتعدى ستة اشهر من المرجح اثناءها سقوط نظام نجيب الله عميل موسكو في كابول .

مجددى رئيس حكومة الثوار وابناؤه الستة وحرسه الخاص

علاوة للملكة ٣ ملايين جنيه وحرمان ديانا وزوجها من العلاوة





ديانا: العودة الى الفساتين القديمة بعد ان حرموها من العلاوة

● اثار ارتداء الاميرة ديانا لنفس الزى رغم مرور ثلاثة اعوام على بداية ظهورها به دهشة وتساؤل الرأى العام حول المستوى المادى لامير ويلز . ويبدو ان تشارلز وديانا يمران بضائقة مالية جعلتها ترتدى نفس الملابس القديمة مرة اخرى والسبب زيادة نسبة التضخم في بريطانيا بمقدار ٧,٥٪ وبعد ان رفضت الحكومة البريطانية رفع مرتبات امير ويلز لهذا العام .

وكانت الحكومة قد قامت بزيادة الميزانية السنوية للعائلة المالكة بنسبة ٥٪ اى ما يعادل ٢٧٣ الف جنيه استرليني (حوالى مليون و ٢٢٨ الف جنيه مصرى) وقد حصل الامير اندرو وزوجته سارة على نصيب الأسد من الزيادة هذا العام فقد زاد مرتبهما الى حوالى سبعمائة الف جنيه مصرى بزيادة قدرها ٨٠٪ عن العام الماضى لذلك اعلنت سارة دوقة يورك انها لن تتمسك بالتقاليد الملكية التى تقضى بارتداء اطفال العائلة للملابس التى صغر حجمها لمن سبقوهم وان ابنتها ستلبس كل ما هو جديد !

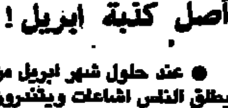
اما مرتب الملكة اليزابيث الثانية هذا العام فقد اصبح حوالى ٦ ملايين جنيه استرليني اى ما يعادل حوالى ٢٥ مليونا اى ان الملكة حصلت على علاوة ٣ ملايين جنيه مصرى بينما تحصل الملكة الام على مبلغ نصف مليون جنيه استرليني اى حوالى ٢ مليون جنيه مصرى بعد علاوة ١٠٠ الف جنيه .

للنساء فقط !

● اعلن احد متاجر بيع الاثاث في لندن عن وجود فرصة عمل ، حلالة ، لاى شخص يرغب في النوم على الاسرة التى يعرضها المتجر .. وهو مبلغ ١٠٠ جنيه إسترليني (ما يوازى ١٨٠ دولارا) اسبوعيا مقابل النوم لفترة ٤ ساعات يوميا في واجهه معارض المتجر .

وصرح مارتن بارنيت مدير المتجر بانه كان يرغب ان تشغل هذه الوظيفة سيدة شابة جذابة الا ان قوانين العمل تحول دون الاعلان عن السيدات فحسب بالاضافة الى ان عددا كبيرا من السيدات من زبائن المتجر ابلغنه انهن يفضلن مشاهدة رجل في الفترينة على مشاهدتهن لسيدة حتى ولو كانت ملكة جمال !!

أصل كذبة ابريل !



● عند حلول شهر ابريل من كل عام يطلق الناس اشاعات ويتندرون بالكذب وهو ما اشتهر باسم كذبة ابريل .

ويرجع اصل التندر بكذبة ابريل الى التغيير الذى ادخله الملك تشارلز التاسع ملك فرنسا عام ١٥٦٤ على التقويم بحيث يبدأ في يناير بدلا من ابريل . وظل بعض الناس يحتفلون بالعام الجديد في اول ابريل فيتعرضون لسخرية الاخرين ويسمونهم مغفلى ابريل ويبالغون في السخرية فيكتبون عليهم وتنطلى الكذبة على هؤلاء .

وهكذا انتشرت حكاية كذبة ابريل في جميع الدول ومازالت معروفة حتى الان .

برميل البترول .. مازال يحير أمريكا !

الارتفاع الذى تشهده اسعار البترول الخام في العالم حاليا يعتبر بمثابة تحذير من ان إمدادات البترول في الولايات المتحدة تقع تحت تاثير القوى الخارجية بصورة متزايدة .. ففي خلال شهر مارس الماضى بلغ سعر برميل البترول من تكساس ٢٢,١٥ دولار وهو سعر يمثل زيادة بنسبة ٥٠٪ عن اسعاره في شهر اكتوبر الماضى واعلى سعر للبترول منذ ١٧ شهرا . ولكنه عاد في الاسبوع الماضى ليصل الى ١٨,٥ دولار للبرميل .

ويعكس هذا الارتفاع النجاح غير المتوقع لحملة الدول الاعضاء في منظمة ، اوبك ، والعديد من الدول غير الاعضاء في المنظمة للقضاء على زيادة الانتاج وتخفيض المعروض من البترول في العالم .. فمنذ اول يناير الماضى انخفض انتاج دول اوبك بمعدل ٣,٥ مليون برميل يوميا الى حوالى ١٩ مليون برميل .

ورغم ان سعر البترول الحالى لا يزال بعيدا عن اقصى سعر بلغه في عام ١٩٨١ (٣٥ دولارا للبرميل) فان الولايات المتحدة تعود من جديد الى الاعتماد على المصادر الخارجية بصورة لم يسبق لها مثيل منذ ايام الازمة البترولية ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. فقد بلغت الواردات الامريكية من البترول في يناير الماضى حوالى ٨,١ مليون برميل يوميا بزيادة بنسبة ٢١٪ عن معدل الاستيراد منذ عام مضى وهو رقم يفوق معدل الانتاج المحلى (٨ ملايين برميل يوميا) وذلك لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات .

ويزيد من تفاقم الازمة الظروف السيئة التى تمر بها صناعة استخراج البترول في الولايات المتحدة مما قد يعرض البلاد بصورة خطيرة لازمة طاقة مستقبلية .

على الطريقة الانجليزية :

شاى .. وجنس .. وحنان !

■ مازالت ذيول الفضيحة التى فجرتها الجاسوسة الهندية الاصل باميلا بورديس (٢٧ عاما) تثير عاصفة لاتهدأ في المجتمع البريطاني بعد ان تم اكتشاف علاقاتها القوية بعدد من وزراء حكومة السيدة مارجريت تاتشر وصداقتها المستمرة في نفس الوقت بأحمد قذاف الدم ابن عم العقيد الليبي معمر القذافي واحد كبار المسئولين بالمخابرات الليبية .

وبدا المجتمع البريطاني الذى اعتاد على الفضائح السياسية مثل تعوده على شاى ما بعد الخامسة بعد الظهر يربط بين ، فضيحة باميلا بورديس ، وفضيحة كريستين كيلر التى كانت قد ارتبطت بعلاقة غرامية مع جون بروفيمو ، وزير الحرب البريطاني مما ادى الى سقوط وزارة هارولد ماكميلان عام ١٩٦٣ .

وكانت التحقيقات قد كشفت ان باميلا وهى ملكة جمال الهند السابقة لم تكتف بان تكون لها علاقة غرامية بوزير الرياضة البريطاني كولين موينهام وانما استطاعت ايضا ان ترتبط بعلاقة غرامية بعدد من رؤساء تحرير الصحف البريطانية الشهيرة مثل دونالد تريلفورد رئيس تحرير صحيفة ، الاوبزرفر ، البريطانية الذى كان قد نفى هذه العلاقة وبعدها نشرت عدة صحف صورا تجمع بينه وبين باميلا وهو يراقصها وصورة اخرى يظهر فيها الى جانبها وهى تحتسى كاسا من الشمبانيا !

والسؤال الآن هل تستطيع حكومة السيدة مارجريت تاتشر رئيس الوزارة البريطانية ان تحاصر هذه الفضيحة الجديدة خاصة وان باميلا بورديس كانت تعمل كمساعدة برلمانية وباحثة في مجلس العموم البريطاني ؟ ام ان مصيرها سيكون مماثلا لمصير حكومة ماكميلان لتتحقق بنود المعادلة الشهيرة التى تكررت اكثر من مرة على مسرح السياسة البريطانية وهى :

امراة سيئة السمعة + علاقة غرامية بكبار رجال الدولة ثم فضيحة سياسية تتصاعد حدتها لتكون النتيجة النهائية سقوطا مدويا للحكومة !!

الجاسوسة الحسناء تخصصت في صداقة رؤساء تحرير صحف لندن

أغرب استفتاء فى أمريكا

الجنة والنار .. كما يراهما الأمريكيون

معظم الامريكيين يؤمنون بانهم سيذهبون الى الجنة .. في حين يامل اخرون في مقابلة اصدقائهم وافراد اسرهم هناك .. اما النار فهى مسالة مختلفة ..

وقد اوضح استطلاع للراى اجراه معهد ، جالوب ، ونشرته مجلة ، نيوزويك ، الامريكية مؤخرا ان ٧٧٪ من الامريكيين يؤمنون بالجنة ويعتقد ٧٦٪ منهم ان فرصتهم في دخول الجنة جيدة او ممتازة .

وفي الوقت نفسه اظهر الاستطلاع ان ٥٨٪ من الامريكيين يعتقدون بان هناك نارا ويعتقد ٦٪ ان فرصتهم في دخول النار جيدة او ممتازة .

وعن تصورهم للجنة ، قال ٩١٪ انها ستكون دار سلام وقال ٧٧٪ انهم سيلتقون بالاشخاص الذين يعرفونهم هناك ويعتقد ٧٤٪ ان ستكون هناك فرصة للمرح والسعادة بينما يعتقد ٣٢٪ منهم ان فترة بقائهم في الجنة ستكون مماثلة للفترة التى عاشوها على الارض .

تحذير من يهود أمريكا الى شامير

■ كان اليهود الامريكيون (٦ ملايين نسمة) طوال السنين الماضية يمثلون المنطقة العازلة التى تمنع الحكومات الامريكية المتعاقبة من ممارسة الضغط على اسرائيل . ولكن يبدو ان الامور قد تغيرت في الوقت الحاضر بعد ان نفد صبرهم إزاء تعنت اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما يتعلق بفكرة اقامة دولة فلسطينية .

وصرح يوسى اهيمير مدير مكتب شامير بان واشنطن عندما ترى ان تاييد يهود امريكا لاسرائيل اخذ في التضاؤل سوف تسمح لنفسها باتخاذ مواقف اكثر انتقادا للسياسات الاسرائيلية تجاه المشكلة الفلسطينية .

وفي الاسبوع الماضى اجتمع ١٥٠٠ من زعماء يهود الشتات ، الدياسبورا ، في القدس عند حائط المبكى واظهر المتحدثون اعتراضهم على سياسات شامير واكدوا رفضهم ان يستخدمهم شامير في الولايات المتحدة كامتداد استراتيجي لسياساته كما اكدوا في نفس الوقت على تاييدهم للاتجاه الى ان تسعى اسرائيل لتحقيق السلام مع الدول العربية .

ومن جهة اخرى فقد اظهر استطلاع للراى اجرته مؤخرا اللجنة اليهودية ـ الامريكية ان ٥٨٪ من اليهود الامريكيين يؤيدون التفاوض مع المنظمة وان ١٨٪ فقط يعارضون هذا الاتجاه . كما اكد الاستطلاع ان نسبة كبيرة من اليهود الامريكية تؤيد حزب ، العمل ، الاسرائيلي وتفضله على ، كتلة الليكود ، التى يتزعمها شامير .

شامير : لا جديد تحت الشمس

قرأت

● قلت في الاسبوع الماضى ان التليفزيون الامريكي يعتمد في تطوير برامجه ، واختيار النجوم في هذه البرامج ، بل وفي تحديد مرتباتهم التى تصل الى ملايين الدولارات احيانا على جهاز تقدير النجوم وتقييم البرامج الذى لايخطىء الا نادرا .

ويستخدم هذا الجهاز الضخم عينة تمثل جميع فئات الشعب الامريكي ويضع في منزل كل اسرة في العينة وبموافقتها جهازا الكترونيا خاصا يستطيع ان يحدد نوعية البرامج التى تفضلها هذه الاسرة ، وعدد الساعات والدقائق والثوانى التى تقضيها مع كل برنامج ، ومتى تغير الاسرة القناة لان البرنامج لايعجبها ، ومتى تغلق التليفزيون لانه لاشيء يعجبها ، او متى تجلس مشدودة امام برنامج ناجح .

● وهكذا يتم التخطيط في امريكا لبرامج التليفزيون على اساس علمى مدروس ، والناجح منها يستمر ويقدم له الدعم ، والفاشل يتوقف غير ماسوف عليه . ونفس الشيء يحدث مع النجوم الحقيقيين وليست النجوم التى تفرض علينا هنا . ويتحكم في هذا كله شركات الاعلانات التى تمول معظم البرامج والتى تعتمد في قرارها قبل تقديم شيك بكذا مليون دولار لهذا البرنامج او ذاك ، او لهذا النجم او النجمة ، على تقديرات جهاز تقييم التليفزيون تماما مثلما يفعل المعلنون مع ارقام توزيع الصحف . فكلما زاد توزيع الصحيفة ارتفع ثمن اعلاناتها والعكس صحيح .

● ومن هذا الشرح يتضح اننا في عالم آخر تماما في دنيا التليفزيون المصرى والعربى ايضا ، وان المشاهد المصرى والعربى تفرض عليه برامج ، ويجلس مرغما لمشاهدة نجوم لاذنب له في اختيارهم ، ولم يساله احد قبل ان يعرض هذا البرنامج او تلك المسلسلات التى لانهاية لها ، والتى حلت مكان حكايات جدتى ، وتوتة توتة خلصت الحدوتة في آخر المسلسل دائما .

● صحيح اننا لانستطيع ان نفعل مثل تليفزيون امريكا ونقيس رغبات المشاهد بدقة لاسباب عديدة اولها التفاوت الكبير في ثقافة المشاهدين في مصر والعالم العربى .. (الامية عندنا ٦٠٪) وثانيها ان المتفرج العربى والمصرى بالذات يجلس امام الشاشة ، عمال على بطال ، لان وقت الفراغ عنده لانهاية له ، وهو مستعد ان يشاهد اى شيء حتى ولو كان سخيفا لقتل الوقت ، وثالثها ان المشاهد المصرى اذا سالته لايجيب بسهولة على مايريده ومالايريده لان مخه قد تم غسله طوال الـ ٢٦ عاما الماضية من عمر التليفزيون واصبح مثل اجداده الفراعنة يؤمن ببعض الاصنام التى انتهى منذ زمن بعيد عمرها الافتراضى .

● ماذا نفعل ازاء هذه العقبات .. هل نقعد ساكتين ونقول انه ليس في الامكان ابدع مما كان ؟! لا .. هذا مستحيل بل بمكنتنا فعلا تطوير البرامج وخلق نجوم جديدة تؤدى دورها في التسلية والتثقيف والاعلام عن طريق هذا الجهاز الخطير الذى يؤثر بشكل لامثيل له في جميع الاجيال والاعمار .

● كيف ؟.. ان ننظر حولنا ونختار مايصلح لنا ولثقافتنا وتقاليدنا ونفعل مثل هؤلاء الذين سبقونا لا اقول نقلد ، وإنما اقول نستلهم منهم افكارا تطور برامجنا ، وتزيل عنها الكآبة والملل والحزن المفرط أحيانا ، والضحك الذى يصل الى حد الاسفاف أحيانا اخرى . فنبحث عن نجوم ووجوه جديدة مثلما تفعل السينما والصحافة والفن في كل مكان . نحرر التليفزيون من الروتين والوظيفة الميرى ، ونعامل نجومه على انهم فنانون وليسوا موظفين ينفذون الاوامر والتعليمات ..

● واشياء اخرى كثيرة نستطيع ان نفعلها لننهض بهذا الجهاز الخطير الذى يبدو انه لايعرف إمكانياته حتى الان ، والذى يعتبر نفسه جهازا للتسلية قبل ان يكون جهازا للتثقيف اننا نتمنى ان تنقرض البرامج الجالسة على كرسى في احد ستوديوهات التليفزيون ، والتى تشبه ايام السينما الصامتة ، ونتمنى ان يخرج التليفزيون بعدساته الى الشارع لينقل للمشاهد صورة حية لما يجرى حوله مثلما تفعل الصحيفة .

ونتمنى ان يكرم التليفزيون بعض الوجوه التى شبعنا منها الى حد الملل ، وان يجدد شبابه بوجوه اخرى جديدة تبعث على التفاؤل وتعطى للشاشة ابتسامة جديدة ..

● ونتمنى قبل كل شيء ان يطور التليفزيون نشرة اخباره وبرامجه الاخبارية التى مازالت تتمسك بالقراءة من ورقة مكتوبة وكاننا في ستوديو للاذاعة وليس للتليفزيون .

: كمال عبدالرعوف

ماذا يحدث فى صناعة النسيج ؟ !

انخفض انتاج القطن .. فارتفعت أسعار الغزل وهبط الانتاج من ٤٠٠ مليون متر إلى ٥٠ مليون فقط !

كتب أحمد عطية صالح :

صناعة الغزل والنسيج أعرق الصناعات المصرية وأكثرها شهرة عالمية مهددة بالانهيار ! لهذا السبب ولأسباب أخرى كثيرة يتحتم دق ناقوس الخطر لما يحدث فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر الآن .

فمن ناحية تعتبر أكبر وأقدم الصناعات المصرية قيمة وحجما لما تستوعبه من عمالة بلغت ٣٥٠ ألف عامل تقريبا ..

ومن ناحية أخرى هناك اهتمام قومى بآلاف الصناعات الصغيرة والتى تأتى صناعة النسيج ممثلة فى ورش القطاع الخاص فى مقدمتها .

لكل هذه الأسباب يصبح اغلاق ٤٠٠ مصنع للنسيج معناه . والاستغناء عن ١٠٠٠ عامل سنويا طوال السنوات الماضية داخل أكبر مصانع الغزل خطورته .. ويصبح من الضرورى فى هذا التحقيق أن يعرض كل الأسباب وراء مشكلة النسيج .. وكيف وصلت الى هذا الحد من الخطر . ومن المسئول ؟ !

احد مصانع النسيج وقد توقف عن العمل وتحولت الات النسيج الى خردة

« تصوير : محمد رجب »

●● فى البداية يقول عبدالوهاب الشرقاوى نائب رئيس مجلس ادارة غرفة النسيج ورئيس جمعية النسيج بشبرا الخيمة : ان اسباب مشكلة النسيج فى مصر ترجع الى الستينات عندما لجأت الدولة الى تأميم الشركات الكبرى وتركت المصانع الصغيرة للنسيج لتعمل .. ولكن من خلال القطاع العام .. بمعنى ان تأخذ هذه المصانع الغزول من وزارة الصناعة لتردها اليها بعد ذلك نسيجا طبقا لمواصفات معينة وبجودة معينة نظير أجر محدد يأخذه أصحاب هذه المصانع ..

ومن هنا فإن مصانع النسيج - فى القطاع الخاص كانت تعمل طبقا لخطة الدولة من خلال انتاج حوالى ٤٠٠ مليون متر من الأقمشة الشعبية .. يقوم بتصنيع ٦٠ الى ٨٠٪ من هذه الكمية وكانت مصانع شبرا هى المؤهلة لتصنيعها ..

ولكن مع بداية الثمانينات بدأت خطة دعم الأقمشة الشعبية تتقلص . فانخفضت من ٤٠٠ مليون متر الى ٥٠ مليون متر فقط ومن هنا بدأت هذه المصانع تعانى من عدم وجود مصادر لتشغيلها . ويتبعها نقص كميات الغزول اللازمة للتشغيل وهذا فى حد ذاته كاف لاحداث أزمة بل وكارثة فى عملية النسيج ..!

اضافة الى ان النوعية المتوفرة من الغزول أصبحت سيئة جدا وتفتقد الى المواصفات الفنية الضرورية .

ويستطرد عبدالوهاب الشرقاوى قائلا : انه مع ارتفاع الأسعار العالمية .. ومع رغبة أصحاب المصانع فى تطويرها فإننا نعانى من صعوبة فى الحصول على القروض اللازمة لتطوير هذه المصانع .. لقد ارتفع ثمن النول الواحد من ٧٠ ألف جنيه الى ٢٥٠ ألف جنيه . وهذا فوق طاقة أصحاب هذه المصانع .. وأقول على سبيل المثال ان الفائدة على القروض التى نطلبها تصل الى ٢٥٪ لذلك اضطر حوالى ٤٠٠ مصنع ان يغلق أبوابه منذ شهور قليلة .

●● ويضيف السيد راشد رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج بشبرا .. ونائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان اغلاق ٤٠٠ مصنع للنسيج يعنى ان هناك خطرا يهدد هذه الصناعة .

لذلك دعوت الى مؤتمر فى شهر سبتمبر الماضى وحضره وزيرا الصناعة والقوى العاملة وأمين الحزب بالمحافظة .. والمحافظ لدراسة مشاكل أصحاب مصانع الغزل وكانت النتيجة اننا وصلنا الى ان أهم المشاكل التى يجب مواجهتها تتركز فى عدم توفر الغزول بدرجة كافية . ووجود منافسة بين الصناعات المستوردة والصناعات الوطنية .. مما يهددها بالكساد . اضافة الى زيادة الضرائب على أصحاب هذه المصانع وهجرة العمالة الفنية الى خارج مصر .

وانتهينا الى تشكيل لجنة من أصحاب المصانع .. والنقابة لعمل لقاءات وحوار موضوعى لرفعه للجهات المسئولة . وتوقف الأمر عند هذا الحد .

● عبدالوهاب الشرقاوى

● السيد راشد

تثبيت الأسعار !

●● كذلك يضيف احمد زكى القاضى - صاحب مصنع بشبرا الخيمة - جانبا آخر لمشكلة النسيج فى مصر وهو ان مصانع القطاع الخاص تعمل من خلال القطاع العام كما هو معروف نظير أجر تشغيل معين . هذا الأجر مازال ثابتا منذ عام ٨٢ .. رغم ارتفاع أسعار كل شىء فى مصر .. أيضا فإننا نعانى من آثار القرارات العديدة والتى أدت الى استنزاف القطاع الخاص برفع أسعار الغزول كما اننا ندفع ١٢ نوعا من الضرائب والرسوم .

●● يؤكد فتحى نعمة الله عضو هيئة القطاع العام للغزل والنسيج ورئيس الاتحاد العام لعمال القليوبية .

لابد ان نحذر ونعترف ان صناعة النسيج فعلا فى خطر وذلك لأسباب كثيرة يعرفها الجميع . وعجزوا عن ايجاد حلول لها .. فبالنسبة لنقص الغزل .. فإننى أقول .. ان الغزل أصلا يعتمد على القطن الشعر .. ولكن انتاج القطن انخفض بشكل خطير فى مصر من ٩ ملايين قنطار الى ٦ ملايين قنطار تقريبا .. ومعنى هذا ان معظم المغازل التى كانت تعمل فى مصر مهددة الآن بالتوقف .. لأن القطن المنتج (الشعر) جزء منه يذهب للمغازل والآخر مطلوب للتصدير طبقا لاتفاقيات دولية .. فاذا علمنا ان المغازل تحتاج الى ٥,٥ مليون قنطار فإن المشكلة تصبح أكثر تعقيدا .. خاصة وانه فى خلال عام ١٩٨٧ و ١٩٨٨ نشطت عملية تصدير الغزل المصرى لمعظم دول العالم . وبالتالى لجأت الشركات الكبرى لتصدير الغزل للحصول على العملة الصعبة رغم ان هذا مطلوب .. ان سعر الغزل المصدر يحقق ضعف ثمنه مصنعا الا ان هذا له أيضا مخاطره .. لأنه يوقف مصانعنا .. ويهدد عمالنا بالبطالة .

تجربة جديدة :

فى النهاية :

تبقى المشكلة قائمة رغم ان كل أطرافها يحذرون من خطورة اندثار أهم صناعاتنا الوطنية .. ورغم ان رئيس الوزراء شكل لجنة لبحثها فى عام ١٩٨٥ وضمت كل الأطراف .. الا انها انتهت ووضعت توصياتها فى الأدراج حتى اليوم !

تجربة جديدة :

مياه الشرب والصرف الصحى استثمار عام وخاص !

كتبت - هبة عمر :

تمويل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالجهود الذاتية وأموال الأفراد والهيئات تجربة جديدة تقوم بها الهيئة القومية لمياه الشرب لمواجهة مشكلة نقص الاعتمادات ..

فهل يمكن أن تكون الخدمات مجالا جديدا للاستثمار يشارك فيه الجميع من أجل تنفيذ المشروعات العملاقة ؟ !

● فى اتجاه جديد تماما لتنمية الأقاليم وتوفير احتياجاتها من الخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحى تقوم حاليا الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بتعميم تجربة اقامة شركات مساهمة للمياه والصرف الصحى فى المحافظات . ويقول المهندس خالد مصطفى رئيس الهيئة وكانت البداية فى سيناء حيث اشترك بنك التعمير والاسكان ومحافظة سيناء وشركات السياحة بالمنطقة لاقامة شركة سيناء للمياه والصرف الصحى ، لصيانة وتشغيل عمليات المياه والصرف الصحى بالمحافظة . كما تدرس الهيئة امكانيات الاستفادة من منحة أمريكية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتعميم مياه الشرب وخدمات الصرف الصحى فى ٥٠ مدينة كبرى بالأقاليم . على أن توضع هذه المنحة فى بنك التعمير والاسكان ويتم الاستفادة من فوائدها فى تمويل تلك المشروعات المطلوبة لتوفير احتياجات الأقاليم . على أن يشارك المواطنون فى زيادة هذه الاستثمارات عن طريق دفع الثلث الباقى على الأقساط نظير توصيل مواسير أو وصلات المياه والمجارى .

ويقول المهندس خالد مصطفى ان هذه الفكرة مازالت موضع دراسة مع الجانب الأمريكى . فى محاولة للخروج من مشكلة نقص الاعتمادات التى تؤخر تنفيذ هذه المشروعات الهامة .

مسئولية المحليات

ولكن مازالت القرى المصرية حتى الآن تشكو من نقص المياه وانقطاعها المستمر فما السبب ؟

المهندس خالد مصطفى يبرر ذلك بأن المحليات تعمل فى صيانة وتشغيل عمليات المياه والصرف الصحى رغم أن قانون الحكم المحلى الصادر عام ١٩٨١ ، أعطى مسئولية التشغيل والصيانة لوحدات الحكم المحلى واقتصر دور الهيئة على تقديم المعونة الفنية والتدريب للعاملين لذلك تقوم حاليا بزيارات دورية لجميع الأقاليم لرفع كفاءة العاملين وتلافى العيوب الموجودة حاليا فى التشغيل . وللأسف مازالت المحافظات تطلب من الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى توفير مستلزمات التشغيل كالشبة والكلور وقطع الغيار ومعدات تسليك مواسير الصرف الصحى بينما تلك مسئولية كل محافظة ويجب تخصيص ميزانية خاصة لها .

ومتى تدخل خدمات الهيئة الى آخر قرية مصرية خاصة وان الصيف على الأبواب وشهر رمضان وما يحتاجه من زيادة فى استهلاك المياه ؟

يقول المهندس/ خالد مصطفى ان هذا يتوقف على تشجيع التصنيع المحلى فقد حددنا أساليب لتنقية مياه الشرب والصرف الصحى وقمنا بتصميم محطات نمطية بالسعات المتدرجة وبالتالى يكون التصنيع المحلى أكثر وفرة . ويمكن انتاج ٦٠٪ من المحطات الصغيرة و ٩٠٪ من المحطات الكبيرة التى نحتاجها بدلا من استيرادها .

والآن نقوم بتشغيل ٣٦٢ محطة مياه صغيرة للقرى طاقة الواحدة ٣ آلاف متر مكعب توفر مياه صالحة للشرب للقرى المصرية التى كانت محرومة تماما من مياه الشرب وتكفى ١١ مليون مواطن . وقد نفذنا خلال الجزء الأول من الخطة وحتى ٨٩/٦/٣٠ مشروعات قيمتها ١,١ مليار جنيه فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى فى محافظات الوجه البحرى والقبلى . وفى طريقها للتنفيذ خلال العام الحالى مشروعات أخرى تقدر قيمتها بـ ٧٥٠ مليون جنيه . بينما تقدر التكاليف الكلية للمشروعات التى يجب تنفيذها ٥,٦ مليار جنيه . أى أن مايتم تنفيذه حاليا يمثل ١٣٪ من المشروعات المقترحة والتى تحتاجها مصر فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى . والحل كما أراه هو فى ضرورة زيادة الاستثمارات فى هذا القطاع الحيوى وضرورة توافر الجهود الذاتية للأفراد والهيئات والمؤسسات لتوفير مصادر التمويل اللازمة .

الدكتور عادل عز يلقى كلمته فى المؤتمر

النباتات الطبية فى خطر !

كتبت زينب اسماعيل

نباتات مصر الطبية فى خطر ! هذا ما أعلنه علماء الصيدلة فى الاجتماع السنوى الأخير للجمعية العربية لأبحاث النباتات الطبية والذى حضره ١٦٠ عالما من مصر والدول العربية وناقش ٤٢ بحثا .

الأرقام تقول اننا نملك أكثر من ١٠٠٠ نوع من النباتات الطبية اختفى منها حتى الآن ٣٠ نوعا والباقى فى سبيله للاختفاء أيضا فما الأسباب ؟ وكيف نحمى ثروتنا القومية والنباتات الطبية خاصة ان العالم الآن يحمل شعار العودة الى الطبيعة التى فيها دواؤنا ومنها شفاؤنا ؟"

فى البداية يقول الدكتور محمد سعد كراوية أستاذ العقاقير ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر . ان عمليات الاستيطان العمرانى والتى بدأت بانشاء القرى السياحية على شواطىء البحار وكذلك استصلاح أراضى زراعية فى الصحارى والوديان كل ذلك أدى الى هلاك العشب والنبات وتحولت هيئات التعمير الى معاول هدم وتخريب خاصة ان عمليات الغزو العشوائى فى الساحل الشمالى والغربى منه والذى استغل لاقامة القرى السياحية .

لاتوجد مشكلة !

فى الجانب الآخر يقول الدكتور احمد سيد البلال بالمركز القومى للبحوث وأمين علم الجمعية العربية للنباتات الطبية .. انه لاتوجد مشكلات تهدد زراعة النباتات الطبية ولكن عملية السيولة الاقتصادية لهذه النباتات هى التى تحد من انتاجيتها .

فنظرا لغياب السياسة القومية لتنظيم زراعة النباتات الطبية نجد ان تجار العطارة المصرية لهم علاقات وثيقة بزراع تقليديين وكلاهما يحصل على حصة معروفة من الآخر وعند رواج السلع يندفع البدو أو الفلاحون الى زراعتها طبقا لقانون العرض والطلب وهنا تظهر مشكلة كيفية تخزين هذه الكميات من النباتات دون المساس بصلاحيتها لتنظيم انسيابها فى السوق .

وهناك طرق تخزين أحيانا هى تقليدية باتباع التجفيف أو المعالجة الاشعاعية على أسس ضبط الجودة والصلاحية بتحديد كمية المتبقيات الاشعاعية المسموح بها الا ان هناك طرقا حديثة مقترحة لمعالجة النبات الطبى باستنباط سلالة مقاومة للحشرات من ذات النوع ثم اضافتها الى النبات القابل للاصابة والى حد كبير سيمكن التغلب على مشكلة التخزين .

وللدكتور السيد ابو طبل مقرر اللجنة العلمية وأستاذ العقاقير بكلية الصيدلة جامعة القاهرة رأى آخر فى أسباب انتشار النباتات الطبية هو ان للزراعيين المتخصصين دورا هاما ساعد على هذا الاندثار حيث انه بعد الغزو العمرانى لأماكن زراعته الطبيعية ثم اللجوء الى أراضى الاستصلاح وهذا يحتاج رعاية مكثفة خاصة بالنسبة للتسقين والرى وغيرها وغياب هذه الرعاية يؤثر بطبيعة الحال على المنتج وهذه النباتات .

دور جهاز البيئة

بعد هذه الآراء سألت الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة أين جهاز حماية البيئة من هذا الغزو العمرانى والجمع العشوائى لهذه النباتات القومية ؟

قال : نعم تقام قرى سياحية بطول الشواطىء المصرية التى تبلغ مساحتها ١٠٠ كيلو متر على البحر الابيض و١٢٠٠ كيلو متر على البحر الاحمر وهذه القرى بالرغم من اقامتها فانه مازالت هناك مساحات كبيرة والشواطىء تنمو بها نباتات طبية برية والجدير بالذكر هنا هو أن الجهاز حاليا يرعى مشروع اقامة مزارع نباتات طبية للحفاظ عليها واقامة بعض الصناعات للأدوية والمواد العطرية التى تعتمد عليها وهناك دراسة تتم بالتعاون مع الشركة العربية للأدوية واحدى شركات الاستثمار بهدف انتاج الخروع وعصرد وتصدير زيته .

وعن دور البحث العلمى للحفاظ على النباتات الطبية يقول الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى ان هناك مشروعا متكاملا بين المركز القومى للبحوث ومركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة بدءا من المزرعة الى المنتج النهائى سواء بالنسبة للنباتات الطبية أو الزيوت يشترك فى هذا المشروع شباب الصيدلة والعلوم والزراعة .

وفى النهاية يضع الدكتور محمد سعد كراوية التصور العلمى المستقبلى لحماية نباتات مصر القومية . فيقول : أولا لابد من اقامة محميات للنباتات البرية فى بيئاتها الاصلية مثل الساحل الشمالى شرقه وغربه وشبه جزيرة سيناء وساحل البحر الأحمر والوادى الجديد والعمل على استزراع ما اندثر منه .

ثانيا : ضرورة انشاء معهد للنباتات الطبية يضم كل المتخصصين فى هذا المجال هدفه تخطيط البحث وتسجيل ما تم نشره فى مصر فى هذا المجال للاستفادة منه .

ثالثا : ضرورة الربط بين جهات البحث والانتاج بهيئات الاستهلاك والتصنيع .

سياحة على النيل

توفير الأمان والراحة لـ ٣٠٠ ألف سائح يعبرون نهر النيل سنويا .. كيف ؟

كتب السيد سلامة

هل فكرت فى هذه الرحلة .. التى تقطعها ١١٠ سفينة ومركب بنهر النيل من الأقصر لأسوان ويتردد عليها أكثر من ٣٠٠ ألف سائح سنويا يدفعون ملايين الدولارات .. من أجل الاستمتاع برحلة نيلية .. يشاهدون أشعة الشمس قبل الغروب وهى تسقط على صفحة نهر النيل .

من أجل تأمين هذه الرحلة وسلامة ركاب تلك السفن .. كان هذا التحقيق عن مستقبل السياحة النيلية بمصر . مع خبراء من وزارات النقل والسياحة والرى وكليات الهندسة .

بداية يشير الدكتور سعيد عبدالخالق مدير المعهد الاقليمى للنقل النهرى الى الدراسات التى تؤكد على ضرورة تطوير صناعة النقل النهرى بمصر لعدة أسباب منها رخص تكاليف النقل فى هذه الصناعة بالمقارنة بوسائل المواصلات الأخرى .

حيث يبلغ طول الطرق الملاحية الداخلية حوالى ٣٣١٥ كم بالاضافة الى حوالى ٢٥٠ كم هى طول الخط الملاحى عبر بحيرة ناصر من خزان أسوان وحتى وادى حلفا .

ويضيف : لقد ازدهرت حركة النقل السياحى وزادت عشرة أضعاف ما كانت عليه منذ ١٩٧٠ . وبلغت ١١٠ سفن سياحية تعمل بالفعل وحوالى ٢٨ سفينة تحت الانشاء وهذا يتطلب تخصيص الاعتمادات المالية لوزارة الاشغال لتطهير المجرى الملاحى ابتداء من القناطر بسوهاج وحتى أسوان .. وتخصيص الاعتمادات المالية لتزويد سفن الأسطول النهرى بأجهزة المعالجة لمنع التلوث بالنيل وتزويد السفن بشبكات لاسلكية وأجهزة رادار .

عقبات ملاحية

أما المهندس زاهر عزمى رئيس الادارة المركزية للشئون الملاحية بوزارة النقل فيقول : هناك معوقات تقف فى طريق المجرى الملاحى منها انخفاض المياه فى نهر النيل وهذا ما تعانى منه البواخر السياحية بالنيل منذ عام ١٩٨٦ . وقد بلغت ذروة هذه المشكلة فى أوائل ديسمبر ١٩٨٨ حيث انخفضت كمية المياه المنصرفة من خزان أسوان الى حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب يوميا مما أدى الى شلل أصحاب البواخر السياحية .

ويضيف الدكتور محمد جابر مدير معهد بحوث الهيدروليكا والطمى بالقناطر الخيرية : هناك معوقات أخرى تتعلق بالقناطر والسدود المقامة بطول المجرى الملاحى لنهر النيل وتؤدى لاعاقة حركة الملاحة وتقلل من كفاءتها لذلك قامت وزارة الاشغال بانشاء قنطرة جديدة عند « اسنا » بدلا من القنطرة القديمة ويمكن الاستفادة من قناطر اسنا الجديدة فى توليد الكهرباء كذلك يتم انشاء هويس ملاحى لتسهيل حركة عبور السفن السياحية .

طوق النجاة !

يؤكد الدكتور السيد محمد خليل نائب مدير الأكاديمية البحرية للنقل على مسألة الأمان فى السفن النيلية وتوفير الضمانات الكافية لسلامتها ومنها تزويد السفن بوسائل لاكتشاف ومكافحة الحريق آليا وتزويدها بوحدة مخارج للهروب فى حالة حدوث حرائق وتكون هذه الوحدة معلومة للطاقم والركاب كذلك تزويدها بمعدات انقاذ الأرواح مثل : سترة النجاة وهى مصنوعة من مادة تتمتع بالطفو فوق سطح المياه العذبة لمدة ٢٤ ساعة على الأقل ويجب أن تتوافر سترات بأعداد كافية للركاب وبنسبة من (٢٠ - ٣٠٪) للأطفال وأن تكون أماكنها معلومة لدى الركاب . أيضا قوارب النجاة التى يمكنها نقل عدد معين من ركاب السفينة الى الشاطىء فى حالة وقوع حوادث كذلك يجب تزويد السفن النيلية بحلقات النجاة (طوق النجاة) وكلها أدوات تساعد فى انقاذ الأفراد على ظهر البواخر النيلية فى حالة الحوادث ويجب التأكد من توافرها بأعداد كافية بكل باخرة أو مركب .

وأصحاب السفن النيلية يقولون : ان السفينة الواحدة تتكلف حوالى ٤ ملايين جنيه اذا كانت ٥ نجوم وتسع حوالى ١٠٠ راكب يدفع الواحد (٥٠ دولارا) عن كل ليلة يقضيها وتستمر الرحلة ٤ أيام من الأقصر - أسوان أو العكس يقوم فيها السائح بزيارة الأماكن السياحية والأثرية طبقا لبرنامج متفق عليه .

ويضيفون : لكننا نعانى من البيروقراطية فى استخراج تراخيص لسفينة أو مركب جديد .. نذهب لوزارة السياحة تقول اذهبوا لهيئة النقل النهرى ثم يرسلنا النقل النهرى لجهات أخرى لاستخراج شهادات صلاحية للمراكب والأخرى ترسلنا لجهات أخرى وهكذا تستمر رحلة العذاب بين أكثر من ١٠ جهات حكومية لكى نستخرج الترخيص !

صورة مرفوضة !

أما الدكتورة بهيجة الهلباوى مديرة الفنادق العائمة بشركة مصر للسياحة فانها تطالب بحل المشاكل المتعلقة بالمراسى الخاصة بالمراكب والسفن السياحية فى المنطقة من الأقصر - أسوان وأن يتم تجهيزها على أسس علمية لأنها فى وضعها الحالى تعطى انطباعا سيئا للسائح الأجنبى .

وتضيف : ليس من المعقول ان نجد النساء يقمن بغسيل الأطباق بجوار هذه المراسى التى تتكدس حولها الحيوانات النافقة والقمامة وكلها صور تثير اشمئزاز السائح وترسم لديه صورة سيئة عن مصر مما يضر بالدخل السياحى .

٣٠٠ ألف راكب

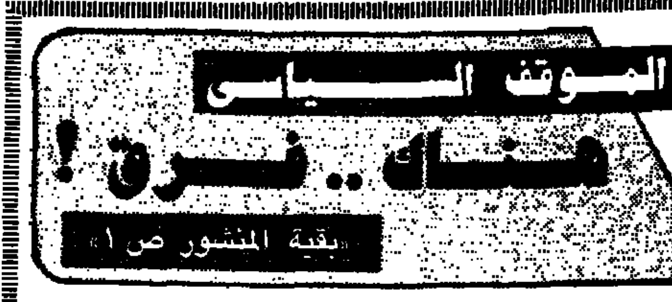
كما يؤكد الدكتور جمال مختار مدير الأكاديمية البحرية بالاسكندرية عدم وجود الاعداد الملائم لاستغلال الامكانيات السياحية الموجودة بمصر .. وأضاف ان خطورة السفن والمراكب النيلية انها تنقل ركابا معظمهم جاءوا للسياحة بمصر فيجب أن نعطيهم الأمان ونوفره لهم - لذلك مطلوب إعداد جميع العاملين بهذه السفن والمراكب وتدريبهم طبقا لبرامج علمية ولنكن التجربة التى خاضها قطاع النقل البحرى مثالا يقتدى به .

فى النهاية يقول المهندس محسن توفيق رئيس هيئة النقل النهرى : لقد تطور العمل فى قطاع السفن والمراكب النيلية فقد بلغت (٨ وحدات) عام ١٩٧٤ ووصلت هذا العام الى (١١٠ وحدة) تنقل حوالى ٣٠٠ ألف راكب سنويا .. طوال هذه الفترة وقعت ١١ حادثة معظمها كانت حوادث بسبب الحريق فيما عدا حادثة السفينة « نوبيا » العام الماضى التى وقعت بسبب انقلاب وفقدان توازن نتيجة لعوامل الرياح .

وأضاف : اننا ندرس مجموعة مقترحات منها : توحيد جهة الاختصاص المسئولة عن الصلاحية الفنية للسفن وقصرها على هيئة النقل النهرى . والتعاون مع الجهات المعنية فى وضع القواعد والأسس التى تضمن تطوير عمل هذه السفن ومنها العوامل التى تسبب الغرق والحوادث . ومشاكل الصرف الصحى ومياه الشرب والتلوث . تدريب العاملين بهذه السفن . العمل على توفير مجرى ملاحى آمن بنهر النيل بتزويده بعلامات استرشاد وتطوير « الأهوسة » بحيث تتلاءم تصميماتها مع أحجام المراكب . الزام السفن بالاحتفاظ بأدوات النجاة وطفايات الحريق .

● أخيرا - حملت ملخصا لكل هذه الآراء وطرحته على المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فقال : ان الوزارة أسهمت فى اصدار التشريعات التى تضمن تأمين وسلامة البواخر السياحية من النواحى الفنية كما تساهم فى تركيب أجهزة اللاسلكى والاتصال بمواقع النجدة والانقاذ اللازمة لتلك السفن . وتقوم الوزارة بانشاء المراسى الخاصة بتلك السفن وتقوم بتجهيز ورصف الطرق المؤدية للمزارات السياحية والأماكن الأثرية التى تتوقف عندها هذه السفن .

ويضيف : لقد قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة الاشغال بتطهير المجرى الملاحى ما بين أسوان وأمام قناطر اسنا وقمنا بتزويده بعلامات استرشادية تضمن تسهيل حركة الملاحة بنهر النيل .



الاسكندرية ! ولم يطلب احد ـ ايضا ـ من عشرات الآلاف من الأطفال والصغار ان يجروا لاميال عديدة لمصاحبة الموكب الكبير حتى يرى الضيف الكبير ايديهم الصغيرة وهي تلوح له ، ويسمع اصواتهم الرفيعة وهي ترحب به وتهتف له !

■■■

ما سر هذا الحماس الاسطوري الذي قوبل به خادم الحرمين الشريفين من كل شعب مصر طوال الايام القليلة التي أمضاها معنا ؟! لقد كان جلالة الملك فهد مبهورا بهذا الاستقبال وهو يحدثنا ـ مساء اول امس ـ عن مشاعره وعن انطباعاته كما وصفها بالحرف الواحد : (الذي قوبلت به من شعب مصر لم اشهد مثله في حياتي) .

واضاف خادم الحرمين الشريفين قائلا لرؤساء تحرير الصحف المصرية :

ـ (شيء لا يصدق هذا الذي قوبلت به من شعب مصر منذ اللحظة الأولى التي وضعت فيها قدمي في مطار القاهرة وحتى هذه اللحظة التي اجلس فيها معكم الآن ! نفس الترحيب ، نفس المشاعر ، نفس كرم الضيافة المصرية الأصيلة ، لاحقتني في الطرقات وفي قناة السويس والاسماعيلية وعلى طول الطريق من القاهرة حتى مدينة الاسكندرية ! ان احدا لم يطلب من هذا الشعب الطيب ان يخرج لاستقبالي كما خرج ! لقد كنت انظر الى شرفات واسطح العمارات الشاهقة فاجدها مكدسة بالرجال والسيدات والأطفال الذي يلوحون لي بايديهم وتصل كلمات ترحيبهم الى اذني ، وكم من مرة كنت خائفا ان يسقط طفل او طفلة من شرفة شقة او من سطح عمارة . حقا ان الترحيب الذي وجدته من شعب مصر ومن اخي فخامة الرئيس محمد حسني مبارك شيء لم اره من قبل ولن انساه ما حييت) ..

■■■

وخادم الحرمين ـ رغم دهشته من هذا الترحيب الاسطوري ـ لم يستبعده من شعب مصر . فجلالة الملك فهد ، كما قال لنا ، سبق أن زار مصر عشرات المرات ، واقام فيها طويلا ، وتقرب من شعبها وعاش معه فعرفه حق المعرفة ، عرفه شعبا طيبا ، ودودا ، كريما ، مؤمنا بدينه ومؤمنا بعروبته . ولعل هذا هو السبب في حرص خادم الحرمين على ان يبدأ حديثه معنا قائلا : (على الرغم من انني لم اشهد في حياتي ما شهدته هذه الايام ، الا انني لا استبعده عن شعب مصر ومن شعب مصر ومن رئيس مصر) .

الذين عرفوا الشعب المصري ولم يفهموه ، والذين زاروا مصر واقاموا فيها ولم يتقربوا من شعبها ، هم وحدهم الذين اذهلهم الاستقبال الأسطوري الذي خصصه الشعب المصري لخادم الحرمين تلقائيا ودون ان يطلب احد منه هذا الحماس وهذا الترحيب !

الذين يزورون مصر ولم يفهموا شعبها . عجزوا عن تفسير ما شاهدوه طوال الأيام الخمسة الماضية ! فليس خافيا عن هؤلاء ان الشعب المصري يواجه ظروفا معيشية بالغة الصعوبة ! ليس خافيا عليهم ان المواطن المصري يواجه مصاعب ومعاناة يومية لا تنتهي ! ليس خافيا عليهم ان رغيف العيش أصبح مشكلة صباحية يواجهها كل رب اسرة ! وليس خافيا عليهم ـ ايضا ـ ان هذه المعاناة التي يسمعون ويقراون عنها في الصحف المصرية لا تترك للمواطن الكادح ترف تجاهلها ، او ان الفرحة يمكن ان تدخل الى قلبه لخبر يسمعه او لحدث ليس طرفا فيه او مسئولا عنه !

لهذه الاسباب كلها ـ وغيرها ـ عجز الذين عاشوا في مصر ولم يفهموا شعبها على حقيقته ، عن تفسير الفرحة التي ملأت وجوه المواطنين المصريين بمختلف طبقاتهم بمجرد وصول خادم الحرمين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى مطار القاهرة ! فالملايين الذين وقفوا تحت المطر ساعات وساعات انتظارا لمرور موكب الرئيس حسني مبارك وضيفه الكبير ، هم انفسهم الملايين من المواطنين الكادحين الذين يتحملون صعوبات ومتاعب وازمات معيشية بالغة الصعوبة عسيرة الاحتمال ! لقد نسي هؤلاء المواطنون كل متاعبهم ، وتجاهلوا كل معاناتهم اليومية ، وخرجوا من ديارهم ومزارعهم ومدارسهم للترحيب بالضيف الكبير الذي جاء من بلد عزيز لزيارة بلادهم بعد غيبة طويلة .

■■■

ان زيارة الملك فهد لمصر ، زيارة رسمية ، زيارة عمل ، زيارة مباحثات متصلة تهم البلدين ، بصفة خاصة ، وتهم الأمة العربية ، بصفة عامة ، وهذه القضايا قد لا يفهمها البعض من ابناء شعب مصر الذين احسنوا استقبال ضيف مصر الكبير .

عشرات الالوف من الأطفال الذين تسابقوا مع موكب سيارات خادم الحرمين الشريفين ، يصفقون له ويهتفون باسمه ، وربات البيوت اللاتي وقفن ساعات طويلة في شرفات منازلهن لتحية ملك السعودية ، والشباب في المدارس والجامعات وخريجوها الذين اصطفوا على جانبي الطريق الطويل للتلويح بايديهم لضيف مصر ! والفلاحون المصريون الذين تركوا حقولهم ووقفوا ـ منذ الصباح الباكر ـ على طول الخط الحديدي من القاهرة الى الاسكندرية لعلهم يحظون بنظرة خاطفة من خادم الحرمين الواقف خلف زجاج نافذة القطار السريع ، كل هؤلاء لم يتوقع واحد منهم أن هناك مندوبا من الملك سياتي ليدق على باب داره ليحل له مشاكله !

■■■

لقد رحب شعب مصر بالضيف الكبير تعبيرا ـ فقط ـ عن سعادته بزيارة خادم وحارس الحرمين الشريفين ، القادم من اشرف واعز البلاد في قلب كل مسلم ، والزعيم العربي الكبير الذي اكد بزيارته أن العرب عادوا الى مصر ، وان مصر عادت الى العرب .

لقد كانت القطيعة بين العرب ومصر هي هم وغم في كل قلب مصري ، وبانتهاء تلك القطيعة ، عادت الفرحة والسعادة الى كل القلوب . وكانت زيارة خادم وحارس الحرمين الشريفين هي المناسبة لاظهار تلك الفرحة وتلك السعادة .

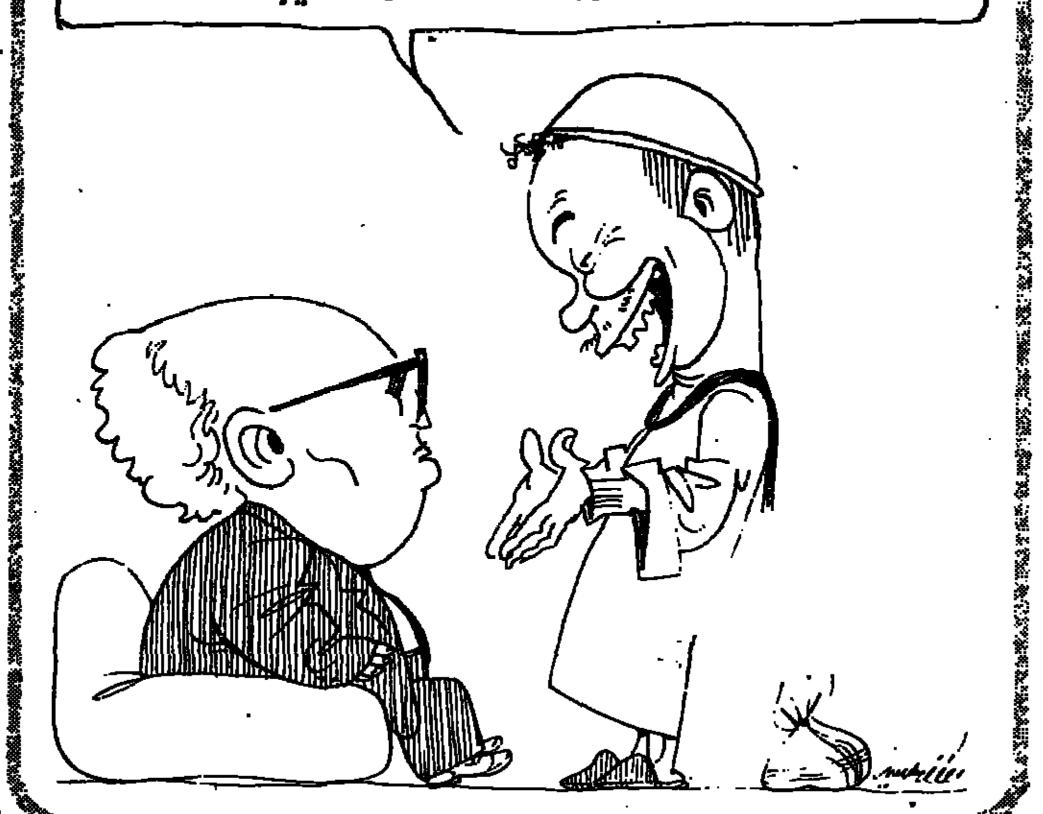
■■■

وبالأمس عاد جلالة الملك فهد ـ بسلامة الله ـ الى بلاده بعد زيارة خاطفة لبلده الثاني مصر . وخادم الحرمين اول من يعترف بانها زيارة خاطفة .. لا تحسب ! لقد قال الملك فهد لرؤساء تحرير الصحف المصرية انه وعد الرئيس حسني مبارك بزيارة قادمة لمصر تمتد لعدة أسابيع وتكون غير رسمية بحيث يستطيع خادم الحرمين ان يزور الأماكن المصرية التي أحبها عندما كان يتردد كثيرا على مصر في شبابه .

واضاف جلالة الملك فهد قائلا : انه طلب من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك ان يعده بالا يكون استقباله في الزيارة المقبلة شبيها باستقباله في الزيارة الحالية ، ولكن الرئيس حسني مبارك رفض ان يعطي هذا الوعد قائلا لخادم الحرمين الشريفين :

ـ (لا املك ان اعد جلالتك بما تطلبه مني . فلم أطلب من الشعب ان يستقبلكم كما استقبلكم في هذه الزيارة . الشعب هو الذي قرر ونظم ونفذ هذا الاستقبال ، ولا املك ان اطلب من الشعب ان يخفف من حماسه وفرحته بزيارتكم القادمة . فهذا حقه .. وهذا قراره) .

ابراهيم سعده



رسالة خاصة من سفينة القيادة !

لا يعرف حقيقة مشاعر الاخ الاكبر الا الاخ الاكبر الذي قضت ارادة الله ان يحمل هذه الصفة بكل تبعاتها .

ولأن الله جلت قدرته اوصانا بان نرحم صغيرنا وان نوقر كبيرنا فقد ترتب على هذه الوصية الالهية رصيد ضخم من التقاليد

فالاخ الاكبر يحل تلقائيا محل الاب في تحمل مسئولية اخوته الاصغر سنا اذا اصاب الاب مكروه .

بقلم : عبد السلام داود

والاخوة الاصغر يساندون الاخ الاكبر ويردون له الجميل تبجيلا وعطاء اذا رزقهم الله من فضله .

والاسرة العربية تراعي هذه الحقوق والواجبات غير المكتوبه وتحرص عليها حرصا شديدا .

بل ويذهب الانسان العربي المسلم تعبيرا عن احترامه واعزازه لشخص لخر الى حد تسميته بالاخ الاكبر او انزاله منزله الاخ الاكبر .

واذا كان لكل قاعدة شواذ فان الشذوذ من هذه القواعد والاصول المرعيه نادر جدا على الارض العربية .

ونحن نستنكر هذا الشذوذ ونعتبره نوعا من الجحود غير المغتفر .

قول بلا فعل ؟

ولقد الحت علي هذه الخواطر الحاحا متصلا منذ اضطلعت مصر بمسئوليتها كاخ اكبر للدول العربية الشقيقة وحملت السلاح دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني الذي اغتصبت ارضه .

فقد كانت الدول العربية تلتف حول مصر وتؤازرها في حربها ضد اسرائيل رافعة طول الوقت شعارات الاخوة الصادقة والولاء للاخ الاكبر .

ولكن ظروفا طرأت على الصراع الذي قادته مصر هزت الثقة في مصداقيه هذه الشعارات .

وكانت البداية عندما خسرت مصر الحرب عام ١٩٦٧ فقد تصدع بناء الاخوة وظهرت على السطح بعض مشاعر الشماته غير المتوقعة .

ثم جاءت حرب ٧٣ التي سجلت فيها مصر نصرا أذهل العالم وترتب عليه ارتفاع لاسعار النفط .

ومع تدفق المال من ناحية على دول البترول ، وافتقار مصر الى المال من ناحية اخرى بدا وكان الدول التي وقفت من المعركة موقف المتفرج لا تشعر بالمحنة المادية التي يعانيها الاخ الاكبر ولا تجد في نفسها حماسا كافيا لتغطية ديونه .

بل وحدث شيء غريب حقا ...

فقد استغل بعض ضعاف النفوس من الاثرياء العرب المحنة المصرية وجاءوا الى مصر ينثرون الذهب البراق للحصول على اكبر متعة ممكنة .

وشاع في تلك المرحلة زواج الفتيات الفقيرات المصريات صغيرات السن من الاخوه العرب الاثرياء المسنين .

ورغم كل ما جرى فقد ظلت مصر امينة على واجبها تجاه القضية العربية الكبرى وراحت تتلمس الحلول لها حتى عقدت معاهدة السلام مع اسرائيل وازاحت عار الاحتلال ثم تفرغت بعد ذلك على ضوء انتصارها في حرب ٧٣ الى حل القضية باكملها سلميا .

وتصدع البناء العربي الأخوي اثر ذلك ، وسارع الاشقاء يتبرأون من الاخ الاكبر ويعزلونه عن ناديهم ويناصبونه العداء في المحافل الدولية وعلى رؤوس الاشهاد .

وابتلع الاخ الاكبر الاهانه كما ابتلع من قبل عشرات الاهانات ولم يتخل عن واجبه لحظة واحدة فقد ظل هو اول من يسارع لنجدة الضعيف ، واول من يتصدى للعدوان .

وتناسوا الماضي

وجاء حسني مبارك رئيسا لمصر . وبدا الاشقاء العرب يعيدون حساباتهم ويراجعون انفسهم بعد ان تبين لهم ان مصر التي اتهموها بالخيانة قد سلكت الطريق الوحيد الذي يقره العقل ويرضاه الضمير العالمي لحل القضية الفلسطينية .

وعاد الأخوة واحدا وراء الاخر يصالحون الاخ الاكبر ويؤكدون له انه ـ رغم كل ما حدث ـ لا يزال هو الاخ الاكبر .

وفي صدق وحب واخوه حقيقية وضع حسني مبارك يده في يد الاشقاء نيابة عن شعب مصر كله مرحبا .

ونجحت خطة السلام التي تبنتها مصر واجتذبت انظار العالم كله وتاييده وبدات السفينة تشق طريقها في ثبات نحو شاطيء الامان .

ولكن شيئا ما عاد يطفو على السطح مهددا سفينة القيادة .

فوجئت مصر بالديون وفوائدها تحاصرها من كل جانب وتضيق عليها الخناق وتريد ان تبعدها عن جهودها من اجل السلام لتتفرغ لمشاكلها الداخلية .

بل ان الحكومة الامريكية التي ساندت مصر في محنتها الاقتصادية بعد اربعة حروب التهمت الاخضر واليابس ، لم تلبث ان خرجت على العالم ببيان رسمي يقول انها اوقفت معونتها لمصر لانها لم تقبل بشروط صندوق النقد الدولي التي تهدد استقرارها الداخلي .

ومثلما واجهت مصر كل التحديات السابقة بدات تبحث عن حل للمأزق الجديد مع الدول الدائنة هنا وهناك .

ولكن الجراح القديمة بدات تتفتح من جديد .

اين الاشقاء ؟

اين التضامن والاخوة والاخلاص الذي يتردد صداه صباح مساء في الافاق العربية ؟

هل هو مجرد صدى يدوي في الاذان ؟

ان الشقيق الاكبر الذي اعترف الجميع بمنزلته يواجه للمرة المليون تحديا يقصم الظهر فاين ترجمة الاقوال الى افعال ؟

اليس الاخوة الاغنياء الذين غنموا الثروة نتيجة لانتصار اكتوبر اولى الناس بمساعدة الاخ الذي وقع عليه الغرم وحده ؟

هل ينبغي على هذا الاخ الكريم الصامت الصامد ان يمد يده طلبا للمساعدة قبل ان يفكر الاشقاء في مد يد المساعدة اليه ؟

وماذا اذا لم يفعل مثلما لم يفعل من قبل اباء وكرامه ؟

هل يتركون سفينة القيادة تشق طريقها وحيدة بين الصخور حتى اذا نجحت تعقبتها باقي السفن ، واذا تحطمت نجوا بانفسهم ؟

وارجو ان ياذن لي الاخوة الاشقاء بان اروي لهم هذه القصة التي وقعت احداثها هذا الاسبوع ليدركوا مدى ماأصاب الفكر والعقل المصري من حساسية مزمنه نتيجة ما مر بنا من احداث .

لقد حدث ان دعاني صديق في احد ايام الاسبوع الماضي لكي يوصلني الى بيتي بسيارته .

وفي احد الشوارع المتفرعة عن شارع جامعة الدول العربية اوقف سيارته مستاذنا في قضاء حاجة له .

وجلست انتظر عودته متشاغلا بمراقبة الطريق وكنت في مواجهة عمارة عالية كنت سمعت حول ما يجري في شققها المفروشة بعض الاشاعات المريبة .

ولفت نظري سيدة شابه على قسط وافر من الجمال تذرع الرصيف امام العمارة جيئة وذهابا وهي تتطلع بين لحظة واخرى الى ساعة يدها .

واسرع الشيطان ياخذ مجلسه الى جانبي في السيارة .

قال لي في سخرية : ماذا تنتظر هذه الحسناء ؟

قلت : لا ادري .. لعلها تنتظر احدا .. اي احد . وماذا في ذلك ؟

قال في خبث : الا تعرف هذه العمارة ان كل شققها تقريبا مفروشه ومعظم شاغليها من السائحين العرب الباحثين عن المتعة الا يمكن ان تكون في إنتظار احدهم لتصعد معه الى شقته .

قلت له في غضب : خسئت ياجليس السوء : إنها سيدة تبدو محترمة واستبعد كثيرا ان تكون واحدة ممن تظن .

قال الشيطان وهو يقهق : يالك من ساذج هل تخدعك الثياب ؟ انهن جميعا يتظاهرن بالحشمه بل ان بعضهن يتلفعن بالحجاب وبالازياء المدرسية انت لا تعرف شيئا مما يجري هل تظن ان السائحين العرب قد كفوا عن عبثهم ؟ ان الفقر يا سيدي يحطم كل الحواجز الا تذكر كيف كانت دول اوروبا التي زرتها في اعقاب الحرب العالمية وكيف دهشت وقتها عندما وجدت السائحين يشترون النساء بقطعة شيكولاته ؟ فستحي تقولون في امثالكم ان الفقر كافر ؟ انظر .. لقد بدات تفقد صبرها انتظر قليلا فسوف تجدها تصعد بنفسها لتدق باب الشقة على صاحبها الذي تاخر عن موعده .

قلت وقد استبد بي الغضب : اغرب عن وجهي ايها اللئيم ..

قال في برود : لن اتركك قبل ان يصل صديقها في ملابسه العربية ويشير لها بطرف اصبعه لتتبعه الى شقته ! ولكن قل لي لماذا تدافع عنها بهذا الحماس ؟ اظن انها تعجبك !

قلت وانا اضغط على جهاز التنبيه مستعجلا صديقي : ماذا يمكن ان اتوقع من شيطان سافل مثلك غير هذه الافكار الشريرة ؟ وعلى اي حال فما الذي ترمي اليه من وراء هذا التشكيك في سلوك هذه السيدة ؟

وقال : ابدا .. اردت فقط ان اقول لك انكم تضحكون على انفسكم !

وإلا فما معنى الأخوة التي تكنونها لاشقائكم العرب وما معنى ان تبذلوا دم قلوبكم من أجلهم بينما هم لاهم لهم إلا اشباع لذتهم على حسابكم ؟

ماذا تظن هذه السيدة ؟ التي تحترمها وتدافع عنها ؟ انها ليست اكثر من زوجة تخون زوجها . ولعل زوجها هذا يشغل منصبا محترما او لعلها هي نفسها موظفة في مكان محترم ان الجميع يبحثون الآن عن حل لضائقتهم المالية وهذا اسهل حل .

وانتفضت عندئذ غاضبا وقفزت من السيارة غاضبا واغلقت الباب ورحت اذرع الرصيف المقابل بدوري رائحا وعيني لا تفارقان الحسناء التي مازالت تذرع الرصيف بدورها وهي تتطلع بقلق الى ساعتها بين وقت وآخر .

وفجاة وصلت سيارة اتوبيس امام الرصيف المقابل حجبت عني رؤيتها . وقبل ان استجيب لدعوة الشيطان وانتقل الى الرصيف المقابل لا تابعها عن كثب تحركت سيارة الاتوبيس المدرسية ورايت ضالتي وقد امسكت في كل يد من يديها طفلا تسير بهما في سعادة في اتجاه عمارة اخرى .

وترنحت تحت وقع المفاجاة واستندت الى جسم السيارة وانا ازفر في ارتياح غسل كل كياني .

هل رايت يا اخي كيف تتفتح الجراح القديمة اذا واجه الانسان موقفا .. يصعب عليه تفسيره ؟

ومع ذلك فشعب مصر سوف يمضي في طريقه حاملا رسالة الأخ الأكبر حتى ولو لم يجد لها صدى عند الآخرين .

صوت عون المدوى .. صوت لبنان

بقلم : أحمد الجار الله

في سبيل السيادة والاستقلال الوطني وحمايتهما يحق لأي زعيم ، او قائد امة ، ان يستعين حتى ... بالشيطان وليس جديدا على رئيس الحكومة الانتقالية في لبنان العماد ميشال عون ، قوله انه سيستعين بالاجنبي لإخراج الغزاة من بلاده .. هذا ليس جديدا عليه . ولا على غيره من القادة الذين استعانوا بالشياطين لانقاذ بلدانهم

فدول كثيرة قامت بنفس الدور حتى حققت الاستقلال لبلدها .

والحرب الاهلية في لبنان كانت بحاجة الى زعامة قوية تقود كل تلك الفرق المبعثرة والمختلفة مع بعضها للخروج من دوامات الموت الى رحاب الحياة والسلام .

لقد كان لبنان بحاجة الى زعامة من هذا النوع . وهذه هي حال الحروب الاهلية تنتهي اخر الامر عند صوت قوي يدوي في اذانها ويوقظها من سباتها ويقود شتاتها من القوى المبعثرة نحو الوحدة ولم الشمل ، ويحقق فيها شعار « انا ضد ابن عمي ، وانا وابن عمي ضد الغريب » . ولبنان بخلفه غرباء كثيرون افسدوا فيه حضاريا . واقتصاديا ... نهبوه حتى الثمالة ، وجعلوا اعزة اهله اذلة . والآن شعر اللبنانيون بالمهانة فاعطوا اذانا صاغية لذلك الصوت المدوي القادم اليهم من بعيدا ... ذلك الصوت الذي اعلن بصراحة ما كان محظورا الكشف عنه لاول مرة منذ خمس عشرة سنة ، دون ان يخاف القتل ، او الاغتيال ، يتحدث هذه المرة من مركز قوة ، بعد ان ضعف الغرباء الذين غزوا بلاده . لقد آن اوان هذا الكلام المكشوف ، فقد استبيح لبنان من دول كثيرة ، وبيعت ارض لبنان لاناس غرباء ، عبر وسطاء غرباء ايضا ... باعوا لبنان واهله وعروبته . فما هو التفسير الذي يمكن ان نحصل عليه لكل هذه الافعال الشائنة ؟!

الم يعد من حق اللبنانيين ، بعد كل هذه الاستباحات الغريبة ، وعبر صوتهم المدوي ، صوت العماد عون ، ان يصرخوا بالرفض ، وان يهبوا لتنظيف ارضهم من الغرباء ، لتعود تلك الارض العربية الاصيلة الى ذاتها ، والى امنها وبقرارها الوطني اللبناني المستقل ؟!

لقد جاء العماد عون في الوقت المناسب وتجاهله لن يكون محصورا في ارض لبنان . فالغزاة الذين سيرحلون عنه سيتساءلون لماذا جاءوا اليه . كما ان تجربة العماد عون ستكون مفيدة لكل الذين تعودوا الخوف من المجهول .. تجربة لان يرفعوا اصواتهم في سبيل اوطانهم .

ان حديث العماد عون عن الاستعانة بقوات اجنبية لتخليص بلده حديث علينا ان نتوقعه ، وان ناخذه بنوع من الجدية ، فالاستقلال الوطني هو مطلب الشعب اللبناني الذي ازهقه تدخل الغريب في بلاده ، وطفح صبرا واحتمالا على تدخله في شئون حياته الداخلية ، وتحكمه بمصيره وبمستقبله .

حتى يصبح واقعا حيا

حتى يصبح مجلس التعاون العربي الجديد واقعا حيا في ضمير كل مواطن بالدول الاربع مصر والعراق والاردن واليمن يجب الغاء تأشيرات الدخول بين هذه الدول ، وتخصيص شباك في كل مطار بالدول الاربع لرعاياهم فقط .

وتخفيض تذاكر الطيران بين هذه الدول ولمواطنيها ، واصدار بطاقة اقامة موحدة ، وبث برنامج اذاعي يومي لمدة ساعتين في الاذاعات الاربع الرسمية في وقت واحد ، واصدار طابع بريد يحمل صور الزعماء الاربعة مبارك وصدام وحسين وعلى صالح .. ثم تنظيم دورة كروية باسم كاس مجلس التعاون العربي .

اشجان بدر قوطة
مصرية بالسعودية

وكاد الحلم يتحقق !

بعد أن كاد حلم انشاء كوبري الاقصر والذي عشناه لمدة تزيد عن ٤٠ عاما ان يتحقق وباهتمام الرئيس مبارك بحده .. أقترح أن يتم انشاء الكوبري عند منطقة أرمنت الوابورات للمساهمة في خدمة المنطقة الصناعية ونقل قصب السكر من الضفة الشرقية الى المصانع ، وهي منطقة قريبة جدا من الاقصر وصالحة من الناحية الفنية لانشاء الكوبري .

كمال حمد كامل
الاقصر ـ قنا

هيه كلمة ..!

طول ما نبعد عن الترعة
ولانستعملهاش لاي غرض
نصون نفسنا من البلهارسيا
الى بتسبب اكثر من مرض

محمد منير بهجت
شارع خيرت القاهرة

الطريق الصحيح

لو نجح التعاون الاقتصادي بين الدول العربية فسوف يكون هو الطريق الصحيح نحو الوحدة العربية الشاملة .. ولنجعل من ماضينا العظيم حافزا لنا لنعيد الامجاد العربية .. ولنبدأ أولا بنبذ خلافاتنا ومشاكلنا .

عادل محمد دياب
ميت غمر ـ الدقهلية

الانتفاضة .. والصمت !

تعيش الانتفاضة الفلسطينية عامها الثاني .. وقد خلعت هذه الانتفاضة شرفا عظيما على الأمة العربية كلها .. واذا كانت المظاهرات قد انطلقت في العديد من دول أوربا وأمريكا تأييدا للشعب الفلسطيني الأعزل الذي يواجه جنود الاحتلال الاسرائيلي المدججين بالسلاح .. فما بال دولنا العربية صامتة لا تفعل شيئا ؟

عصام العتولي محمد
أثينا ـ اليونان

لقاءات الوزير والمفتي

قطاع كبير من المواطنين يسمع فقط عن اللقاءات الدينية التي يجريها وزير الأوقاف والمفتي ، ولا تتحقق له فرصة حضورها .. نطالب بعرضها على شاشة التليفزيون استكمالا للفائدة .

أشرف الطويل
كفر الدير ـ القليوبية

رفضوا الترخيص !

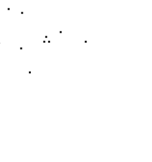
ورثت عن أبي مقهى أمتلكه لاكثر من ٤٠ عاما .. وهو يقع في ميدان عام يربط بين مدينتي الزقازيق وميت التمسح . وتقدمت للحصول على ترخيص للمقهى ورفض طلبي .. أعيش أنا وأسرتي المكونة من ٦ أفراد على ايراد هذا المقهى .. فماذا نفعل ؟!

محمد عراقي غنام
تلبانة ـ الشرقية

ملاحظات على ضريبة الاستهلاك !

حتى تحقق ضريبة الاستهلاك الغرض الذي فرضت من اجله وحتى لاتشكل عائقا أمام المنتجين يعطل نشاطهم ويحول دون زيادة انتاجهم .

وحتى لايحاول مموّلوا هذه الضريبة التهرب من ادائها .. والتحايل على نصوصها .. يجب اعادة النظر في بعض نصوص القانون الذي انشاها ونظم جبايتها ..



فالقانون ينص على استحقاق الضريبة فورا بمجرد بيع السلعة للمستهلك متجاهلا العرف التجاري الذي جرى على قيام تاجر الجملة والموزع بسداد قيمة السلعة الى المنتج عن طريق تسهيلات ائتمانية قد يطول اجلها .. وان عملية البيع في هذه الحالات لاتتم فورا الا في حالات نادرة .. وهذا الوضع الغريب ينتج عنه ..

اولا اضطرار المنتج الى الاقتراض من البنوك لسدادها او دفعها من حصيلة المقدم الذي حصل عليه من المشتري ، او اقتطاعها من ماله الخاص !

ثانيا : تخفيض حجم الانتاج .. وتصفية بعض المنتجين لنشاطهم لعدم قدرتهم على سداد الضريبة مقدما !!

ثالثا : اضعاف قدرة المنتجات المصرية على منافسة المنتجات المستوردة والوقوف في مواجهتها

وكان الاجدر بالقائمين على تطبيق قانون هذه الضريبة مراعاة المرونة في تحصيلها واعطاء المهلة الكافية للمموّلين للقيام بسدادها .

اما الملاحظة الثانية على ضريبة الاستهلاك فهي تجاهل المشرع لنظام ارجاع السلع .. فلم يراع ان المشتري في كثير من الاحيان يعيد السلعة للمنتج لعدة اسباب منها عدم قدرته على توزيعها او تعثره في سداد قيمتها او اكتشافه عيوبا فنية بها .

.. واذا قبل المنتج السلعة المرتجعة وتم ضبطها في مصنعه او مخازنه اصبح في نظر رجال الضريبة على الاستهلاك متهربا يستحق العقاب !

والملاحظة الثالثة هي .. ان عملية سحب السلعة من اماكن الانتاج او المخازن تعتبر في نظر القانون في حكم البيع وبالتالي تستحق عليها الضريبة . وهذا في حد ذاته يشكل اعتداء صارخا على حرية التجارة وحجرا على نشاط المنتج وحركته .. فالمنتج من حقه ان يسحب السلعة من مصنعه الذي يكون عادة في موقع بعيد عن منافذ التوزيع ـ ويعرضها في أماكن قريبة لتكون في متناول المستهلك

ولكن المشرع اعتبر ان خروج السلعة من المصنع للتوزيع او التخزين او العرض في حكم البيع .. واذا لم يتم سداد الضريبة عنها يتعرض المنتج للسجن والعقوبات المالية الجسيمة .

ويمكن تلافي هذا الوضع بالزام المنتج اثبات منتجاته النهائية ومبيعاته في دفاتر خاصة واخضاع السلعة التي تخرج من مصنعه لغرض اخر غير البيع للفحص المستندي وهذا الاجراء يشجع المنتج على تنشيط حركة البيع ويؤهل له عمليات التسويق .

والملاحظة الاخيرة خاصة بتدخل مصلحة الضرائب على الاستهلاك في تحديد اسعار بيع السلعة وعدم اعترافها بالاسعار الواردة في فواتير المنتج مدعية ان هناك سلعا مماثلة في المصانع الاخرى تباع بسعر اعلى .. واستنادا الى ذلك تطالب المصنع برفع السعر ليصل الى سعر المصانع الاخرى .. متجاهلة ان كل مصنع يخضع لعوامل وظروف اقتصادية خاصة به وهذا الاجراء يؤدي الى احجام المصانع عن الانتاج بسبب انخفاض الطلب على السلع لارتفاع اسعارها

ولتفادي هذا الوضع يجب ان يكون دور المصلحة مقصورا على مطابقة الاسعار بالفواتير الصادرة عن المنتج والتأكد من سداد الضريبة على اساس سعر بيع المصنع الثابت في هذه الفواتير .

هذه بعض الملاحظات على ضريبة الاستهلاك .. والتي ارجو ان تحظى باهتمام القائمين على تطبيقها .

سمير عبدالقادر

أوراق

خبز العجول !

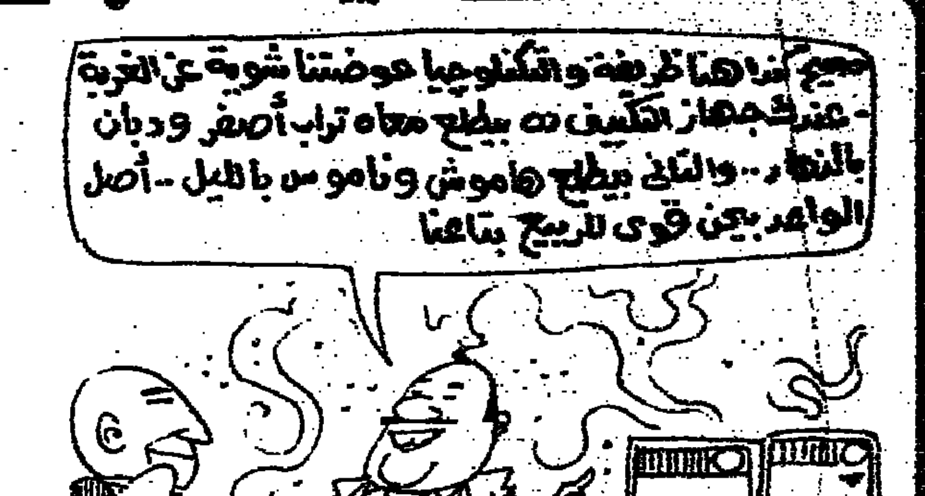
ضبطت الشرطة ـ في اول يوم ظهرت فيه طوابير الخبز في القاهرة ـ ثلاثة اطنان من الارغفة الطازجة في مخزن العلف بإحدى مزارع العجول !

ضبطتها [illegible] .. والجوعى امام الافران ينتظرونها .. ولايعرفون انها تسربت من الابواب الخلفية الى اصحاب السعادة العجول .. الذين [illegible] مقامهم بالوقوف في الطوابير !

وليس هذا .. في مصر .. جديدا على اية حال [illegible]

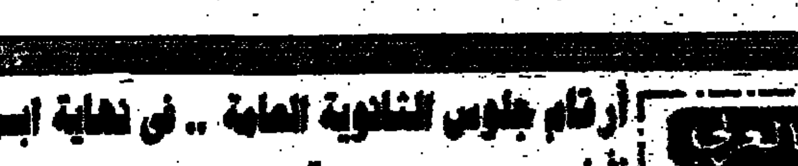
[illegible]

صلاح حافظ





آهو الربيع جه وحسط حسقط



أرقام جلوس الثانوية العامة .. فى نهاية ابريل

لأول مـــرة :

طلاب المنازل يتسلمون أرقام جلوسهم من المدارس

كتب - محمد امبابى :

تقرر لأول مرة هذا العام أن يتسلم الطلاب المتقدمون لامتحان الثانوية العامة على نظام المنازل أرقام جلوسهم من المدارس التي تقدموا للامتحان عن طريقها .. ولن ترسل أرقام جلوس هؤلاء الطلاب عن طريق البريد كما كان يحدث فى السنوات السابقة .

صرح بهذا المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم وقال : سوف يبدأ فى أواخر ابريل الحالى توزيع أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة بجميع المدارس على مستوى الجمهورية .. وسوف يتقدم للامتحان هذا العام ما يقرب من ٢٤٠ ألف طالب وطالبة .

وأضاف محمد الهريدى أن أى طالب من الطلاب النظاميين لم يحصل على نسبة الحضور المقررة ٨٥٪ سوف يحول فورا الى نظام المنازل .

فؤاد سلطان يبحث برنامج زيارة أعضاء الغرف لامريكا

استقبل فؤاد سلطان وزير السياحة أعضاء الغرفة التجارية الامريكية التي ستقوم بزيارة الولايات المتحدة الامريكية لمساندة الاهداف الاقتصادية والسياسية وسوف تواكب هذه الزيارة رحلة الرئيس لامريكا وسيقوم أعضاء الغرفة التي تضم كلا من قطاع الاعمال المصرى والامريكي لعقد عدة لقاءات مع المسئولين هناك لشرح أهداف التنمية والقاء الضوء على الوضع الاقتصادى المصرى وفرص ومجالات الاستثمار بها وقد استعرض الوزير مع أعضاء الغرفة أوجه النشاط السياحى .

مساكن حجاج القرعة بالمدينة بنفس أسعار العام الماضى

كتب : مجدى عبدالغنى

أنهت أمس البعثة الرسمية للحج بوزارة الداخلية تأجير مساكن حجاج القرعة بالمدينة المنورة بنفس أسعار العام الماضى رغم ارتفاع الاسعار ووجود فرق العملة .

صرح بذلك اللواء أحمد راسخ مساعد وزير الداخلية رئيس البعثة الاشرافية للحج . وأكد أن السلطات السعودية تقدم كل عون للبعثة وتسهل كافة الاجراءات والعقارات وبالنسبة لحجاج القرعة « حج متميز » فقد تم تأجير فندق الدخيل بالمدينة المنورة بأسعار مناسبة .

مباحثات بين مصر والمسئولين بصندوق النقد الدولى

تبدأ غدا بواشنطن الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى لبحث أوضاع الاقتصاد العالمى والتنسيق الاقتصادى بين دول العالم . يمثل مصر د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى وعبدالمنعم ابو السعد وكيل المحافظ . ويقوم الوفد المصرى خلال تواجده بواشنطن باجراء مباحثات ثنائية مع المسئولين بالصندوق لشرح جهود الحكومة المصرية الخاصة بالاصلاح الاقتصادى للوصول الى اتفاق يتيح جدولة ٤ مليارات دولار من الديون المستحقة منذ يوليو ١٩٨٨ .

رأى

كان علي أمين صحافيا بكل معاني الكلمة . استمد قوته من أول الحق . استخدم القلم سلاحا مضروبا به الباطل . لم يعرف الغرور طريقا اليه وهو فى قمة النجاح . ولم يعرف اليأس حتى وهو يمر بأحلك لحظات حياته . يسحب ضمد جراح الملايين . مسح دموع البائسين . جعل الأمل فى المستقبل مبدد الألم العاطفى . عاش حياته من أجل الصحافة الحرة ومن أجل صحافة حرة قوية .

أحب الناس فأحبوه . آمن بأن التسامح هو أعلى مراتب القوة وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف . لذلك كله استطاع أن يحقق النجاح الكبير . نهض بالصحافة بلاده . نشر مبادئه . خلق نجوما صحفية من بعده . سلم الراية لجيل جديد من الصحفيين الذين تشبعوا بمبادئه . جعل من مدرسة الصحافة جامعة يتخرج منها صحفيون أيقنوا أن الحق لابد أن ينتصر وأن الاخلاق والسلوك الصحفى من أهم مقومات النجاح فى بلاط صاحبة الجلالة ...

بعد غد تحل ذكرى رحيل على أمين عن دنيانا بعد أن خاض معركة رهيبة مع المرض . لم يتخل لحظة واحدة خلالها عن قلمه وأفكاره ومشروعاته الصحفية . مات يوم ٣ ابريل عام ١٩٧٦ والقلم فى يده يخطط به لمستقبل « أخبار اليوم » . كان يحلم بجرائد جديدة تصدرها « أخبار اليوم » . وكانت غرفته بالمستشفى الى جوار سريره مجموعة من رسومات لصفحات مجلات جديدة يضيفها الى صحف « أخبار اليوم » ...

عرفت على أمين منذ اللحظة التى قررت فيها أن أعمل صحفيا . وقتها كنت لا أزال طالبا بكلية الطب وبدأت أتمرن فى « أخبار اليوم » ... رأيته يهتم بكل فرد من العاملين معه . لا يغلق باب مكتبه . يعمل أكثر من ١٦ ساعة يوميا . يستمع الى أفكار المحررين الصغار . يشجعه . يعلمه . يقرأ موضوعاته ليضيف اليها . يجعلها صالحة للنشر . كان هو وشقيقه مصطفى أمين يحولان دائما خلق نجوم جدد فى عالم الصحافة . لم يبخلا بالتشجيع أو باتاحة الفرص أمام كل من عمل معهما . أرسيا قواعد جديدة للصحافة . اهتما بفن الصحفى . أدخلا الصورة الصحفية الحديثة . تعلمنا منهما الأسلوب الصحفى الحديث فى كتابة الأخبار .

وعشقت الصحافة بعد أن دخلت « أخبار اليوم » . تركت دراسة الطب والتحقت بالجامعة الأمريكية لدراسة الصحافة . وتخرجت من الجامعة ولم أترك الدراسة الصحفية فقد كنت أتعلم كل يوم شيئا جديدا من علي أمين ..

وغادرنا العملاق علي أمين ولكن ذكراه وتعاليمه لاتزال معنا دائما .. ولا تزال كلمات علي أمين تنير لنا الطريق . ولازلت أدعو الى الله أن يمنحنا الامل وأن يزرع فى قلوبنا التسامح والمحبة وأن ينزع من نفوسنا التعصب والقسوة ..

محمد طنطاوى

« فترينات » مصرية لحفظ ٢٧ مومياء ملكية

كتبت امل عثمان :

وصلت هذا الاسبوع من امريكا مومياء السيدة الفرعونية التى ارسلتها هيئة الاثار لمعهد جيتي الامريكي لعمل الدراسات العملية اللازمة للوصول الى انسب مناخ للمحافظة على المومياوات الملكية استعدادا لافتتاح صالة المومياوات بالمتحف المصرى بعد اغلاقها ١٠ سنوات .

وصرح د . كمال بركات بمركز البحوث والصيانة ان المعهد نجح فى الوصول الى طريقة علمية لحفظ المواد العضوية الموجودة بالمتاحف المصرية وكذلك معرفة طبيعة الامراض التى تصيب المومياوات وطرق علاجها وذلك بعد ان قام المعهد باستدعاء فريق من العلماء المتخصصين فى ترميم المومياوات من كندا وامريكا والمانيا . كما قام المعهد بتصميم « فترينة » زجاجية مجهزة باجهزة علمية لحفظ الحرارة والرطوبة . وستصل يوم ٢٢ مايو القادم نموذج « للفترينة » لوضع المومياء بداخلها والبدء فى تصنيع فترينات مماثلة فى مصر لوضع ٢٧ مومياء ملكية .

كما سيتولى المعهد اعداد الصالة المخصصة للمومياوات الملكية بالمتحف المصرى والتى تقرر افتتاحها فى اكتوبر ١٩٩٠ . وهذه المومياء اطلق عليها علماء الاثار « مدمام اكس » نظرا لانها مومياء لسيدة غير معروفة ويرجع تاريخها الى ٣ الاف عام ويرجح انها توفيت وعمرها ٤٠ سنة .

اليوم آخر موعد لتقديم ضريبة الارباح التجارية

الشيخ الشعراوى هو أول ممول قدم اقراره

كتب - حسين عبدالقادر :

ينتهى اليوم آخر موعد لتقديم الاقرارات الضريبية الخاصة بضريبة الارباح التجارية والمهن الحرة . شهد أمس وطوال الاسبوع الماضى زحاما شديدا من المواطنين على المأموريات المختلفة لتقديم الاقرارات حيث استمر العمل يوميا وحتى الثامنة مساء . وأقامت مصلحة الضرائب غرفة عمليات لمتابعة الموقف فى جميع المحافظات .

وصرح فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب بأن نصف الممولين لهذه الضريبة والبالغ عددهم ٨٠٠ الف ممول قدموا اقراراتهم حتى امس وان كانت المبالغ المحصلة لحسابها اقل من المتوقع لها هذا العام . وأضاف رئيس مصلحة الضرائب انه اصدر تعليماته الى جميع المأموريات بحسن معاملة المواطنين وقبول اقراراتهم كما هى وعدم فحصها باى شكل .

ففى مأمورية المهن الحرة والتى تضم عددا كبيرا من الانشطة خاصة الفنانين والاطباء والمحاسبين والمهندسين ويقول فاروق شلبى رئيس المأمورية ان عدد الذين قدموا اقراراتهم حتى امس ٦٥٠٠ مواطن من بين ٢٢ الفا سددوا حصيلة تحت حساب الاقرار بلغت ٤ مليون جنيه . وقال ان الاطباء هم اكثر الممولين التزاما بتقديم الاقرارات والملاحظ لاول مرة هذا العام ان هناك اسماء لاطباء شبان قدموا اقرارات تضمنت ايراداتها مابين ١٠٠ الف الى ١٥٠ الف جنيه .. وبالنسبة للفنانين فحتى امس لم يكن قد تقدم عدد كبير منهم وقد حرص البعض على الحضور مثل محمود عبدالعزيز وبلغت ايراداته من واقع اقراره الضريبى ١٥١ الف جنيه وسمير غانم ٢١٢ الف جنيه وعزت ابو عوف صاحب الفور ام ٥٠٤ الاف جنيه والراقصة نجوى فؤاد ٥٣٠ الف جنيه .

ومن المحاسبين قدم احدهم اقراره متضمنا ايرادات بلغت ٣ ملايين و ٢٠٠ الف جنيه . وآخر موجود بالسجن حاليا بلغ ايراده مليونا وربع مليون جنيه وصاحب مكتب شهير اخر بلغت ايراداته مليونين ونصف مليون جنيه وقدم وزير سابق يفتتح مكتبا للمحاماه اقراره وايراده مليون و ٢٦٠ الف جنيه .

وأضاف فاروق شلبى ان الشيخ الشعراوى مازال يحتفظ بلقب اول ممول على مستوى الجمهورية يقدم اقراره الضريبي وتعتبر المبلغ التى سددها اكبر مبلغ تحصل عليه المأمورية كل عام .

وفى مأمورية العجوزة التى تشتهر بنشاط الشقق التمليك والمفروش يقول سمير حسين رئيس المأمورية ان الاقبال هابط جدا هذا العام وان كان قد شهد زيادة خلال اليومين الماضيين وقال ان يوم الخميس وحده حصلت المأمورية مليون جنيه وهى حصيلة شهر كامل وقال انه حتى امس قدم ١٠ الاف ممول اقراراتهم من بين ٣٥ الف ممول حجم المأمورية .

وفى بورسعيد حيث يوجد ٦٩ الف ممول داخل مأموريتين يقول سيد الجيار رئيس منطقة ضرائب بورسعيد ان المأمورية حققت امس الربط المطلوب منها حيث قدم ١٠٠٪ من اصحاب الملفات الكبيرة اقراراتهم وهم يمثلون ٧٥٪ من حجم النشاط الضريبى .

تحديد مناطق الاستثمار الصناعى والسياحى

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان انه تم اعداد مجموعة من الدراسات بشأن مناطق الثروات الطبيعية فى مصر لاستغلالها سياحيا وصناعيا وذلك لتسهيل سبل الاستثمار فى هذه المناطق .

وقال الوزير ان الوزارة طرحت فكرة اقامة مدينة صناعية حرة بالسويس للصناعات التصديرية .

الاعدام فى ٧ حالات .. فى مشروع قانون المخدرات الجديد

كتبت فاطمة بركة

انتهت وزارة العدل من اعداد مشروع قانون بتعديل قانون المخدرات .. ومن المنتظر أن يعرض مشروع القانون على اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء ثم مجلس الوزراء تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال الايام القادمة .

من أهم ملامح التعديل انه جعل العقاب على أفعال لم يكن معاقبا عليها فى القانون الحالى كما وسع فى مفهوم المشاركة فى الجريمة من يقوم بالوساطة .

كما اعتبر مشروع القانون زراعة النباتات المخدرة جناية يعاقب عليها بالاعدام وضاعف الغرامات المنصوص عليها فى القانون الحالى بحيث تبدأ من ٥٠ ألف جنيه الى ٥٠٠ ألف جنيه ، كما قضى مشروع القانون الجديد بمصادرة الاراضى التى تستخدم فى زراعة المواد المخدرة .

ومن أهم التعديلات فى القانون الجديد تقرير عقوبة الاعدام فى ٧ حالات وهى :

● اذا استخدم الجانى فى ارتكاب الجريمة شخصا لم يبلغ من العمر ١٨ سنة .

● اذا كان الجانى من الموظفين أو المستخدمين العموميين المكلفين بتنفيذ أحكام هذا القانون .

● اذا استغل الجانى فى ارتكاب الجريمة أو تسهيل ارتكابها السلطة المخولة له بمقتضى وظيفته أو عمله أو الحصانة المقررة له طبقا للدستور أو القانون .

● اذا وقعت الجريمة فى احدى دور العبادة أو التعليم أو النوادى أو الحدائق العامة أو أماكن العلاج .

● اذا قدم الجانى المخدر أو سلمه أو باعه الى من لم يبلغ من العمر ٢١ سنة أو دفعه الى تعاطيه بأية وسيلة من وسائل الاكراه أو الغش أو الترغيب أو الاغراء أو التسهيل .

● اذا كان الجوهر المخدر محل الجريمة من الهيروين أو الكوكايين .

● اذا كان الجانى قد سبق الحكم عليه لارتكاب جناية من الجنايات .

٨ جلسات لمجلس الشورى فى رمضان

صرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى لاخبار اليوم بأن المجلس سوف يعقد ٨ جلسات خلال شهر رمضان فى اسبوع واحد تبدأ من السبت ٢٢ ابريل وحتى الثلاثاء ٢٥ ابريل القادم .

وقال انه سيكون هناك جلسة قبل الافطار وتبدأ عقب صلاة الظهر وتستمر لمدة ٣ ساعات وجلسة اخرى فى الثامنة مساء وتستمر حتى العاشرة والنصف وقال رئيس المجلس ان عمل اللجان مستمر خلال شهر رمضان .

ومن المتوقع ان يناقش مجلس الشورى فى جلساته القادمة موضوعين بدلا من موضوع واحد وهما السياسة الغذائية فى مصر والذى تعده لجنة الزراعة والثانى عن دور الاستثمار الخاص فى التنمية والذى تعده اللجنة المالية .

وخلال جلسات شهر رمضان يتوقع ان يحال الى مجلس الشورى قانون تعديل ضريبة التركات والايلولة والذى يعتبر من القوانين المكملة للدستور .

د. على لطفى

بيان لوزير الاشغال امام لجنة الزراعة

يلقى المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية غدا بيانا عن سياسة الوزارة فى مجال استصلاح الاراضى امام لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب برئاسة المهندس ابوبكر الباسل رئيس اللجنة .

عمرة لاعضاء مجلس الشورى

مجلس الشورى يقوم برحلة عمرة لمدة ١٠ ايام . تبدأ الرحلة ٦ ابريل

سؤالان الى الحكومة عن البحر الفارغ

حول مانشرته « اخبار اليوم » عن اكتشاف ٢ مليون فدان طمى بالصحراء الغربية صالحة لزراعة القمح بمنطقة البحر الفارغ تقدم النائب عصام المنياوى بسؤالين : الاول الى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى عن الاجراءات التى ستتخذها الحكومة للبدء فى استزراع هذه المساحة وتمليكها للمواطنين .

والثانى الى وزير الاشغال والموارد المائية عن الخطوات التى سيتم اتخاذها لمد ترعة من الرياح البحيرى لرى منطقة وادى النطرون وتوصيلها الى منطقة البحر الفارغ بطول ١٥٠ كيلو مترا .

لقطات رئانة

●● إعدام مهرب المخدرات .. أصبح مطلبا شعبيا .. ولم يعد هناك صوت يرتفع ينادى بعكس هذا الرأى .. أو يلتمس له الاعذار .. فالمهرب - فى نظر المجتمع . قاتل مع سبق الاصرار والترصد .. وضحاياه هم زهرة الشباب وفلذات الأكباد .. وأمل المستقبل .. وإذا كان القاتل الذى يطلق الرصاص على أحد الناس فيصرعه .. تحول أوراقه إلى المفتى .. فمن باب أولى .. القاتل الذى تعد ضحاياه بالآلاف بل بالملايين ..

وموزع المخدرات - فى النوادى والشوارع والحارات وكل التجمعات .. هو وسيلة المهرب لنشر سمومه .. أو هو الشريك بالمساعدة - وهذا تعبير قانونى - فيجب - فى رأى المجتمع - أن ينال نفس المصير .. بغير رحمة

المدمن .. هو وحده - الذى انقسمت من حوله الآراء :

آراء تطالب باعتباره مريضا يحتاج إلى العلاج .. أكثر مما يحتاج إلى العقاب .. فهو ضحية ظروف أسرية .. أو اقتصادية .. أو نفسية .. دفعته إلى أحضان الهلاك ..

وآراء تدعو فى حزم إلى بتر المدمن من المجتمع .. باعتباره عنصرا فاسدا يجب استئصاله حتى لايمتد الفساد إلى المجتمع كله .. وهم لهذا يصرون على الاعدام له .. حتى نتخلص من شروره .. وأصحاب هذه الآراء يقولون إن الادمان مرحلة تسبق « التوزيع » ..

فكثير من المدمنين - وأغلبهم من الشباب فى مقتبل العمر .. لا يملكون من المال مايلبى احتياجات المخدر الباهظة .. فيتحولون إلى موزعين بين أصدقائهم وزملائهم فى الجامعات والمدارس والنوادى .. فتتسع دائرة الادمان بواسطة هؤلاء .. وهم فى الغالب .. بعيدون عن الشبهة ..

هذه بعض المعانى العميقة .. التى أبرزتها المناقشة القيمة فى مجلس الشورى عن موضوع الادمان وخطره على المجتمع ..

والذى لاخلاف عليه .. هو أن المجتمع كله يجب أن يهب مدافعا عن شبابنا وفلذات أكبادنا من خطر هذه « الغزوة القاتلة » .. والذى لاخلاف عليه أيضا أن الردع القانونى هو المطلوب : سواء للمهرب أو الموزع أو المدمن .

وسعدت جدا لان هذه المناقشة جرت بهذا العمق فى مجلس الشورى .. وتعديل قانون المخدرات فى طريقه لمجلس الشعب .

هذه المناقشات والتقرير الجيد الذى أعدته لجنة الخدمات بمجلس الشورى .. يجب أن يستفيد منها نواب الشعب .. عند مناقشة القانون الجديد .

عبد الفتاح الديب

تطورات خطيرة بحزب العمل :

٨٢٣ عضوا يسحبون الثقة من رئيس الحزب

كتب - السيد سلامة :

قرر الاعضاء المنشقون على حزب العمل فى المؤتمر الذى عقدوه صباح أمس ، سحب الثقة من المهندس ابراهيم شكرى وتعيين أحمد مجاهد رئيسا للحزب لمدة سنة .

صرح بذلك شوقى خالد عضو الحزب وقال : لقد حضر المؤتمر ٨٢٣ عضوا من جميع المحافظات فيما عدا محافظات أسوان والوادى الجديد والفيوم واصدر المؤتمر عددا من القرارات منها تحديد مدة رئاسة الحزب وجعلها ٤ سنوات فقط وابطال قرارات مؤتمر الحزب برئاسة المهندس ابراهيم شكرى واعتبارها غير شرعية .

كما أكد المؤتمر على تمسكه ببرنامج حزب العمل الاشتراكى وتم تشكيل لجنة تنفيذية من الاعضاء .

وأضاف شوقى خالد : ان اللجنة التنفيذية الجديدة ستتقدم بطلب الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بتخصيص مقر لاعضاء مجلس الشعب المنشقين عن الحزب .

ومن ناحية أخرى . أصدر ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بيانا أمس حول الاجتماع الذى عقده أمس ما أسماهم البيان بالمنشقين .. وقال البيان إن هذا الاجتماع باطل وأن قراراته معدومة قانونا لصدورها عمن لا يملكون إصدارها .

التقسيط للموبيليا والاجهزة الكهربائية لاول مرة منذ عشر سنوات

كتبت - أمانى صادق :

تبدأ من اليوم عودة التقسيط لكل محلات القطاع العام بعد غياب عشر سنوات ولاول مرة للسلع المعمرة من موبيليا واجهزة كهربائية وادوات منزلية بمناسبة شهر رمضان وطوال العام .

يسمح للمشترى بحد اقصى اربعة الاف جنيه ليسدد ٢٥٪ من القيمة والباقى على ١٨ شهرا حسب مايسمح به مرتبه .

صرح سيد المصرى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية بأنه تم الاتفاق بين الهيئة وبنك مصر على تمويل المشروع بمبلغ ٤٠ مليون جنيه كبداية على ان يصل المبلغ الى ٢٠٠ مليون جنيه اذا مانجح المشروع .. اتخذت هذه الخطوة بعد ملاحظة استغلال محلات القطاع الخاص لحاجة الشباب لتقسيط السلع المعمرة والمغالاة فى السعر والفائدة وللتيسير عليهم .

يستفيد من هذا النظام العاملون بالقطاع العام والحكومة والشركات والمؤسسات والنقابات المهنية

سيتم التقسيط اما بنظام التقسيط الجماعى عن طريق المؤسسات والشركات والهيئات التى ستضمن تسديد الاقساط وسيقوم بتمويلها بنك مصر اما النقابات المهنية فيتولها بنك فيصل الاسلامى بنظام المشاركة وهو شراء البنك للسلع لحساب النقابة وتسديد ثمنها الى شركات الهيئة للسلع على ان يتولى البنك التقسيط على النقابات مقابل فوائد رمزية .

سيتم البيع بكل فروع القطاع على مستوى الجمهورية وهو حوالى ١١٠٠ فرع لجميع شركات الهيئة وهى عمر افندى وصيدناوى وبيع المصنوعات وشركة الازياء الحديثة وشركة الازياء الراقية وغيرها .



أخبار المجتمع

خطبة اليوم

● تم بحمد الله خطبة الآنسة عزه عبد المجيد

● الى المحاسب محمد عبد الله عبد الله

○○○

★ فترينات حنفى فرج الخمس

★ بالموسكي تهنىء عروس اليوم

ياقوت القماش

يتقدم بخالص التهنئة الى

الدكتور محمد السيد

المدرس المساعد بكلية التربية جامعة الاسكندرية لحصوله على درجة الدكتوراه التى اشرف عليها الاستاذ الدكتور سمير ابوعلى

شكر وتقدير

على الهنيني والعائلة

يشكرون من اعماق قلوبهم اسرة مستشفى العقاد - بمدينة نصر على الرعاية الفائقة الذين قاموا بها نحو السيدة حرم على الهنيني ويخص بالشكر الجراح الماهر

الدكتور علاء عبدالله

ونشكر الله لنجاح الجراحة والحمد لله رب العالمين .

خلف ابراهيم وكيل المجلس الشعبى .

يهنىء اخاه محمد حلمى نقيبا واعضاء المجلس بفوزهم الساحق فى انتخابات التطبيقيين بنجع حمادى .

الفنان اشرف توفيق

يهنىء الاستاذ سميح عشرى بنجاح العرض الرياضى الذى وضع موسيقاه

اهالى ميت العز بفاقوس

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد

الوزير اللواء زكى بدر

لثقته فى ابنها البار

اللواء صفوت سليم

لتعيينه مساعدا لمدير امن الاسماعيلية .

الوالد والوالدة وصفى الدين وحرمه الحاج ابراهيم الشرقاوى وحرمه وانجاله المهندس أسامه الطرابيشى وحرمه والعائلة الاستاذ نبيل سباعى وحرمه وانجاله المقدم ناجى الشرقاوى وحرمه وانجاله الدكتور حسن سالم وحرمه وانجاله الاستاذ رضوان ودكتور ناجى وحرمهما الحاج انيس وانجاله والعمدة ابراهيم المهندسان محسن والسيد بغدادى ويوسف .

هكذا اعتد الأصل

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

مفاجآت فى انتخابات السلة والتنس .. وقائمة ناصف تفوز فى الطائرة

اقبال شديد على حضور الجمعيات العمومية للاتحادات والمشاركة فى الانتخابات

اختلفت درجة حرارة انتخابات الاتحادات الرياضية التى جرت امس واول امس .. فى انتخابات الكرة الطائرة فازت قائمة ناصف سليم الرئيس السابق للاتحاد بكل المراكز السبعة .. وفى انتخابات السلة لم تعبر النتيجة عن قائمة بعينها ولكنها جعلت من محمود احمد على الحصان الاسود الذى اكتسح وفاز باكبر عدد من الاصوات (١٠١ صوت) وهو نفس عدد الاصوات التى نالها ناصف سليم فى الطائرة .. ولم يوفق فى الانتخابات عدد كبير من اعضاء مجلس ادارة اتحاد السلة السابق وعلى راسهم فكرى نصر امين الصندوق ..

كما اسفرت انتخابات التنس عن مفاجأة كبرى بخروج د . عادل توفيق وحازم زكى سكرتير عام الاتحاد وامين الصندوق .. وفى نفس الوقت نجح مجلس اتحاد رفع الاثقال الذى الغيت انتخاباته فى الانتخابات المعادة ليؤكد ان هناك شيئا ما يجب علاجه ..

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد السلة برقم قياسى حيث لم يتخلف سوى ناد واحد هو جمارك الاسكندرية . حضر ١٤ مندوبا .. وعقب الانتهاء من اجراءات عقد الجمعية بدأ فتح المظاريف وفرز الاصوات .. ومنذ اللحظات الاولى للفرز وضح ان محمود احمد على هو الحصان الاسود للانتخابات وحصل على ١٠١ وتلاه مدحت شبل ٨١ وربيع عبدالمجيد ٧٠ وحسنين عمران ٧٠ وحسن حسين محمد ٦٨ وعادل لهيطة ٦٣ واحمد حلمى عبدالقادر ٦٠ اما الذين لم يوفقوا فقد تقدمهم حسين مرسى ٥٩ وفكرى نصر ٤٩ وسعيد عبدالسلام ٤٨ ومحمد نظمى ٤٨ وناصر عبدالفتاح ٤٦ ومحمود الميهى ٤٦ وطه الفرنوانى ٤٥ وجلال ابراهيم ٣٩ ومدحت يوسف ٣٥ وفتحى صبره (المعتز) ٣٣ ومحمد عبدالدايم ٢٦ .

كل المراكز لقائمة ناصف :

اكتمل النصاب القانونى للجمعية العمومية لاتحاد الكرة الطائرة امس بحضور مندوبى ١٥٥ ناديا من بين ١٦٤ هم كل اعضاء الجمعية . وقد استبعدت ٦ استمارات لاخطاء شكلية فاصبح عدد الاصوات الصحيحة ١٤٩ صوتا ..

وحصل ناصف سليم على اعلى نسبة من الاصوات ١٠١ صوتا . واللواء سيد عيسى ٩٧ . ود. حسنى عبدالرحمن ٩٤ . واللواء حسنين العليدى ٩٣ . وجمال احمد ٩١ . ومحمود فهمى ٩١ . واللواء عبدالقادر الحسينى ٩٠ صوتا .

اما قائمة اللواء عبدالحميد الوكيل فلم يحالفها التوفيق حيث حصل الوكيل على ٦٣ صوتا . واللواء محمد خضر على نفس العدد من الاصوات . ود. صفية عبدالرحمن ٥٢ . وتوفيق نيروز ٥٢ . وسيد مصطفى ٤٩ . وعبدالرحمن عوف ٤٧ . وعادل خفاجى ٤٥ صوتا .

هذا وعقد مجلس الادارة السابق للاتحاد اجتماعا قرر فيه منح الرئاسة الشرفية للدكتور حسن حمدى والوكالة الشرفية للواء توفيق ويصا . كما قرر تجديد الثقة بفرغلى ابوطالب مديرا للاتحاد . وقرر المجلس ايضا اقامة حفل تكريم للمجلس القديم وتوجيه خطابات تهنئة للناجحين وخطابات شكر للذين لم يحالفهم الحظ .

وعقب اعلان فوز قائمة ناصف سليم كان من بين المهنئين احمد زكى عبدالهادى عضو مجلس ادارة النادى الاهلى وخليل زكى مدير النشاط الرياضى بالنادى .

لواء حسنين عمران رئيس الاتحاد المعين لكرة السلة يتحدث لاعضاء الجمعية العمومية ..

وناصف سليم الرئيس السابق لاتحاد الطائرة بين عدد من انصاره .. «تصوير: مناع محمد»

التنس خرج عن القاعدة :

سجلت الجمعية العمومية لاتحاد التنس فى اجتماعها مساء امس الاول رقما قياسا فى عدد الحاضرين وهو نفس ماسجلته الجمعية العمومية لاتحاد السلة . تخلف ناد واحد فقط وحضر ممثلو ٥٧ ناديا . وفازت قائمة اللواء محمد توفيق والذى حصل على ٤٨ صوتا . ومعه مهندس نبيل عجيز ٤٧ ود. حسين نصر ٤٣ ومهندس ممدوح عبدالعزيز ٣٧ ومهندس توفيق ببلوى ٣٣ ولواء احمد رمزى ٢٨ ود. حسن بدران ٢٦ .. والذين لم يوفقوا تقدمهم حازم زكى ٢٤ صوتا . ثم محمود باسل العروسى ١٩ وعبدالمنعم رحمى ١٤ ود. عادل توفيق ١٣ وجميل عيد ١٣ ومحمود حلمى زكى ٨ وعلى عرفه ٤ .. وفاز نعمان العلايلى بمراقب الحسابات وحصل على ٤٤ صوتا مقابل ٧ اصوات لشوقى السقا .

الاثقال .. كلاكيت ثانى مرة !

وكانت الجمعية العمومية لاتحاد رفع الاثقال قد اجتمعت للمرة الثانية امس الاول بعد إلغاء الانتخابات الاولى .. واسفرت عن فوز نفس المرشحين الذين فازوا فى الانتخابات الاولى وهم : د. محمد حسن علاوى وحصل على ١٠٦ اصوات . وجميل حنا ١٠٤ ود. محمود شكرى ١٠٣ والعميد سمير حنا ١٠٣ . واحمد هلال ٩٧ . واحمد شهاب ٩٦ . واحمد راضى ٨٧ صوتا ونجح نعمان العلايلى مراقبا للحسابات بالتزكية .

الرشيد يهزم السد فى نهائى كأس آسيا

بغداد ـ ياسر رزق :

فاز الرشيد العراقى على السد القطرى ٢/٣ فى مباراتهما الأولى فى نهائى كاس آسيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى العام . كانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر لصالح الرشيد . واحرز الاهداف الثلاثية كل من : احمد راضى هدفا وعلى كاظم هدفين فى الدقائق ٢٠ و ٢٤ و ٣٥ . وفى الشوط الثانى احرز خالد سلمان ومحمد غانم هدفى السد فى الدقيقتين ١٠ و ٤٠ .

مؤتمر عام للنقابات الفرعية للمهن الرياضية

تقرر عقد المؤتمر العام للنقابات الفرعية للمهن الرياضية بالقاهرة فى ١٢ مايو القادم والذى يحضره رؤساء واعضاء مجالس النقابات فى المحافظات وعددهم ٣٠٠ عضو برئاسة سعيد حشمت نقيب الرياضيين . ويناقش المؤتمر خطة العمل فى المرحلة القادمة والمشروعات والخدمات التى ستقدم للاعضاء .. كما تقرر عقد اول جمعية عمومية للنقابة العامة يوم ٢٦ مايو القادم ويحضرها الاعضاء الذين مضى على عضويتهم عام كامل وهم نحو ٨ الاف عضو ..

جاء هذا فى الاجتماع الاول الذى عقد بين مجلس النقابة العامة ورؤساء النقابات الفرعية بالمحافظات بمقر النقابة الاسبوع الماضى .

وتم فى الاجتماع توزيع مبلغ ٤٥ الف جنيه والتى اعتمدت كاعانة عاجلة للنقابات الفرعية .. كما تقرر تخصيص ثلث الاشتراكات السنوية التى يتم تحصيلها لصالح النقابات الفرعية والثلث للمشروعات الرئيسية والثلث الاخير لصالح صندوق المعاشات الذى سيبدأ د . عادل عز فى اعداد دراسة اكتوارية له خدمة منه للنقابة .

نقط وحروف

رسالة من السعودية عن تطوير الكرة المصرية

●● مع اقتراب موسم الالعاب الشتوية من نهايته تنهال رسائل القراء معبرة فى صدق عن رأيها فى الموسم وما شمله من نشاط ـ وقد جاءت الرسائل كلها متفقة مع الواقع . وهو ان الرياضة المصرية لاتواكب الرياضة العالمية او الافريقية . وان الفارق يزداد سنة بعد سنة حتى اصبحنا نعتبر حصولنا على المركز الرابع او الخامس فى البطولات الافريقية انجازا . بعد ان كنا ـ بحكم تاريخنا ـ الدولة رقم واحد فى القارة . وعنا ومنا انتشرت الرياضة لكن سبق التلميذ استاذه ..

وبعد مباراة الاهلى والزمالك الاخيرة فى نهاية بطولة دورى القسم الاول لكرة القدم تلقيت رسالة من الكابتن سمير فهيم محمد ـ مدرب نادى بنها ومراسل لاخبار اليوم سابقا ـ وهو يعمل حاليا موجها تربويا بالرياض بالمملكة السعودية . وقد ربط بينها وبين مباراة البرتغال ونيجيريا فى نهائى كاس العالم للشباب تحت ١٩ سنة التى اقيمت فى الرياض قبل مباراة . القمة المصرية . بقليل .. وقد ابدى الكابتن سمير اسفه للفارق الكبير فى المستوى . وتساءل هل نحن نتقدم مع الدنيا او نتأخر . واضاف ان كابتن فريق البرتغال الشاب الصغير الفائز بالبطولة قال : لقد اردنا ان نثبت للعالم اننا فريق قوى وان بلادنا تلعب كرة حديثة . افضل من نيجيريا التى رشحها كل النقاد للفوز . واثبت مدربنا ان الكرة فن وتكتيك . وليس مجرد توفيق .. وقد جاءت تصريحاته هذه بعد ان فاز بالبطولة فعلا ولم تكن . جعجعة . قبل بدء المباريات .

واضاف سمير : اين المستوى الذى رأيناه فى مباراة الاهلى والزمالك يوم ٢٤ مارس الماضى . والتى اطلق عليها مباراة . قمة الكرة المصرية . .. من مستوى الكرة ايام صالح سليم وطه اسماعيل والجوهرى ومكاوى وعبدالجليل وغيرهم فى الاهلى . والدو وعلاء الحامولى ويكن وعصام بهيج وحمادة امام ونبيل نصير فى الزمالك .. وكثيرين لاتتسع الصفحة لذكر اسمائهم ـ اين ايام حين كان رفعت الفناجيلى او عبده نصحى او توتو او طارق سليم يسدد الكرة من خارج منطقة الجزاء فترى المتفرجين يرفعون ايديهم الى السماء . فقد كانت الكرة تسفر عن هدف فى ٩٠ ٪ من الحالات . وكانت . هارد لك . فى الـ ١٠ ٪ الباقية .. اما هدافو هذه الايام المشاهير والذين تتعلق الابصار بهم وهم يسددون الضربات الحرة ـ والكرة ثابتة وكل شىء مهيىء لهم ـ قرب حدود منطقة الجزاء . ففى اغلب الحالات ترتد الكرة من حائط الصد ولا تستغل ..

وما نقوله عن اللاعبين نقوله عن الحكام .. اين امثال يوسف محمد وحسين امام ومصطفى كامل محمود وعلى قنديل واحمد الخولى وغيرهم من الاكفاء .. لقد انحدر المستوى التحكيمى بنفس القدر الذى انحدر به مستوى الاداء .

وختم سمير فهيم رسالته ـ وانا معه فى كل كلمة قالها ـ بالدعوة الى حملة قومية لوضع تصور جديد للكرة المصرية وسياسة على اسس علمية للاخذ بيدها من الهوة التى هبطت اليها .. مع الاحاطة باننا لاينقصنا العلماء ولا الخبراء .. عندنا منهم الكثيرون الذين ينجحون تماما فى الدول العربية التى يعملون بها . حتى اذا عادوا الى مصر لم يجدوا الجو المهيأ لاداء رسالتهم .. فاتروا الانكماش والهدوء .

والامر لايخص اتحاد الكرة وحده . ولا المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحده . بل انه يخص فى المقام الاول وزير التربية والتعليم . فالنشء هم الإساس .. واتساع القاعدة السليمة . هو الذى يرفع القمة الى اعلى مكان ..

اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد ..

عبدالمجيد نعمان

المحلة يفوز على الحديد والصلب ١/٢

المحلة ـ الاخبار :

فاز غزل المحلة على الحديد والصلب ١/٢ وصعد لدور الثمانية لكاس مصر . كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح المحلة . احرز الهدف صابر عيد من ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٦ . وفى الشوط الثانى سجل ممدوح بكرى هدف الحديد والصلب فى الدقيقة ١٧ . ثم اضاف حسام عبدالغنى هدف الفوز للمحلة فى الدقيقة ٤١ . غاب عن صفوف المحلة ٣ لاعبين اساسيين . المحمدى صالح وخالد عيد (للانذار الثانى) وطارق النجار للاصابة .

ويقول ابو شامية : فى الحديد والصلب ساد معظم فترات الشوط الاول واحرج لاعبى المحلة الذين استهانوا بالخصم . وكان ممدوح بكرى نجم المباراة .

والمصرى يهزم طنطا ٢/ صفر

بورسعيد ـ مكتب الاخبار :

صعد المصرى الى دور الثمانية لسابقة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه على طنطا ٢/ صفر . كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر . واحرز الهدف وليد فتحى فى الدقيقة ١٨ .. واضاف الصاعد هانى حمدان الهدف الثانى فى الدقيقة ٢٠ من ضربة حرة .

وعن المباراة يقول عادل الحيتى :

سيطر المصرى على شوطى المباراة .. دانت الكرة للاعبيه فى الشوط الاول تماما وتناقلوها فى سهولة ويسر كنتيجة طبيعية للفارق الكبير فى المهارات الفردية والجماعية بين لاعبى الفريقين . وكافح لاعبو طنطا فى حدود امكانياتهم الفنية والبدنية . وتركزت هجمات المصرى فى الجبهة اليسرى بتحركات إينو واطلاقاته مع وليد فتحى وسيد عيد . وشكل ابو الدهب وجمال جودة فى الجبهة اليمنى خطورة كبيرة وخلخلوا دفاع طنطا المكافح .

الاوليمبى يهزم البلاستيك ١/صفر بصعوبة

كتب شوقى حامد :

بصعوبة فاز الاوليمبى على لبلاستيك ١/صفر وصعد لدور الـ ١٦ لكاس مصر . احرز هدف المباراة الوحيد عطية عبدالهادى فى الدقيقة ٧ من الشوط الرابع .. جاءت المباراة متواضعة المستوى شوطها الثانى افضل الاشواط .. كان البلاستيك الفريق الاكثر استحواذا على الكرة ووصولا الى المرمى لكن بدون خطورة حقيقية بينما كان الاوليمبى الاقرب الى المرمى والاكثر إهدارا للفرص.

● الشوط الاول خلا من الفرص الخطيرة وانحصر اللعب فى وسط الملعب ولم يكن للفريقين اى خطورة على المرمى باستثناء الفرصة الوحيدة التى لاحت للناس لاعب الاوليمبى فى الدقيقة ١٨ واطاح بها فوق العارضة .. فى الشوط الثانى تحسن الحال نسبيا واضاع مهاجمى الفريقين بعض الفرص بالتسرع وسوء التسديد وكانت اخطر فرص البلاستيك فى الدقيقة ٣٧ عندما انفرد المقاورى بحارس الاوليمبى ووقف مدافعوا الاوليمبى على انه متسلل الا انه تباطأ وتمكن الدفاع من تشتيتها .. بعد هدف الاوليمبى هاجم البلاستيك بكل لاعبيه وكاد ان يحقق التعادل لولا استبسال مدافعى الاوليمبى وتألق حسن رجب حارس المرمى ..

ترحيب حار ببعثة الاهلى فى السعودية

عودة لاعبى المنتخب اليوم وباقى أعضاء البعثة غدا

جدة ـ خاص لاخبار اليوم :

قوبلت زيارة الاهلى بطل دورى مصر لكرة القدم للسعودية لاداء مباراة ودية مع فريق اتحاد جده باهتمام خاص لاكثر من سبب .. بداية جاءت الزيارة متزامنة مع زيارة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز لمصر . ثم انها جاءت عقب فوز الاهلى بدرع الدورى المصرى .

وكانت روح الود هى الغالبة والمسيطرة على الاستقبال الذى لقيه الاهلى منذ وصوله .. وبدا ذلك واضحا خلال حفل العشاء الذى اقامه امس الاول د .عبدالفتاح الناظر رئيس نادى الاتحاد على شرف البعثة المصرية وحضره جميع اعضاء مجلس الادارة واللاعبين والشيخ عبالمجيد بتلجه .

وقد بدات مباراة الاهلى واتحاد جدا الساعة السابعة والربع مساء امس بتوقيت جدة .. وحتى مثول « اخبار اليوم » للطبعة الاولى لم تكن المباراة قد انتهت . وستنشر نتيجتها وتفاصيلها فى الطبعات التالية .

بسرعة :

● بعد انتهاء المباراة توجه اللاعبون الى مكة حيث ادوا العمرة ..

● لقت المباراة اقبالا جماهيريا شديدا .. وقد القى نادى الاتحاد الدعوات المجانية .

● شاهد اعضاء البعثة المصرية مباراة السعودية وسوريا فى تصفيات كاس العالم والتى اقيمت امس الاول باللاذقية . انتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف .. والنتيجة فى صالح السعودية حيث سبق ان فازت على سوريا فى الرياض .

● يغادر جدة اليوم فى طريق عودتهم الى القاهرة لاعبو الاهلى اعضاء الفريق القومى احمد شوبير وابراهيم حسن وربيع ياسين وعلاء ميهوب وحسام حسن ومحمد عبدالجليل لينضموا للفريق غدا . ويعود باقى اعضاء البعثة غدا الاحد .

●● اهتمت الصحف السعودية بالمباراة .

المستشار عبدالمجيد محمود

اقتراحات لاتحاد السباحة الجديد لاعادة « الاحترام والهيبة » للحكام

السباحة القصيرة من اللعبات التى يمثل فيها التحكيم مشكلة شبه دائمة نظرا لتدخل اولياء الامور فى المسابقات واختصاصات الحكم . لهذا يقدم د .عزت كاشف الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية بالهرم عدة اقتراحات للاتحاد الجديد : ● تشكيل لجنة عليا للحكام من الحاصلين على مؤهل جامعى .

● منع الازدواج فى العمل بين السكرتارية والتحكيم لان اعمال السكرتارية يتقاضى عنها اجر ثابت بينما التحكيم من اعمال الهواية .. كذلك منع اقامة البطولات خلال ايام العمل الاسبوعية فى الفترة الصباحية .. وتكليف احد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بمتابعة اعمال التحكيم ومراجعة مطالبهم لتوفير الراحة النفسية للحكام .

د . عزت كاشف

مؤتمر صحفى لوزيرى الخارجية المصرى والسعودى

« بقية المنشور ص ٥ »

وهناك اقتراح اخر بدات تظهر تفاصيله من الولايات المتحدة .

واضاف سعود الفيصل ان الموضوع الاخر يتعلق بالقروض من الدول الكبرى ذات الفوائد وهذا الموضوع ايضا يجب معالجته .

واشار الى ان الدول النامية لاتستطيع اطلاقا تسديد القروض ذات الفوائد العالية مشيرا الى الاقتراح الذى قدمه الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وهذا الاقتراح يدرس ايضا ضمن الاقتراحات المقدمة لعلاج مشكلة المديونية .

وردا على سؤال اخر حول لقاء الرئيس مبارك وخادم الحرمين ولقاء الرئيس مبارك من قبل مع العاهل الاردنى وعرفات وعما اذا كان ذلك يشير الى التنسيق والدعم من الاطراف الثلاثة للرئيس مبارك خلال مباحثاته مع الرئيس الامريكى بوش قال الامير سعود الفيصل بطبيعة الحال ان خادم الحرمين كان واضحا بتاييده لهذه الزيارة واعرب عن امله امس الاول فى نجاحها والسير قدما نحو خطوات السلام الفعاله فى منطقتنا .

وقال اننى لا اشك على الاطلاق ان يكون هناك دعم من قبل الاطراف الثلاثة للرئيس حسنى مبارك فمصر لها تاريخها العربى والرئيس حسنى مبارك خير من يمكن ان يمثل الوجه العربى فى توجهاته نحو السلام .

واضاف سعود الفيصل فى رده على السؤال انه بدون شك ان ياسر عرفات كرئيس للدولة الفلسطينية سيكون على نفس المستوى من الاصرار والجهد والاجتهاد لتنفيذ تطلعات الشعب الفلسطينى وله كل التاييد .

وعقب الدكتور عصمت على هذا السؤال بقوله اعتقد ان القرار الذى اذيع امس هو فى الحقيقة استكمال لقرار المجلس الوطنى الفلسطينى بقيام الدولة الفلسطينية وفى ما اذيع امس الاول قرار ليس بجديد فهو قرار طبيعى وهو امتداد لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى .

وجود مصر ضرورى

وردا على سؤال فى نهاية المؤتمر الصحفى عما اذا كان حضور مصر لمؤتمر القمة العربى القادم اصبح امرا مفروغا منه قال نعتقد ان مؤتمر القمة العربى القادم لايمكن ان ينعقد الا بحضور مصر وان اول بند على جدول اعمال هذا المؤتمر يجب ان يكون عودة مصر للجامعة العربية .

واشار سعود الفيصل فى نهاية المؤتمر الى حرارة اللقاء الذى لقيه خادم الحرمين من شعب مصر والذى عبر عنه امس الاول بانه طوق فى عنقه .

إجتماع اللجنة التنفيذية العليا الثانية والعشرون للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا . القاهرة ٢٩ ـ ٣٠ مارس ٨٩

المجلس للاعلى للرياضة فى افريقيا يعتمد تقرير مصر حول تنظيم الدورة الافريقية ٩١ .

المجلس الأعلى للرياضة فى افريقيا يعتمد

تقرير مصر حول تنظيم الدورة الافريقية ١٩٩١

كتبت هناء كامل :

بعد مناقشات استمرت على مدى يومين اختتمت اللجنة التنفيذية العليا للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا اجتماعها الثانى والعشرين الذى عقد بالقاهرة لبحث قضايا ومشكلات القارة وشارك فيه ١٣ وزيرا للشباب والرياضة بافريقيا وعدد من رؤساء اللجان المتخصصة للعبات المختلفة .. وقد اقرت اللجنة التقرير الذى تقدمت به مصر حول استعداداتها لتنظيم دورة الالعاب الافريقية الخامسة بالقاهرة عام ١٩٩١ ..

وقد اوضح التقرير امكانات مصر واهتمامها بالدورة بدءا من تشكيل لجنة عليا برئاسة د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ثم لجنة تنفيذية برئاسة د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ثم عرض للمنشآت واماكن الاقامة ووسائل الانتقال فى كل من القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وهى الاماكن التى ستقام بها المسابقات ..

وكان اعضاء اللجنة قد قاموا بالفعل بزيارة لبعض هذه الاماكن والمنشآت فى اكاديمية الشرطة واتحاد الشرطة الرياضى والمركز الاوليمبى لاعداد الفرق القومية بالمعادى ومنطقة استاد القاهرة وملحقاته .. واقرت اللجنة المقر الاعلامى للدورة المقترح فى مدينة نصر .. وقررت عمل دراسة لتحديد نسب الاشتراكات التى ستدفعها الدول الافريقية مقابل اشتراكها فى اللعبات المختلفة ..

واستعرضت اللجنة جدول المسابقات للعبات المقترح ادراجها فى الدورة وهى ٢٢ لعبة .

وسيتم تحديد اللعبات بصفة نهائية على ضوء ماتسفر عنه الاتصالات التى ستجريها الاتحادات الافريقية المختصة مع الاتحادات واللجان الاوليمبية القومية فى الدول الافريقية .

كما وافقت اللجنة التنفيذية على التقرير الذى اعد حول الدورة الافريقية الرابعة بكينيا عام ٨٧ واوصت بترجمته وطبعه والعمل بالتوصيات التى جاءت فيه وخاصة فيما يتعلق بالمشكلات التى حدثت لتكون محل دراسة لتلافيها فى الدورات القادمة .

الليلة بالخرطوم :

الزمالك والموردة فى لقاء العودة الافريقى

الزمالك يلعب بخطة هجومية .. والتعادل ليس هدفه اليوم

الخرطوم ـ خاص لاخبار اليوم :

تنطلق الساعة السابعة مساء اليوم صفارة الحكم الاثيوبى كيدان معلنة بدء مباراة العودة الفاصلة بين الزمالك والموردة السودانى فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى تحت الاضواء الكاشفة باستاد الخرطوم . انتهت مباراة الذهاب التى اقيمت بالقاهرة منذ اسبوعين بفوز الزمالك ١/٢ .. التعادل بأى نتيجة يكفى لصعود الزمالك الى دور الـ ١٦ بينما يصعد الموردة اذا فاز ١/صفر .. ويلجأ بنظام ضربات الجزاء الترجيحية اذا انتهت المباراة بفوز بطل السودان ١/٢ .

تحظى المباراة باهمية غير عادية فى العاصمة السودانية خاصة وان الامال تراود جماهير الكرة هنا وبقوة فى الفوز بعد النتيجة « المطمئنة » كما يرونها والتى انتهت بها المباراة الاولى .. ويبدو ان هذا الجو غير مطمئن لفريق الزمالك لينافس عن نفسه اية بتطلعات سلبية سابقة وليبقى « رزق » التحدى ..

الزمالك .. مهاجما :

● مع كل التقدير لفريق الموردة .. جاء الزمالك الى الخرطوم ليهاجم وليفوز وليس للدفاع » .. بهذه الكلمات القاطعة عبر عصام بهيج المدير الفنى لفريق الزمالك عن الشكل العام للخطة التى سيلعب بها فريقه اليوم . بالطبع سيهتم بالدفاع . ولكنه سيهاجم بقوة وباصرار .. وقد بدا ذلك واضحا خلال تدريبات الفريق يومى الاربعاء والخميس الماضيين باستاد الخرطوم ..

ورغم ان التشكيل الذى يلعب به الزمالك اليوم لن يختلف ـ باستثناء تغيير واحد او اثنين ـ عن التشكيل الذى لعب به امام الاهلى فى ختام الدورى المصرى . فان جماهير السودان ستشاهد اليوم فريقا جديدا يلعب بروح جديدة تماما .. يلعب بدر حامد منذ البداية بعد اصابة خالد جلال فى مباراة الاهلى . كما يشترك الصاعد مصطفى ابراهيم او احمد الشاذلى .. وعليه ينتظر ان يمثل الزمالك : ايمن طاهر ـ بدر حامد وهشام يكن ونبيل محمود واحمد رمزى ـ اشرف قاسم وعفت نصار ومصطفى ابراهيم (احمد الشاذلى) ـ حمادة عبداللطيف وجمال عبدالحميد وطارق يحيى ..

هدف للزمالك فى مرمى الموردة فى لقاء الذهاب بالقاهرة.. هل يتكرر المنظر اليوم فى لقاء العودة بالخرطوم • تصوير : رضا مصطفى •

معنويات الموردة فى السماء :

واذا كان فريق الزمالك قد نجح فى تخطى ازمته الاخيرة واستعاد اللاعبون كثيرا من لياقتهم الذهنية والنفسية فان معنويات لاعبى الموردة والمسئولين عنهم فى السماء لانهم يعتبرون ان فرصتهم هى الاكبر بعد انتهاء مباراة الذهاب بفوز الزمالك ٢ / ١ فقط ..

وقد اخذ بكرى عثمان مدرب الفريق « هيئة » المدير الفنى لاحد الفرقة العالمية الكبرى واحاط فريقه بكثير من السرية واخذ فى دراسة عدد من مباريات الزمالك المسجلة على اشرطة الفيديو . كما استعرض مع لاعبيه شريط مباراة القاهرة لدراسة عناصر القوة والضعف بالفريق المصرى .

ويعلم بكرى عثمان انه ليس امامه الا الفوز ولذلك فان خطته تقوم على الهجوم والهجوم وعليه فقد تكون فرصة الزمالك افضل حيث ستشكل هجماته المرتدة خطورة مؤكدة على دفاع الموردة .

وينتظر ان يلعب الموردة بنفس التشكيل الذى لعب به فى القاهرة : عوض دوكا ـ محجوب عبدالصبور ومجدى ابو بكر واحمد عبدالمنعم وياسر خضر ـ عصام عباس وحسن حامد وعصمت عبدالله ومحمد المغربى ـ احمد بريش والنور اسماعيل .

ويحكم المباراة الطاقم الاثيوبى بقيادة بكلى كيدان ومعه ليما كيوما وتاريس .. ويراقبها لونجو الاوغندى .

بسرعة :

● تنقل اذاعة الشباب والرياضة المباراة بالراديو على الهواء مباشرة ويعلق عليها حمادة امام .

● يتسع ستاد الخرطوم الذى يقام عليه المباراة لـ ٤٠ الف متفرج .. وتحددت اسعار التذاكر بـ ٣٠ و٢٠ و١٠ جنيهات للدرجات الاولى والثانية والثالثة .. والمدرجات تشبه مدرجات ملعب السويس ..

● ارض الاستاد ليست جيدة حيث ان هناك بعض الحفر والمطبات على الجانبين وفى منطقتى المرمى .

● نشر هنا ان اسماعيل يوسف نجم الزمالك سيسافر بعد غد الاثنين الى المانيا الغربية لاستكمال علاجه ..

الجوينى مرشح لرئاسة اتحاد كرة القدم

اذا احالت الظروف دون استمرار ابو العز !

كتب فتحى سند :

علمت « اخبار الرياضة » ان د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقع قرار تعيين الخبراء الثلاثة لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم . ولم يتم اعلان القرار لان النية اصبحت تتجه بقوة نحو ضم اسم العميد ابراهيم الجوينى ليكون احد الثلاثة المعينين .

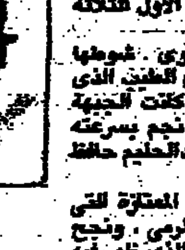
وعلمت « اخبار الرياضة » ايضا ان الظروف العملية الجديدة للواء فاروق ابو العز الذى حصل على اعلى الاصوات فى الانتخابات قد لاتمكنه من الاستمرار فى عمله باتحاد الكرة . وبذلك يكون تعيين الجوينى ليتولى مهام رئيس الاتحاد وليواصل الدور الذى لعبه فى مجلس الادارة المؤقت .

ومن المنتظر ان تتحدد الصورة الكاملة اليوم .. بعدها يعلن د . عبدالاحد جمال الدين اسماء الخبراء الثلاثة .. الى جانب ممثلى الهيئات الخمسة .. حتى يتسنى لمجلس ادارة الاتحاد بكامل هيئته ان يعقد اجتماعه الاول خلال اليومين القادمين ، لمناقشة مسيرة الاتحاد وبرنامج نشاطه الداخلى والخارجى .

والجدير بالذكر ان وجود عميد ابراهيم الجوينى يرتبط بظروف اللواء فاروق ابو العز .. وكلاهما فى الحالتين هو اقوى المرشحين لتولى رئاسة اتحاد كرة القدم للسنوات الاربع القادمة .

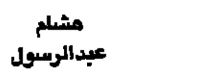
وكانت الظروف كلها قد ساهمت فى ان يبتعد الجوينى عن دخول الانتخابات ، واعلن عدة مرات انه لايرضى بغير منصب رئيس الاتحاد بديلا .. وكان من غير المناسب ان يتم ترشيح الجوينى ضمن الخبراء فى وجود ابو العز الذى دخل الانتخابات كمرشح للرئاسة .

الاتحاد يفوز على المنيا ١/٣ بسهولة ويصعد لدور الثمانية لكأس مصر









حسن مرسى — سمير فوزى — هشام عبدالرسول

الاسكندرية ـ مكتب الاخبار :

بسهولة فاز الاتحاد السكندرى على المنيا ٣ /١ وصعد لدور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم . كانت نتيجة الشوط الاول ٢ /١ لصالح الاتحاد . احرز هشام عبدالرسول هدف المنيا فى الدقيقة ١٢ . واحرز سمير فوزى هدفى الاتحاد فى الدقيقتين ١ و٤ من الوقت المحتسب بدل الضائع . وفى الشوط الثانى احرز حسن مرسى الهدف الثالث للاتحاد فى الدقيقة ١٥ . اهداف الشوط الاول الثلاثة جاءت كلها بالراس .

وعن المباراة يقول احمد عثمان : كانت المباراة متوسطة المستوى . شوطها الثانى افضل من الاول . ميزة الاتحاد اغلب فتراتها بفضل المستوى الفنى الذى ظهر به جميع اللاعبين منذ البداية وخاصة فى الشوط الثانى .. كانت الجبهة اليمنى مصدر خطورة للاتحاد معظم الفترات . نجح مصطفى نجم بسرعته ولياقته الفائقة ومستواه العالى والذى تفوق به على ظهير المنيا عبدالحليم حافظ فى انت السيادة للفريق السكندرى ..

وفى الشوط الثانى امتلك الاتحاد منطقة الوسط نظرا للحالة الممتازة التى ظهر بها احمد السكى وحسن مرسى واستمرارهما بالتسديد على المرمى . ونجح حسن مرسى فى تاكيد فوز فريقه واحراز الهدف الثالث .. فى الوقت الذى ظهر فيه المنيا بمستوى اقل واستسلم للهزيمة وخرج هشام عبدالرسول بعد ٢٠ دقيقة من الشوط ولعب الفريق لثانية ولحب ثقيل . حكم المباراة مجدى القاضى ، ومعه عبدالفتاح جورجا وعبدالحميد وهبه . وانذر الحكم احمد السكى من الاتحاد .

اكتمال الجمعية العمومية لنادى سموحة السكندرى

الاسكندرية ـ حمدى ياسين :

اكتملت الجمعية العمومية لنادى سموحة السكندرى بحضور ٥٠٠ صوتا فى الاجتماع الثانى الذى عقد فى الثانية عشرة والنصف ظهر امس . وكان عدد الحاضرين فى الاجتماع الاول فى التاسعة صباحا ٢٤٣ صوتا فقط .

وقد بدأ الاعضاء فى الادلاء باصواتهم عقب صلاة الجمعة وقد مثلت « اخبار اليوم » للطبع قبل البدء فى عملية فرز الاصوات .

فى بطولة افريقيا لكرة اليد :

الاهلى يفوز على مولوديه الجزائرى ١١/١٢

فى ثانى مبارياته فى بطولة افريقيا لكرة اليد للسيدات

كتب عثمان سالم :

فاز الاهلى على مولودية نفط الجزائرى ١٢ / ١١ فى ثانى مبارياته فى الدور الاول لبطولة افريقيا الخامسة لكرة اليد للسيدات .. وبهذا اقترب بطل مصر من التاهل للدور قبل النهائى حيث يكفيه التعادل مع بطل الكاميرون بعد ظهر اليوم ليحتل المركز الثانى فى للمجموعة الثانية : كانت نتيجة الشوط الاول ٧ /٦ لصالح مولودية .

حرق فريق الاهلى اعصاب جماهيره التى ازرته بقوة على مدى الشوطين .. ارتكبت لاعباته والجهاز الذى اخطاء كثيرة افقدته على الاقل الفوز بفارق كبير فى الاهداف على مولودية الاقل فنيا وبدنيا واضاع الفريق ثلاثة اهداف مؤكدة منها ضربتى جزاء كانت واحدة منهما فى نهاية الشوط الاول ومولديه متقدم ٧ /٦ .

جاء اشتراك بيسه ، المتاخر ، مع بداية الشوط الثانى انقاذا لموقف الاهلى حيث كانت اهم عوامل فوز الفريق وانقذت اهدافا محققة فى الوقت الذى استمرت فيه نفس اخطاء اللاعبات فى الشوط الاول .

تشكيل غريب :

بدا الاهلى الشوط الاول بتشكيل غريب لايضم بيسه افضل حراس المرمى وحسناء معوض ونجوى حامد رغم ان الاخيرة كانت فى اسوا حالاتها الا انها تمتاز مع حسناء بالرشاقة والقوة البدنية التى تساعدها على اختراق دفاع الخصم . ويبدو ان مسعد عباس مدرب الفريق لم يعط بطل الجزائر حقه فى التقدير وهناك سبب آخر ربما تكون صاورت حسناء الاصابة القديمة بالاضافة الى حالة الاعياء الشديدة التى كانت عليها نجوى .. تقدم الاهلى ٣ /٢ ثم تعادل مولودية ٣ /٣ وتقدم ٥ /٤ ونجح الاهلى فى التعادل ٦ /٦ لكن مولودية استطاع انهاء الشوط لصالحه ٧ /٦ ..

سجلت للاهلى فى هذا الشوط وفاء حفنى (٣ اهداف) ونشوى عبدالهادى (هدفين) وهدف لمنى الحسينى .. واضاعت بريهان شريف فرصة التعادل لما اهدرت ضربة جزاء فى اخر دقيقة .

بدا الاهلى الشوط الثانى بداية قوية حيث لعب بتشكيله الاسسى الذى يضم بيسة ومنى الحسينى وبريهان شريف ونشوى عبدالهادى ووفاء حفنى ونجوى حامد وحسناء معوض ومنى الحسينى .. فنجح فى التعادل ٧ /٧ وتقدم ٩ /٧ لكن مولودية نجح فى التعادل ٩ /٩ والتقدم ١٠ /٩ فى الدقيقة ١٩ مستغلا نفس الاخطاء الليقة للاعبات الاهلى واجادة الدفاع لكن الاهلى نجح فى التعادل والتقدم ١١ /١٠ وشهدت الدقائق الاخيرة اضطرابا فى صفوف الاهلى لكنه نجح فى انهاء الشوط والمباراة لصالحه ١٢ /١١ .. وسجل للاهلى فى الشوط الثانى مريت زكريا ونشوى عبدالهادى ونجوى حامد .

برنامج اليوم :

تقام اليوم مباراتان فقط فى بطولة افريقيا الخامسة لكرة اليد وهما ضمن مسابقة السيدات .. يلتقى الجزيرة المصرى مع مولوديه الجزائرى الساعة الرابعة بعد الظهر ثم الاهلى بطل مصر مع بطل الكاميرون الساعة الخامسة والربع مساء .

مطلوب معاقبة اتحادات الدول التى تتخلف

عن بطولات الاتحاد العربى لالعاب القوى .. بدون عذر

مستوى المصريين فى اختراق الضاحية .. متواضع

كتب جمال الزهيرى :

٩ دول فقط من بين ٢٢ دولة اعضاء فى الاتحاد العربى لالعاب القوى ـ اشتركت فى البطولة العربية العاشرة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين التى احتضنتها القاهرة امس الاول وفازت التوانسة فيها بنصيب الاسد .. اعتذرت ٤ دول فقط عن عدم الاشتراك وهى اليمن الديمقراطية والمغرب وسلطنة عمان وجيبوتى .. اما الباقون فلم يكلفوا انفسهم عناء الاعتذار !

الى هنا والامور عادية .. ولكن الغريب حقا ان لوائح الاتحاد العربى لالعاب القوى لاتتضمن اى بند يمكن على اساسه معاقبة الدول التى تتخلف عن المشاركة بلا عذر او اعتذار .. وقد تهامس الكثيرون ممن حضروا البطولة الاخيرة حول ضرورة معاقبة هذه الدول اسوة بما هو متبع فى بعض الاتحادات العربية الاخرى لضمان جدية الدول الاعضاء .. فهل يقدم الاتحاد العربى على هذه الخطوة قريبا ؟!

اللاعب السعودى عليان على سلطان يرفع يديه محييا الجماهير بعد فوزه ..



« التوانسة » احتكروا المراكز الاولى

تفوق تونسى :

وعلى الجانب الآخر .. كشفت البطولة عن التفوق التونسى الواضح على الفرق العربية الاخرى ـ ومنها مصر ـ بدليل فوز فرقها ببطولات الرجال والشباب والشابات تحت ٢٠ سنة وحصول لاعبيها ـ على المستوى الفردى ـ على المراكز الاولى . ففى بطولة الرجال جاء ستة من لاعبى تونس فى المراكز من الاول الى السادس وفى مسابقة الشباب فاز لاعبو تونس ايضا بالمراكز من الثانى الى السادس بالاضافة لفوزهم ببطولة الفرق .. اما فى سباق الشابات فقد فازت التونسيات بالمراكز الاربعة الاولى وحصلن ايضا على بطولة الفرق .. والطريف ان البطولة الوحيدة التى افلتت من « التوانسة » هى بطولة السيدات ولسبب واحد فقط هو انهم لم يشاركوا فيها !!

وتواضع مصرى :

اما بالنسبة لنتائج المصريين فقد جاءت متواضعة حيث احتل الفريق المصرى المركز الثالث فى سباق الرجال بينما خلت المراكز الاولى فى الفردى وحتى المركز السادس من اى مصرى . وفى سباق السيدات جاءت المصريات فى المركز الثانى بعد الاردن وقبل فلسطين ويبدو ان ذلك حدث فى ظل غياب الفريق التونسى ولاعباته واحتلت لاعبتنا المراكز من الخامس الى العاشر فى الترتيب الفردى .

وفى سباق الشابات تحت ٢٠ سنة كانت افضل مراكزنا للاعبة رضا محمد على التى جاءت الثامنة !! وفى سباق الشباب حقق ابراهيم رجب السيد افضل مراكزنا المركز الثانى والعشرين !! ولعل هذا يجعلنا نتساءل :

اذا كانت هذه نتائجنا فى بطولة عربية فكيف ستكون النتائج فى البطولات الاكبر ؟!

نجحنا فى التنظيم كالعادة :

ولعل الشىء الوحيد الذى نجحنا فيه ـ كالعادة ـ هو التنظيم واستقبال الوفود .. بدليل ان الاتحاد المصرى بادر بطلب تنظيم البطولة بعد ان كانت مهددة بالالغاء هذا العام بسبب الظروف المالية السيئة التى يمر بها الاتحاد العربى .. وقد اصر المسئولون بالاتحاد العربى من هذا المنطلق على اقامتها على نفقته الخاصة دون ان يتحمل الاتحاد العربى مليما واحدا ، وقد اشاد عواد ابراهيم العواد المدير الادارى للاتحاد العربى بهذه المبادرة المصرية وبالتنظيم الرائع وقال ان هذا ليس غريبا على مصر التى نظمت أول بطولة عربية فى اختراق الضاحية .

مسئولية المرأة فى حماية الطفولة

تقيم لجنة المرأة بالاتحاد الاقليمى للجمعيات التطوعية بالقاهرة ندوة صباح اليوم بالجامعة الامريكية موضوع الندوة عن مسئولية المرأة فى حماية الطفولة من الناحية الدينية والامراض الوراثية والادمان وتشريعات الطفولة .

الندوة ستراسها الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية حيث ستلقى كلمة فى هذه الندوة .





تقدمها : سميحة طاهر

الشخير والحياة الزوجية

المشكلة الاولى التى تفسد الحياة الزوجية هى ان يكون احد الزوجين مصابا بداء الشخير اثناء النوم . ذلك ان هذا الداء هو الذى يتلف الاعصاب فى كثير من الحالات والمشكلة ليست نادرة ولكنها منتشرة حتى ان اخر الاحصاءات التى اجريت فى احدى الولايات المتحدة بامريكا اثبتت ان ٣٠ ٪ من الرجال يعانون من حالات الشخير اثناء الليل . وليس معنى هذا انهم يعانون بصفة مستمرة بل ان هذه الظاهرة احيانا تكون مستمرة واحيانا تاتى متقطعة . ولكنها بلاشك تثير الاعصاب .

حتى ان هناك زوجة من كثرة انفعالها وعجزها عن ان توقف شخير زوجها طلبت الشرطة وقضى الزوجان الليلة فى القسم حتى الصباح .

والشخير من الناحية الطبية ليس له سبب معروف فهو قد يكون مرضيا فى حالات الانفلونزا او البرد والزكام . وفى هذه الحالة يمكن علاجه مع علاج المرض الذى سببه . وقد يكون طبيعيا او دون اسباب مرضية وفى هذه الحالة لا يوجد علاج وان وجدت له طرق تخفف منه . وعلى اية حال فان اول اسباب الشخير هو الارهاق البدنى ذلك ان الانسان اذا كان يعمل بذهنه او اذا كان مستريح الجسد طوال النهار فانه نادرا ما يصاب بالشخير بالليل ولكنه اذا كان مشبعا من عمل جسدى طوال النهار او عمل فى هذا اليوم عملا جسديا يرهقه فانه فى الغالب ما يصاب بالشخير فى الليلة التى ارهق خلال نهارها . ولذلك فان معظم الذين يصابون بالشخير اثناء النوم هم الذين يرهقون اجسادهم خلال العمل بالنهار وقد ياتى الشخير مع وضع الراس خطا على الوسادة كان تكون الراس مائلة الى الامام اكثر من اللازم مما يؤثر على الجهاز التنفسى . وفى هذه الحالة تكفى اعادة الراس الى مكان معتدل لازالة ذلك الصوت المزعج

وقد يكون السبب هو ان الراس مائلة على الصدر اثناء النوم بحيث تكون الذقن تلامس الصدر تقريبا . وفى هذه الحالة ايضا يكفى اعادة الراس الى وضعها الطبيعى ليزول كل شىء .

وقد يكون الخطا من الوسادة كان تكون منخفضة اكثر من اللازم وهذا احد الاسباب التى تسبب الشخير بالليل وقد يكون لاسباب اخرى منها قصر الرقبة ومنها اوضاع خاطئة اثناء النوم .

وعلى اية حال فان مثل هذه الظاهرة قد لا تؤثر على صاحبها او المصاب بها بقدر تاثيرها على من حوله او بجانبه . ذلك ان الانسان خلال هذه العملية يكون مستغرقا فى النوم ولا يشعر او يحس باى شىء غير طبيعى وحتى اذا اوقظ فانه يتعجب من الكلام الذى يقال له من انه كان يصدر اصواتا عالية اثناء نومه . ولكن اكثر ما يضايق الانسان عندما ياوى الى فراشه ويذهب عنه النوم هو وجود اصوات رتيبة اى تتكرر كل فترة محددة . واذا اردت ان تعرف تاثير ذلك فاترك الصنبور مفتوحة بحيث تنزل نقطة نقطة هذه العملية رغم ان الصوت الذى يصدر منها ليس عاليا الا ان رتابة الحدوث فى فترات بين السكون والضوضاء هى التى تذهب النوم . ذلك ان الانسان حينما يستغرق فى النوم يبدا بالتدريج وكلما مر الوقت وكل شىء هادىء فانه يستغرق فى النوم . ثم بعد ذلك لاشىء يزعجه . ولكن هذا الصوت الرتيب يجعل عنده نوعا من الحالة العصبية التى تذهب الهدوء المطلوب لينام الانسان وتجعل اعصابه مشدودة فلا ينام . واحساس الانسان بانه لن ينام هو احساس يجعله يتهيج اكثر

على ان الظاهرة الغريبة ان القلق الذى يحدثه الشخير يؤثر على النساء اكثر مما يؤثر على الرجال . ذلك انه نادرا ما تجد رجلا يفقد اعصابه ويرتكب حماقة من الحماقات لانه يسمع صوت شخير بالقرب منه . بينما نادرا ما تجد سيدة تفعل ذلك . فقد ثبت ان النساء لديهن حساسية كبيرة من صوت الشخير . وانه ينقلهن من الهدوء الى العصبية بسرعة .

وحتى الآن لا يوجد علاج للشخير اذا كان ذلك يحدث بغير سبب مرضى مثل التهابات الجهاز التنفسى او غير ذلك . ففى الحالات المرضية يعالج المرض فينتهى الشخير بمجرد عودة الانسان الى تمام صحته . ولكن هناك حالات لا يعرف لها العلم خلاصا الآن وهى تحدث لاسباب لم يصل اليها الطب بعد وليست معروفة . فقد يكون الانسان فى تمام الصحة ومع ذلك فهو مصاب بداء الشخير المستمر ولا يستطيع الطب ان يخلصه من هذا الا ان تضع زوجته على اذنيها غطاء رقيقا عندما تنام ليمنعها من سماع الاصوات التى تملأ الحجرة .. ولكن هذا الغطاء رغم رقته يجعل النوم غير عميق وغير مريح . ولذلك فهو لا يصلح لهذه العملية وعلى اية حال فمازال التعب الجسمانى المرهق اثناء النهار هو السبب حتى الآن فى معظم حالات الشخير بالليل . اما الناحية المرضية التى قد تسبب ذلك فمن الممكن علاجها ولكنها فى حالات كثيرة ليست السبب الوحيد لشخير الزوج وتحطم اعصاب الزوجة فالمشكلة مازالت بلا حل وكثير من الناس لا يعرفون كيف يحلون هذه المشكلة التى يمكن ان تؤدى الى حالات من الطلاق او الانفصال ولكن احد الحلول هى ان ينام الزوج فى حجرة وزوجته فى حجرة اخرى وفى هذه الحالة يستطيع الزوج او الزوجة ان يقوما بالشخير طوال الليل كما يشاء ان دون ان يزعجا احدا .

ان هذا الحل قد لا يكون مثاليا وخاصة لضيق مساحة الشقق الآن .. ولكنه اقل الاضرار بالنسبة لهذا المرض الذى لا يعرف له علاج حتى الآن .

● امين سلامة ●

كلمة حق

التحدى الحقيقى الذى يواجه الامة فى هذه الايام .. بلا شك هو الهيروين والكوكايين وجميع انواع المخدرات .. التحدى الحقيقى الذى يواجه نظامنا ومستقبلنا هى انواع المخدرات التى تاتى الينا بهدف تدمير اعز طاقات الامة .. وتصيبها فى مقتل وهو الشباب ..

ونتيجة لهذه الظاهرة الوافدة على مصر .. او هذه الهجمة الشرسة على ابناء مصر فقد شاعت انواع شتى من الانحراف .. مثل قيام الابناء بسرقة مصوغات الامهات .. وتوجه بعض هؤلاء الشباب وكلهم من ابناء اسر معروفة الى سرقة السيارات .. وكاسيتات السيارات يعاونهم فى ذلك بعض من سائقى التاكسيات الذين يجلبون لهم الشموم والسموم المختلفة ..

ولعل شارع شهاب بمدينة المهندسين بالدقى هو خير مثال على ذلك .

لقد اصبح هذا الشارع .. وهو من اكبر شوارع القاهرة بين عشية وضحاها ـ اكبر شارع تشيع فيه سرقة السيارات والراديوهات من السيارات واقتحام الشقق فى وضح النهار ..

ولايكاد يمر يوم او ليلة الا ونفاجا بسرقة سيارة او كسر « البارابريز » او هواية السيارة لتقليبها اى سرقة كل مافيها ..

اقول لايكاد يمر يوم الا ويحدث ذلك .. ولعل بلاغات الشرطة فى نقطة المهندسين البوليسية هى خير شاهد على ذلك ، وحتى ان بعض سكان العمارات بداوا يفكرون فى استئجار شركات للامن لحراسة جماعية لمنازلهم ..

ماهذا وما الذى يحدث ..؟

الا لعنة الله على اليوم الذى عرفت فيها بلادنا الهيروين ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية مشهود له بانه صاحب قبضة حديدية على كل من يخرج على الشرعية .. وليس هناك خروج وتحد للشرعية مثلما يفعل تجار المخدرات ..

ولاشك ان اللصوص الجدد ابناء مهنة شم الهيروين يستحقون من الوزير وقفة جادة تعيد اليهم صوابهم وتعيد البسمة الى ابناء مصر ..

وليس اللواء زكى بدر وحده هو المنوط بردع كل هؤلاء اللصوص .. ومصاصى الدماء .. ولكن الشعب كله مسئول معه .. لابد ان يتكاتف الشعب ضد هذا الخطر .. الجامح ..

ونحن نطمع من مجلس الشعب ان يقر قانونا يحكم بالاعدام على كل ما يتصل بتوزيع وترويج المخدرات لان الردع سيكون السبب الرئيسى الذى سيقضى على هذه الجرائم .. والتى استفحلت وباتت تهدد وتروع كل بيت .

ان القرآن الكريم هو صاحب نظرية الردع لان الله تعالى يعرف سرائر النفس الانسانية وكيفية تقويمها .. وانظروا معى الى قول الله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ..»

وهل بعد ترويج المخدرات وترويع الامنين فساد او افساد ..

ان دولا كثيرة سبقتنا الى عقوبة الاعدام .. مثل السعودية وتركيا وايران الامر الذى ادى الى انحسار هذه الموجة او الهوجة عن هذه البلاد ..

ليتنا فى مصر نفعل مثلهم فان الهجمة شرسة ومدمرة و اثارها بدات تدخل الى كل مكان .. نريد ان ننقذ شبابنا قبل فوات الاوان ..

ابراهيم راشد

آخر احصائية

الاطفال يفضلونها طبيبة ؟!

كتبت دينا ريان :

اخر احصائية ظهرت فى احدث الدراسات العالمية .. ان عدد الطبيبات فى ازدياد بنسبة تهدد الاطباء الرجال فى العالم وخصوصا فى مجال تخصص الاطفال ..

وعند نشر هذه الدراسة اصيب العديد من الاخصائيين الرجال بالقلق وقد زاد انزعاجهم عند علمهم بالاسباب الخاصة بازدياد عدد النساء فى عالم الطب وفى مجال الطفولة بالذات ..

فالطفل عندما يرى وجه امرأة يسلم لها نفسه بكامل ارادته وهو مرتاح الذهن .. راضيا تماما عما يحدث له

فهى فى نظره بديل للام التى تقف بجواره تساندة فى مواجهة الام المرض ايا كان حتى ولو كانت الاما خفيفة .

والام عندما ترى طفلها يستجيب ليد المرأة الطبيبة فانها تبحث دائما عنها فى كافة التخصصات وتبحث ايضا عن الافضل فيهن . لانها لا يهمها فى الدرجة الاولى الا استسلام طفلها ليد الطبيبة وثقته وراحته النفسية .

والطبيبة بدورها عندما تواجه تحدى الثقة التى تطرحه عليها الامهات واطفالهن .. تستعد نفسيا دائما وعلميا لهذه المواقف .. فهى تريد دائما اثبات نفسها فى هذا العالم الذى كان مقصورا فقط على الرجال منذ سنوات طويلة .

والمرأة ام حتى ولو لم تتزوج . لذلك فعندما تقف تلك المرأة داخل البالطو الابيض .. تتحرك يداها بايدى الخبيرة لانها لا تنسى قلب الام بداخلها فتتحرك المشاعر والرغبات والاصرار على مداواة هذا الطفل الذى لا حول له ولا قوة .

والطبيبة المرأة تشفق دائما على الام الطفل فهى تتذكر دائما وليدها فى المنزل اذا تألم فتهتم فى الدرجة الاولى قبل كتابة العلاج ان تكتب المسكنات فهى تريد اخماد الالم اولا ثم مداواة المرض وهذا شىء يريح الام قبل طفلها المتألم .

والمرأة دائما عطاءة فعندما تجبرها التحديات والظروف على مواجهة المرض فانها تصر على التعلم .. وهنا ترد اضعاف اضعاف ما اخذته من علم ومعلومات وتجارب .

ولاتزال لحظات التحدى تقابل الطبيبة المرأة فهى تواجه فى كل لحظة فكرة ان الطب مهنة المعجزات والبطولات .. وفى مواجهة هذه الفكرة تريد المرأة اثبات انها خلقت للمعجزات ولو كانت تلك المعجزات فى مجال الطب فقط .. فتنتج وتكسب المزيد من الثقة فيزداد الاقبال على الطبيبات .. ويزداد قلق الاطباء الرجال ـ وقد ذكرت الدراسات والارقام ان عدد الطبيبات فى فرنسا ارتفع من عام ٨٠ الى ٨٥ بنسبة ٤٠٪ .

والطبيبة الام عندما تصبح ربة اسرة تزداد ثقة المرضى فيها عكس ما هو متصور .. فربة الاسرة ام اوفى سبيلها فى ذلك او انها تتعلم ان ترعى احدا وهذا الاحساس بالرعاية يجذب المرضى الى تلك الخادمة الجديدة فى بلاط العلم والصحة والمرض .

ماذا ترتدين ؟

فى هذه الأيام الدافئة .. الباردة

غالبا ماتحتار المرأة امام دولاب ملابسها الشتوى وهى تستقبل ايام الربيع والصيف . فهى لاتحتمل ارتداء الصوف الثقيل بالحماله ولاتقوى على وضع الفستان الصيفى الطائر فى الاوقات الباردة .

والحل الذى تقدمه بيوت الازياء العالمية فى هذه الايام هو الجاكت البليزر الداكن او الفاتح فوق الفستان الصيفى او الربيعى

فاذا كان فستانك رمادى اللون ارتدى فوقه البليزر الاسود .. واذا كان لون بلوزتك داكنا ارتدى فوقه البليزر الفاتح :

محكمة

وجود الأم فى مسكن الطاعة لايعتبر اضرارا بالزوجة

توفى والدى وانا صغير وتركنى لوالدتى التى تحملت الكثير فى سبيل تربيتى حتى كبرت . وتخرجت فى الجامعة وكافحت فى الحياة . وانتقلت انا ووالدتى من الريف إلى القاهرة واستاجرت شقة اقمت فيها انا ووالدتى . ومرت الايام حتى تعرفت على فتاة من اسرة معروفة واتفقنا على الزواج وافهمتها ان والدتى كبيرة فى السن ولا عائل لها سواى وانها ستقيم معنا فى شقة الزوجية وقبلت هى هذا الوضع وتم الزواج على هذا الاساس .

وبعد ٣ سنوات من زواجنا دب خلاف بينى وبين زوجتى ترتب على اثره ان تركت منزل الزوجية وذهبت إلى منزل والدها . فارسلت إليها إنذار طاعة على يد محضر ذكرت فيه خلو مسكن الطاعة من مسكن الغير على خلاف الحقيقة . فهل وجود والدتى معى مانع من دخول زوجتى فى طاعتى .

عرضت هذه المشكلة على المستشار محمد السيد على الشافعى

قال .. اشترط الفقهاء فى مسكن الطاعة ان يكون خاليا من مسكن الغير بين جيران المسلمين الصالحين . تامن فيه الزوجة على نفسها ومالها إن كان لها مال وان يكون الزوج امينا عليها . ولكن هناك قاعدة تقول الضرورات تبيح المحظورات . ولو ان الفقهاء الذين وضعوا هذا الشرط راوا لزمة المساكن الموجودة فى هذه الايام وعدم استطاعة الانسان ان يحصل على مسكنين مسكنا لزوجته ومسكنا لوالدته كما تمسكوا بهذا الشرط خصوصا انك ذكرت ان والدتك هى التى قامت بتربيتك بعد وفاة والدك فكيف تطردها من بيتك الآن بعد ان تحملت فى سبيل تربيتك متحملت ووقفت بجانبك حتى وصلت إلى هذه الدرجة التى انت فيها الآن . وإذا كانت والدتك قد اوتك فى بطنها وحملتك رضيعا على كتفها فمن الاولى والأقدر ان تاويها فى كبر سنها وإذا لم تقبل زوجتك هذا الوضع فلا تتمسك بها والله تعالى يقول فى كتابه الكريم .

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربى ارحمهما كما ربيانى صغيرا .

تناولى طعامك ببطء لتصبحى رشيقة

اذا اردت ان تصبحى رشيقة وتشعرى فى نفس الوقت بامتلاء معدتك لاتلتهمى الطعام من فوق المائدة سريعا . ولكن اجلسى اطول وقت ممكن حتى تعطى لنفسك الاحساس .. بانك قد أكلت كثيرا .





هذا ماينصح به خبراء التغذية فى العالم متفقين فى ذلك مع علماء النفس فان جلستك على المائدة ومدتها لها تاثير على مراكز محددة فى المخ هى التى ترسل تعليماتها الى المعدة والأمعاء بحسن ادائهما لمهمة الهضم واحساسك بالشبع المبكر .

وينصح الخبراء الا تجلسى على المائدة اقل من ربع ساعة تلتهمين فيها طعامك ببطء وهدوء واحساس يتناسق مع نغمات المعدة مع الفم وسوف ترين النتيجة . رشاقة تامة !

وظائف خالية فى العراق .. لمن ؟!

عندما تم الاعلان عن قيام الطائرة المتجهة الى بغداد .. تزاحم عدد هائل من العمال فى مطار القاهرة وتسابقوا فى الصعود الى الطائرة .

وعندما وصلت نفس هذه الطائرة الى مطار صدام حسين فى بغداد وقف نفس هؤلاء العمال فى طابور طويل وبنظام بديع انتظارا لاتمام اجراءات الدخول وباشراف جندى واحد .

الى العراق .. بلا عقد عمل ـ بلا اتفاق سابق وبلا خبرة فى بعض الحالات .. الى متى ؟!

رسالة العراق بقلم : رفعت كمال

يحدث ذلك مع كل طائرة تغادر مطار القاهرة الى العراق .. واعداد لانهائية من العمال تتجه يوميا الى العراق .. ولاتعرف هيئة رسمية واحدة فى مصر عدد هؤلاء العمال وان كانت السلطات العراقية تعرف بالتحديد عددهم وبكل دقة اماكن اقامتهم فى العراق .. وعلى العموم فقد اختلفت التقديرات حول عددهم وان دارت حول رقم المليونين !!

ولكن الى اين يذهب كل هؤلاء .. واين يعيشون .. وماذا يعملون ؟

علامات استفهام هامة حاولت ان اعثر على اجابة واقعية عنها .

فى أحسن الاحوال يحصل العامل على عنوان احد بلدياته .. ليشترى تذكرة طائرة الى بغداد وبدافع التوفير تكون تذكرة ذهاب فقط .. وبدون اى اجراءات او عقود عمل يسافر ليقيم مع بلدياته حتى يحصل على عمل .. وهكذا تكونت فى العراق تجمعات متجانسة : من اسوان .. اسيوط .. دمياط .. والاسكندرية .

وهكذا تحتم الظروف القاهرة مجموعة كبيرة من العمال فى حجرة واحدة .. وقد يصل عددهم الى اكثر من عشرة عمال يشتركون فى دفع ايجار الحجرة .. وكالمعتاد بدات هذه التجمعات تسكن فى اماكن متجاورة حتى انتهى الامر ان اصبح احد احياء بغداد الشعبية (المرابعة) حيا مصريا خالصا .. تأكل فيه الكشرى والطعمية .. ولايسكنه الا المصريون . ولاتسمع فيه الا اللهجة المصرية !

وقد يعتقد البعض ان من يسافر العراق يعمل هناك فى الزراعة .. ولكن الواقع غير ذلك تماما .. فالعدد الذى يعمل فى الزراعة محدود جدا بينما تغلغلت العمالة المصرية ! فى مجالات عديدة : المخابز .. ميكانيكا السيارات .. لحام الكاوتش .. ادارة محطات البنزين .. الحلاقة .. قيادة سيارات التاكسى .. الجزارة .. بيع الفاكهة .. ادارة وخدمة الفنادق .

حدث هذا الانتشار المصرى فى كل مدن العراق وقراها .. وهكذا دارت عجلة الحياة بشكل طبيعى فى مصانع العراق ومرافقها خلال سنوات الحرب ..

واستطاع العامل المصرى ان يوفر كافة الاحتياجات وان يؤدى كل ماهو مطلوب منه .

ولكن من المناظر المثيرة التى يمكن ان تقابلها ، هذا الشباب المصرى القوى الذى يبيع الكبريت .. او اى سلعة تافهة .. ترى اى حياة يمكن ان يعيشها انسان مغترب من حصيلة بيع علب الكبريت فى احد شوارع بغداد ؟! .

وهل توافق مصر على سفر مثل هذا الشاب وهل يحتاج العراق الى خبرته ؟

ثم نصل الى هذه الفئة التى دخلت سوق العمل من ابوابه الشرعية .. لقد وصلوا العراق وفى جيوبهم عقود عمل . تحدد : مكان العمل .. الاجر .. التامينات .. بل وتحدد ما هو مسموح بتحويله من مرتبه وبالعملة الصعبة الى بلده .

نائب رئيس الوزراء العراقى يقول :

وجود المصرى فى العراق فرصة رابحة للمواطن العراقى



طارق عزيز : المصرى يخفض الإسعار

ومادمنا قد تحدثنا عن تحويل جزء من الدخل الى خارج العراق فمن المسموح به ان يحول العامل غير المسجل لدى اى هيئة عمل دائمة ٢٥ دينارا عراقيا كل شهر الى بلده (الدينار العراقى حوالى ٣٫٢ دولار امريكى) .. اما العامل المؤمن عليه والمتعاقد على عمل محدد فإنه يسمح له بتحويل اربعين دينارا كل شهر (حوالى ١٢٨ دولارا) .. وتختلف نسبة التحويل بالنسبة للعاملين فى الدولة مابين ٤٠٪ و ٥٠٪ من رواتبهم .

وعند العودة الى مصر .. يصبح من الطبيعى منع العامل من اخذ البضائع الاجنبية المستوردة الى العراق .. وكذلك يحظر عليه الخروج بنقد اجنبى الا فى الحدود المذكورة .

● ارتفاع الاسعار

وفى سنوات الحرب ارتفعت الاسعار .. هذا بجانب الارتفاع العالمى الذى حدث فى كل السلع العالمية .. ولم يكن غريبا ان ترتفع بعض الاصوات فى العراق لتقول : ان زيادة عدد المصريين كانت وراء زيادة الاسعار .

وجاء الرد الحاسم على لسان طارق عزيز .. نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق .. لقد قال :

كان المواطن العراقى يقاتل ويدافع عن العراق .. والارض لاتنتج .. فلما جاء المصرى واشتغل فى هذه الارض جعلها تنتج اكثر مما سبق .

وهكذا فإن وجود المصرى فى العراق فرصة رابحة للمواطن العراقى لان المصرى دفع وسيلة انتاج معطلة الى العمل .. او انه جعل الانتاج اكبر فارتفع العائد مثلا من ٦٠٪ الى ٨٠٪ او ٩٠٪ ومن هنا فإن زيادة الانتاج مفيدة : للعراقى والمصرى ايضا .

ويؤكد نائب رئيس الوزراء : ان الاقتصاد العراقى له ديناميكية معينة تؤكد الحاجة الى ايد عاملة اكثر من عدد سكان العراق .. وكوزير ومسئول ومتابع ارى ان المحصلة لوجود العمالة العربية هى لصالح الاقتصاد العراقى .. ومن ثم فهى لصالح المواطن العراقى .

● اصلاح الواقع

ومرة اخرى نقول ان السواعد المصرية قامت وتقوم بدور مشرف .. ولكن فى ظل هذا الانفتاح فى السفر الى العراق وبلا اى نظام او ضوابط .. عمل البعض دون ان يحصلوا على حقوقهم كاملة ..

وهكذا يجب تقنين وجود المصرى فى العراق .. بحيث لايبقى هنا الا من تحتاجه البلاد فعلا .. فإذا عمل حصل على كافة حقوقه وعاش فى مستوى كريم .. واذا اتضح ان هناك من لايملك الخبرة التى يحتاجها العراق فيجب ان يعود فورا !

وبالطبع فإنه من المضحك ان نحسب الملحق العمالى .. وهو لايستطيع ان يتابع احوال الالاف القادمة وباستمرار لتعمل فى ابعد المناطق ودون اى اتفاق مسبق او حالى ؟!!

اننا نملك هنا فى مصر ثروة بشرية ثمينة من الاطباء (ستة الاف طبيب يتخرجون كل عام من كليات الطب) .. وجيوش من خريجى العلوم .. والهندسة .. والزراعة ..

اننا يجب ان نبدأ بعمل حصر دقيق للتخصصات البشرية التى يمكن ان نصدرها .. ثم نقدم هذه المعلومات الى الجانب العراقى ليختار هذه التخصصات التى تنقصه .. ويتم تنظيم كل مايتعلق باشتراطات العمل بحيث يسافر المصرى الى العراق وهو يعلم مقدما وبكل دقة : ماذا سيعمل .. واين يقيم .. وكم يقبض .. وكم يمكنه تحويله الى بلده بشكل رسمى كريم .

اننا بذلك نخدم كافة الاطراف : العمالة المصرية .. صاحب العمل العراقى .. والمواطن العراقى الذى يحصل على خدمة ممتازة ورخيصة .

بذلك فقط يمكن ان نضمن نجاح اداء مجلس التعاون العربى فى مجال العمالة .

قضايا وحكايات

ارجو ان يكون حديثى هذا له صدى فى نفس الدكتور فتحى سرور وزير التعليم والاستاذ منصور حسين نقيب المعلمين .. لما حدث يوم الاثنين لانه يمس كرامة رجال التعليم جميعا .. وماحدث وان كان يدعو للاسف والحزن ولكنى اكتبه حتى لايتكرر مرة ثانية والقصة بايجاز شديد ان وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة ذهب فى زيارة مفاجئة لزيارة مدارس المحافظة وفى اثناء جولته زار مدرسة التجارة الثانوية للبنات بالعجوزة وسأل عن مديرة المدرسة .. فقالوا له انها مريضة ونقلت الى المستشفى ولم يصدق وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ماقالته له المسئولون بالمدرسة وطلب تحويل مديرة المدرسة الى التحقيق ونقلها على الفور الى مكان آخر ..!!

الى هنا وربما يكون تصرف وكيل الوزارة مقبولا لكن ماحدث بعد ذلك غير مقبول وغير معقول ويبعد تماما عن الانسانية وعن الذوق وعن اشياء اخرى كثيرة ..

ذهب وكيل الوزارة الهمام الى مكتبه ليصدر قرارا آخر بارسال محقق الى مستشفى المعلمين للتحقيق مع مديرة المدرسة .

وذهب المحقق الى المستشفى لتنفيذ اوامر وكيل الوزارة .

وكانت المفاجأة المذهلة التى جعلت المحقق لايستطيع ان يفتح محضر التحقيق او يعود بعد تنفيذ اوامر رئيسه .

سأل عن مديرة المدرسة فقال الاطباء له انها فى غرفة الانعاش .. وانها تجتاز مرحلة خطيرة ولايمكن سؤالها ..

استدعى احد اقاربها وهو استاذ بالجامعة فجاء على عجل .. ووجد المحقق يجلس فى غرفة انتظار الاطباء وسأله عن حالة مديرة المدرسة وهل يمكن سؤالها ومعرفة اسباب غيابها وفى اثناء ذلك دخل الطبيب المعالج لمديرة المدرسة ليلقى بالمفاجأة او المأساة التى اذهلت الجميع ..

لقد لفظت مديرة مدرسة التجارة الثانوية للبنات بالعجوزة انفاسها وودعت الحياة بعد ان امضت اكثر من ثلاثين عاما فى خدمة التربية والتعليم .

هذه تفاصيل القصة او المأساة اردت ان اضعها امام الدكتور فتحى سرور وزير التعليم وأمام نقيب المعلمين ربما يتخذ احدهما قرارا يعيد لرجال التعليم هيبتهم واحترامهم المفقود ..!!

ربيع الشيخ

مشكلة كل عام

من يحدد مواعيد الامتحانات .. المجالس المحلية .. أم وزارة التعليم .. ؟ !

كتب : محمد إمبابى

كل عام تتكرر هذه المشكلة ! .

من يحدد مواعيد الامتحانات .. وزارة التربية والتعليم .. أم المجالس المحلية .. ؟ !

منذ ايام وقع خلاف حاد بين المجلس المحلى بمحافظة اسوان وبين مديرية التربية والتعليم بالمحافظة على تحديد موعد الامتحانات بالمدارس الابتدائية .. أصر المجلس على إجراء الامتحانات فى ٢٥ مارس رافة بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى حيث ترتفع درجة الحرارة فى شهر ابريل باسوان وتؤثر على اداء التلاميذ والمدرسين معا .

ولم يهدأ الخلاف إلا بعد ان تدخل فرى عثمان المحافظ واتصل بوزير التعليم واستقر الراى على إجراء الإمتحانات فى ٢٢ ابريل وهو الموعد الذى كانت التربية والتعليم قد حددته من قبل .

وفى محافظة الجيزة ومنذ شهر تقريبا نشأ نفس الخلاف بين المجلس المحلى ومديرية التربية والتعليم وحسم ايضا بعد تدخل عمر عبد الآخر محافظ الجيزة ..

وبصرف النظر عما حدث فى اسوان او الجيزة او غيرها من المحافظات فإن السؤال الذى يفرض نفسه دائما .. هل من حق المجالس المحلية ان تتدخل فى تحديد مواعيد الامتحانات بالمحافظات ام ان التربية والتعليم هى المسئولة عن ذلك ؟

يقول محمود سلطان رئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلى بمنيل السلطان بالجيزة :

للأسف هناك فجوة بين المجالس المحلية والاجهزة التنفيذية بالتربية والتعليم على مستوى الادارات والمديريات التعليمية .. وكل مايصدر عن لجان التعليم بالمجالس المحلية مجرد توصيات ليست ملزمة إلا فى بعض الحالات كعمليات الانشاءات .. وإذا تدعمت الصلة واصبح هناك تنسيق بين رؤساء لجان التعليم بالمجالس المحلية مع الاجهزة التنفيذية الواقعة فى دوائرهم فمن الممكن ان تسير الأمور على مايرام .. ولكن غالبا ماتاخذ المسالة شكل « المناظرة » والتمسك بالراى لمجرد التعنت وهذا مانرفضه .. ويستحسن ان يرأس لجان التعليم بالمجالس المحلية ان تكون له صلة وثيقة بالعملية التعليمية ان لم يكن اصلا من رجال التعليم حتى يكون مُلمًا بظروف التعليم

ويضيف محمود نافع عضو مجلس الشعب قائلا : المفروض ان تترك للتربية والتعليم عملية تحديد مواعيد الامتحانات وذلك لتقدير المواعيد حسب المناهج الدراسية ومايتطلبه العام الدراسى من اسابيع دراسية كافية لتغطية المنهج . والتربية والتعليم تضع دائما فى اعتبارها احتياجات الاقليم وظروفه وعلى سبيل المثال المحافظات التى يستعان فيها بالتلاميذ فى العمليات الزراعية مثل جنى القطن او غيره فان الوزارة تراعى دائما تلك الظروف وتحدد مواعيد الامتحانات قبلها او بعدها .

ولكن المهندس محمد احمد الوريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم يؤكد ان من حق المجالس المحلية تحديد موعد بدء وانتهاء العام الدراسى ومواعيد الامتحانات بشرط الالتزام بعدد اسابيع الدراسة التى حددها القرار الوزارى المنظم لذلك حيث ان تحديد عدد اسابيع الدراسة من سلطة وزير التعليم ... ولكن متى تبدأ الدراسة ومتى تنتهى فهذا من سلطة المحليات .

ويقول محمد السعدنى رئيس لجنة التعليم بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة .. ان عملية وضع جداول الامتحانات والاشراف على امتحانات النقل بالمراحل المختلفة اختصاص اصيل للمحليات بحكم قانون الحكم المحلى ولكن فى اطار سياسة الدولة .. وعند النظر فى هذا الموضوع لابد ان تراعى ظروف المحافظات وعلى اساسها يتم الاتفاق ولكن لاتؤخذ المسألة من منطلق التعارض او تحدى القرارات الوزارية وعلينا ان نحترم كل القرارات وكل القوانين ..

وفى النهاية يقول الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ان من حق المحليات ان تحدد مواعيد الامتحانات وبدء ونهاية العام الدراسى بشرط ان تكون فى حدود السياسة التعليمية والحفاظ على عدد اسابيع الدراسة المقررة وليست المشكلة فى البدء مبكرا او متأخرا فى اى محافظة .. المهم هو ان تكون هذه المواعيد فى اطار ماحددته السياسة التعليمية الفترة التى يستغرقها العام الدراسى وتوزيع المناهج وفق هذه الخطة الزمنية وهذا مانوافق عليه .. ونرفض المساس به .

دعاء الشيخ الشعراوى لابطال السحر

اقرأ معجزة القرآن عن مشاهد يوم القيامة

لا مفاجآت في جوائز أوسكار ٨٩ !!

لأول مرة لا تحمل جوائز الأوسكار هذا العام مفاجآت مثيرة . كما كان يحدث على مدى ٦١ عاما .. جاءت النتائج هذا العام .. كما كان متوقعا تماما .. وعلى وجه التحديد بالنسبة لفيلم « رجل المطر » الذي قام ببطولته النجم الامريكي داستين هوفمان .. فقد سبق لهذا الفيلم ان فاز بجائزة الدب الذهبي وهي الجائزة الأولى لمهرجان برلين الذي اقيم في شهر فبراير الماضي ، ثم منحته اول امس اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الامريكية جائزة احسن ممثل لبطله داستين هوفمان . كما منحت نفس الفيلم جائزة احسن فيلم كما فاز مخرجه باري ليفنسون بجائزة أحسن اخراج ، بينما حصل رونالد بلس وباري مورو بجائزة احسن سيناريو .

وقد ملغت تكاليف انتاج فيلم « رجل المطر » ١٢٥ مليون دولار ورغم ضخامة المبلغ إلا انك كمشاهد للفيلم لا تشعر على الاطلاق بالابهار باستثناء المشاهد التي تم تصويرها في لاس فيجاس .. ولكن الابهار الحقيقي في الفيلم يجيء من احداث القصة نفسها . التي تعتمد أولا وأخيرا على لغة واحدة هي الانسانية ..

وفيلم رجل المطر الذي نال كل هذه الجوائز العالمية .. تردد في اخراجه من قبل ثلاثة من مشاهير المخرجين عندما عرض داستين هوفمان سيناريو الفيلم عليهم .. وهم مارتن بريست وسبيلبرج وبولاك .. بينما قبل اخراجه باري ليفنون قبل موعد بداية التصوير بثلاثة اسابيع فقط متحملا مسئولية تقديم مثل هذا الفيلم ومتحملا ايضا تردد هوفمان عندما طلب اعادة تصوير المشاهد الاولى التي مثلها في الفيلم لعدم رضائه عن نفسه كممثل !

والجديد في الفيلم الذي فاز بجوائز الاوسكار هذا العام .. يتميز بانسانية موضوعه حيث تروى احداثه حياة طفل دخل احدى مصحات الأمراض العقلية دون ان يعرف شيئا عما جرى في حياته .

وعلى الجانب الآخر يفاجأ احد الشبان بوفاة والده الذي لم يره منذ سنوات طويلة . وعندما يذهب الشاب ليتسلم ثروته يفاجأ بان والده قد ترك الثروة التي تقدر بثلاثة ملايين دولار باسم لا يعرف صاحبه .. ولكنه في النهاية يكتشف ان صاحب هذا الاسم يقيم في أحدى المصحات العقلية وانه شقيقه الذي تصور انه لم يعد له وجود في الحياة .. ويحاول الشاب الذي حرم من الميراث اختطاف شقيقه طمعا في الثروة التي يمتلكها .. ومن خلال مواقف انسانية يشعر المختطف بالحنين والحب تجاه شقيقه فيقرر البقاء الى جواره من اجل رعايته .. ولكن القضاء يرفض ذلك .. فيعود هوفمان الى مستشفى الامراض العقلية ليمضي بقية عمره .. بينما تملأ الدموع عيني شقيقه الذي حرم مرتين من عاطفة الاخوة متناسيا تماما الثروة التي كان يجري وراءها !

وكان التعليق الوحيد لداستين هوفمان بعد فوز فيلمه في مهرجان برلين « ان ما حدث لم يكن مفاجأة » .

ومن الافلام التي فازت بجوائز الاوسكار هذا العام فيلم « المسيسبي يحترق » الذي منحته اللجنة جائزة افضل تصوير .. نفس هذا الفيلم هو الذي نال عنه بطله جين هاكمان جائزة احسن ممثل عند عرض الفيلم في مهرجان برلين الماضي ..

واذا كان اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الامريكية قد منحوا فيلم « المسيسبي يحترق » جائزة افضل تصوير .. الا ان اعضاء لجنة تحكيم مهرجان برلين والذين كان من بينهم النجمة الأمريكية ليزلي كارون .. قد نظروا الى هذا الفيلم من وجهة نظر اخرى .. فاحداث الفيلم ربما تكون شائكة .. لو ان اعضاء اللجنة الامريكية لا يريدون الاعتراف الصريح بما جاء في الفيلم من احداث تروى مأساة ما كان يجري في ولاية المسيسبي ذات يوم عندما كان من يتولون الحفاظ على الامن فيها يقومون بجرائم القتل والاغتيال العلني .. وعندما يصل رجل المخابرات الامريكية لمعرفة ما يجري في هذه الولاية يقف ضده رجال الامن الذين يتصور انه جاء من اجل اكتشاف الحقيقة في حمايتهم :

ولا يجد رجل المخابرات « جين هاكمان » امامه غير استخدام العنف بكل قسوة من اجل الوصول الى الحقيقة ، التي يزيح الستار عن ابعادها بالفعل .. حيث تتضح معالم الصورة القاسية السوداء للمجتمع الامريكي في هذه المنطقة خلال هذه الفترة من الزمن .. حيث تقول مقدمة الفيلم ان ما قدم في الفيلم جاء من واقع الحقيقة ومن المؤكد ان مخرج الفيلم « الان باركر » قد صدم مرتين .. الاولى عند عدم فوزه في مهرجان برلين بجائزة لاحسن مخرج .. والمرة الثانية عندما لم يسمع اسمه كاحسن مخرج ايضا عندما أعلنت جوائز الاوسكار هذا العام .

وكانت الممثلة جودي فوستر التي فازت بجائزة لاحسن ممثلة هذا العام .. هي المنافسة لداستين هوفمان الذي فاز بنفس الجائزة .. والفارق بين جودي فوستر وهوفمان .. ان الاولى مثلت في فيلم المتهمة دور الفتاة المغتصبة رغما عنها .. بينما مثل هوفمان دور من فقد عقله فلم يعد في حياته شيء يجري حسب ارادته او شيء يجري رغم ارادته !

داستين هوفمان في دور الشقيق المتخلف وشقيقه الذي يبحث عن ثروته ، توم كروز ، وتنتهي القصة بين الشقيقين بتجاوز كل منهما للأمل الذي يبحث عنه في فيلم « رجل المطر » . وفي الصورة الثانية جين هاكمان وهو يعبر ممر مائي مع رجال التحقيق بحثا عن الحقيقة في فيلم « الميسيسبي يحترق » .



سهير رمزي وفيفي عبده وفيلم « نساء صعاليك » .

بالرغم من القرار الذي اصدرته نقابة السينمائيين بتخصيص كوافير وماكيير واحد لكل فيلم للتخفيف عن المنتجين ولتقليل ميزانية الفيلم .. الا ان هذا القرار لم يتم تنفيذه حتى الآن .. ومازال الجميع يصرون على الاستعانة بالكوافير والماكيير واللبيس الخاص بهم .

فيلم « نساء صعاليك » والذي تشترك فيه اكثر من ١٥ فنانة اصرت كل منهن على اصطحاب الماكيير الخاص بها وكوافيرها الملاكي .

وتحول سور نادي الترسانة فجأة وهو مكان تصوير الفيلم ـ الى مهرجان ضم اكثر من ٤٠ فنيا من ماكيير وكوافير وفني ملابس جاءوا بصحبة « النساء الصعاليك » . واصبحت مشكلة مخرجة الفيلم نادية حمزة التوفيق بين مواعيد التصوير والتي يضيع جزء منها حتى تنتهي الفنانات من وضع المكياج الخاص بهم .

الفيلم تجربة جديدة على السينما المصرية .. حيث يخلو من البطولة الرجالي .. ويضم الفنانة سهير رمزي سماح انور ورغدة وصفاء السبع وفيفي عبده .. ويدور حول علاقة الرجل بالمرأة .

سهير رمزي طلبت من مخرجة الفيلم ان تركز المشاهد التي تظهر فيها بالفيلم لتؤديها خلال هذا الاسبوع وتنهي دورها قبل حلول شهر رمضان . كما اعتذرت عن الفيلم ببطولة المسلسل الاذاعي « قشتمر » للكاتب الكبير نجيب محفوظ والذي يذاع في شهر رمضان .

يغنون أمام الميكرفون وعيونهم على السينما !

كتبت زينب عفيفي:

هل من المعقول أن يسجل المطرب الجديد أغنية أو أغنيتين على الاكثر .. ثم يتجه بعد ذلك الى السينما !؟

وهل من المعقول أيضا أن يجد مثل هذا المطرب الناشيء .. المنتج السينمائي ، الذي يتحمل مسئولية تقديمه فنيا . وأدبيا ؟ ثم الاهم بعد ذلك ـ هل السينما المصرية في حاجة الآن الى هذه النوعية من الافلام ، خاصة اذا كانت السينما المصرية منذ سنوات وحتى الآن لا تستطيع أن تقدم الفيلم الاستعراضي ، أو حتى الفيلم الغنائي !

هذه هي القضية .. وهذه هي تفاصيلها :

المخرج السينمائي احمد يحيي .. يعيش الآن هذه القضية مع المطرب علي حميده ، الذي اختاره لبطولة فيلم « لولاكي » الذي تروى قصته .. حكاية مطرب قادم من مرسى مطروح الى القاهرة وهو يحلم بالشهرة والاضواء ولكنه يصطدم بمشاكل عديدة .

ويقول أحمد يحيي : ـ

ـ ان هذه القصة قريبة الشبه من حياة علي حميده نفسه .. ومن هنا وجدت انه أفضل من يؤدي هذا الدور .. والمطرب عموما ليس مطلوبا منه أن يجيد التمثيل .. بل يكفي أن يكون مؤديا

أما المخرج خيري بشارة .. والذي قدم العديد من الوجوه الغنائية الجديدة مثل « سيمون » و « محمد منير » في فيلم « يوم حلو ويوم مر » فله وجهة نظر يقول فيها :

ـ ان السينما لها خصوصية وهي القبول .. وهناك أدوار مميزة وأدوار يؤديها الممثلون باقتدار وعبقرية وليس مطلوبا أن تكون كل الادوار في الفيلم على نفس المستوى من عبقرية الاداء فهي تختلف الى حد ما حسب الدور والشخصية المؤدية والمطرب يكفي أن يكون متميزا أو مختلفا وليس بالضرورة أن يؤدي الدور بشكل عبقري في الاداء فالسينما تتعامل مع الاحاسيس الداخلية ولا تحتاج للقدرات المسرحية ومن هنا يمكن العثور على وجوه جديدة

ومن الوجوه الغنائية التي اتجهت للسينما المطربة سيمون التي تؤكد انها لم تتجه للسينما حبا في الظهور والشهرة وانما تقول : أنا أحببت التمثيل لانه لن تمثيلا فانا أفضل أن يكون لي فيلم واحد ناجح ولا عشرة أفلام فاشلة أنني أمارس الفن كهواية وليس احترافا .

وأنغام المطربة الشابة التي اتجهت الى السينما ـ مؤخرا ـ تقول : عندما فكرت العمل في السينما لم يكن هدفي أن أكون ممثلة وانما أريد أن أضيف جديدا وقد وقعت تحت يدي قصة « خرافية » لسيناريست شاب خالد جمال موضوع الفيلم أعجبني وجعلني أفكر جديا في تقديمه للسينما وفكرته « فانتازيا » غنائية استعراضية .

أنغام

سيمون

وقد قدم اخيرا المطرب مدحت صالح تجربة له كممثل من خلال مسلسل تليفزيوني .. كما فعل مثله من قبل المطرب عماد عبدالحليم .. ولكن هل أكدا وجودهما كمطربين أو كممثلين ؟

وفي الطريق ايضا الى السينما المطرب عمرو دياب .. انه أحدث المطربين الذين قرروا أن يجربوا حظهم في السينما .. فقد رشحه المخرج حسام الدين مصطفى ليقوم بدور البطولة المطلقة أمام مديحة كامل في فيلم « العفاريت » .

وأخيرا .. ان ما يجري الآن في السينما من خلال الاصوات الجديدة مجرد ظاهرة .. قد تسفر عن شيء .. وقد لا تسفر عن شيء !

ديالوج :

يوم مر .. يوم حلو

ـ هل ينقصني الهم حتى تجعلني اشاهد هذا الفيلم ؟!

● انه واقع الحياة !!

ـ وهل الحياة كلها مصائب ومآسي !

● غاصت فاتن حمامة في أعماق المجتمع المصري !

ـ المجتمع المصري يضحك على مأساته

● يضحك من الظاهر . ولكن المشاعر مملوءة بالحسرة ! ولذلك فالفيلم واقعي لان الفنان يستوحي مادته من الحياة

ـ هناك مظاهر من الحياة بغيضة احيانا ، مقززة غالبا ! فهل من المعقول ان تظهر تفاصيل الحياة اليومية للانسان! هل يقدم الفيلم مايدور في الحمام ؟!!

● ممكن اذا كان هذا المشهد يؤثر في الاحداث الدرامية !

ـ معنى ذلك ان المخرج فشل في ايجاد البديل المناسب !

● ان فيلم يوم مر .. يوم حلو .. عبارة عن استعراض لواقع اليم ورهيب !

ـ وما الهدف من ذلك ؟

● تقديم شحنة من الانفعال بهدف تطهير النفس البشرية !

ـ نطهر نفسنا البشرية .. من ماذا ؟!

ـ ربما من عدم المبالاة الذي يحدث في مجتمعنا !

ـ وهل تتصور ان البطلة « عائشة » لا يعرفها الاخرون ؟!

● الكثير لا يعرف شيئا عن حياة الفقر والمعاناة التي تعيش فيها « عائشة » !!

ـ اين القصة والصراع في الفيلم ؟

● انه فيلم يعتمد على الشخصيات وعائشة شخصية محورية تدور حولها الاحداث ، وليس العكس اما الصراع فهو قائم بين عائشة والفقر !

ـ نحن شعب لا نستمتع بالفيلم الا اذا كان يتضمن حكاية ، فيها بداية ووسط ونهاية .. صراعها بين طرفين

● هذا اسلوب قديم والسينما تطورت !

ـ المخرج خيري بشارة اثبت انه ابخل من « ارباجون » بطل رواية موليير « البخيل » فقد حرمنا من الابتسامة رغم ان الفرصة متاحة امامه .. فهو لم يستغل مثلا خفة دم الممثلة البدينة سهير الماسترلي في تقديم جرعة ضحك !

○ ولكن فاتن حمامة استاذة كماهي بل زادتها السنوات نضوجا . ومحمد منير كان يمكن ان يؤدي دوره اي ممثل اخر رغم اجادته في تجسيد الشخصية . ولم يستغل كمطرب ! وهكذا المطربة سيمون اما عبلة كامل فهي صاحبة الادوار المميزة التي يسهل التعرف عليها !

ـ الهي يوريني فيك يوم .. زي ما وريتني يوم مر !!

عصام بصيلة

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

نحات مصري .. للحفاظ على شكل ابو الهول

● اصدر فاروق حسني وزير الثقافة توجيهاته الى الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية بضرورة الاستعانة باحد الفنانين التشكيليين من كبار النحاتين المصريين وضمه الى اللجنة العلمية لترميم تمثال ابو الهول .. جاء ذلك للحفاظ على الشكل العام للتمثال وحتى لاتؤثر عليه اعمال الترميم .

وتقرر الاستعانة بالفنان التشكيلي السكندري محمود موسى ليضع خبرته امام اللجنة العلمية ويساهم في الناحية الجمالية للتمثال .

وكانت « اخبار اليوم » قد نشرت في الاسبوع الماضي ان اعمال الترميم التي تجرى بالتمثال قد تؤثر على شكله العام ومعالمه وبناء على ذلك قام وزير الثقافة بتفقد اعمال الترميم صباح أمس الأول وناقش بعض اعضاء اللجنة العلمية في اعمال الترميم

بلح أكثر حلاوة .. في الصعيد !

● تم اختيار ٤٠ صنفا من الانواع الجيدة من البلح الذي يتميز بصفات سكرية ممتازة سواء رطبة او نصف جافة وذلك من خلال البحث الذي يقوم به حاليا قسم الفاكهة بكلية الزراعة جامعة اسيوط بالاشتراك مع معهد البحوث الزراعية الفرنسي العالمي .

صرح بذلك الدكتور

« يحيى حقي » .. يتهم وسائل الاعلام !

● الأديب الكبير يحيى حقي قال في حديث من القلب للكاتب عبدالمنعم معوض ان وسائل الاعلام الحديثة ـ بكافة انواعها ـ تتدخل في حياة الادباء . واصبح اهتمامها بحياتهم واحوالهم الشخصية اكثر من اهتمامها بانتاجهم الادبي .

كل صحفي صغير او شاب يسألك ماذا تأكل وماذا تشرب واين تقضي وقتك « انها مجرد معلومات صحفية تذوب مع الوقت ولا قيمة لها .. أريد ان تعود وسائل الاعلام الى الاهتمام بالانتاج الادبي مرة اخرى

● الزميل الصحفي عبدالوهاب حامد سكرتير تحرير الاهرام . قرر مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ـ ومقرها الكويت ـ اختياره عضو شرف بمجلس ادارة الهيئة . تقديرا لدوره في دعم انشطتها

« خناقة » بين الاختين بسبب ملابس الأم الراحلة !

● طلبت الاميرة « ستيفاني » من شقيقتها الاميرة « كارولين » ان تعيرها شيئا من ملابس والدتها الراحلة « جريس كيلي » ـ اميرة موناكو ـ والتي ارتدتها في فيلمها الشهير « كيف تقبض على لص » . وذلك لتظهر فيها وهي تسجل مجموعة من اغانيها الجديدة .

رفضت كارولين طلب اختها الصغيرة وقالت انت مهملة واخشى أن تضيع هذه الملابس الثمينة او تتلف : اثار ذلك غضب « ستيفاني » ، وقررت أن تقاطع اختها على هذا الموقف الغريب ـ على حد قولها ـ انها ملابس امي انا ايضا !

حيرة ببغاء أمام الفرنسية والانجليزية والألمانية !

● وضع فندق النيل هيلتون « ببغاء » ملونا في حمام السباحة الخاص بالفندق للترفيه عن النزلاء والسياح من مختلف الجنسيات ..

كل زائر يحاول ان يتحدث مع الببغاء الجميل بلغته الخاصة .. مرة بالفرنسية واخرى بالانجليزية او الالمانية .. واحتار « الببغاء » من تعدد اللغات التي يسمعها يوميا . واصبح هذا الطائر المتحدث اللبق يثير انتباه النزلاء والزوار ويذهب كل من يرتاد الفندق الى الببغاء ـ على حمام السباحة ـ للاطمئنان عن صحته وعلى اي لغة ينطق بها !

هدايا للأمهات المسنات .. والأطفال أيضا

● جمعية الخدمات الانسانية والاجتماعية بالمنيل احتفلت بعيد الأم وليلة النصف من شهر شعبان بتقديم الهدايا للأمهات المسنات قدمت ايضا هدايا رمزية للاطفال الايتام ..

الجمعية تقوم من الآن بتنظيم مشروع فستان العيد لكل طفل غير قادر استعدادا لعيد الفطر المبارك وتقيم مائدة الرحمن مرتين في الأسبوع خلال شهر رمضان . ترأس الجمعية الانسانية والاجتماعية عايدة الزهيري .

٢٥٠ عائلة وثنية في السودان تشهر اسلامها

اكثر من ٢٥٠ عائلة من قبائل الوثنيين في منطقة جيره بالسودان اشهرت اسلامها وهي عائلات الطلاب الذين يدرسون في مركز الإخاء الذي اقامته لجنة مسلمي افريقيا التي تتخذ من الكويت مقرا لها .

يضم المركز مسجدا ومدرسة ومستوصفا وطاحونة للغلال .

اسلم سلطان القبيلة حيث تم ارساله الى احد المعاهد الاسلامية لتعلم مبادىء الاسلام .. كما اشهر اسلامه السلطان « شان ميار » زعيم قبيلة « البنكا انجوي » .

● تقيم لجنة الموسيقى والاوبرا بالمجلس الاعلى للثقافة حفل تأبين للمرحوم الفنان مدحت عاصم في السابعة مساء اليوم بمسرح الجمهورية .

● بعد فوز الأهلي في الدوري العام . خرجت بعض الجماهير في الشوارع تحمل العصا والطوب لتهديد اصحاب السيارات وإرغامهم على الوقوف لفترة واطلاق الكلاكسات فرحا والا تعرضوا للقذف بالطوب وتهشيم السيارة .

كيف وصلنا الى هذا المستوى بعيدا عن الروح الرياضية .. معقول !

معرض أمريكي .. يكرم المحافظات المصرية

● يقام هذا الاسبوع في فندق ماريوت معرض المنتجات الامريكية تحت شعار « امريكا ٨٩ » وذلك بديلا عن معرض القاهرة الدولي الذي الغي هذا العام .

تشترك في المعرض ٤٠ شركة أمريكية من بينها ١٥ شركة تعرض منتجاتها لأول مرة في مصر ومنها اجهزة التكييف والتبريد والتصوير والكمبيوتر وحتى معدات الغوص تحت الماء .

يتم خلال المعرض تكريم العديد من محافظات مصر التي ساهمت الى حد كبير في زيادة التبادل التجاري بين مصر وامريكا وهي الاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية وطنطا والشرقية .

● بدأ في محافظة بورسعيد هذا الاسبوع المعرض الثاني لمنتجات الأسر المنتجة والذي يقام بقاعة الاحتفالات الكبرى بالمحافظة .

البترول .. والصدمات المركبة ..

● احدث كتاب ظهر للزميلة الصحفية « رجاء عبدالملك » هذا الاسبوع صدر تحت عنوان « البترول والصدمات المركبة » .. هذا رابع كتاب للمؤلفة ويتناول البترول من زوايا سياسية واقتصادية وما لهذه السلعة الاستراتيجية من تأثير في حياة الشعوب .

● اعيد انتخاب المهندس احمد محمد شوقي بالاجماع رئيسا لمجلس ادارة الجمعية العلمية لاستخدام التصالح للفترة القادمة .

وانتخب ايضا عضوا لمجلس ادارة الاتحاد المصري للدراجات بالمجمع لواء للمناطق الرياضية بالجمهورية (٦٩ عضوا)

الصناعات المصرية .. في لندن

● تنظم غرفة التجارة العربية البريطانية معرضا للصناعات المصرية المختلفة في لندن في منتصف الشهر القادم .

تشترك في هذا المعرض ٣٠ شركة من القطاعين العام والخاص وتقدم منتجاتها من السجاد والملابس الجاهزة والمواد الغذائية ومنتجات خان الخليلي .

!

اليس من المفروض ـ بعد تجربة عشر سنوات من السلام بين مصر واسرائيل ـ ان تكون حكومة السيد / شامير . والزعماء الصقور في بلده . قد ادركوا ان السلام لا يمكن ان يتحقق بالتوسع والاحتلال والقهر . وانما يتحقق بالتسليم بحقوق الأطراف الاخرى . وبالتفاهم والتفاوض الذي تتوجه في النهاية إتفاقية ملزمة لمن يضع توقيعه عليها ؟

كم اتمنى ـ كما يتمنى العالم كله ـ ان تدرك حكومة اسرائيل هذه الحقيقة ، وتسرع بإعلان موافقتها على حضور المؤتمر الدولي . تمهيدا للاتفاق مع منظمة التحرير ، وسوريا ، على إنهاء الصراع والحروب وتحقيق السلام مقابل إعادة الأرض لأصحابها . فهلا فعلت يامستر شامير ؟

فتحي سالم

٣٥ فيلما في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية هذا العام

تجري الآن الاتصالات الاخيرة بين كرم مطاوع رئيس مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية وبين عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بوضع اللمسات الاخيرة لمهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية الذي يقام ابتداء من يوم ٣ ابريل القادم ويستمر لمدة ثلاثة ايام ..

تم اختيار اعضاء لجنة التحكيم المشكلة من ١٢ عضوا يرأسها هذا العام الفنان فريد شوقي وعضوية نادية لطفي ومديحة كمال مديرة القناة الاولى بالتليفزيون وصلاح التهامي ـ وتوفيق صالح ومصطفى محرم وخيرية البشلاوي .

شاهد اعضاء لجنة التحكيم عددا كبيرا من الافلام التسجيلية التي انتجها المركز القومي للسينما والتليفزيون وهيئة الاستعلامات واختارت من بينها ٣٥ فيلما .

المخرج هاشم النحاس مدير المهرجان يحاول تخصيص ميزانية بالمهرجان تمنح للجوائز لتكون جوائز مالية بجانب الميداليات التي تمنح للافلام الفائزة كنوع من التشجيع للفائزين . هناك جائزة اولى ثم ٧ جوائز اخرى تمنح للافلام القصيرة والمتوسطة والافلام الاطفال والافلام الكارتون بجانب جائزة العمل الاول للفيلم التسجيلي التي تمنح باسم رائد السينما التسجيلية سعد نديم وجائزة شادي عبدالسلام التي تمنح للفيلم الروائي القصير الاول .

شريهان في أجازة من السينما !

بمجرد ان انتهت شريهان من تمثيل اللقطات الاخيرة من فيلمها الجديد « الحب والرعب » والذي تدور احداثه حول مرض الايدز قررت الا ترتبط بعمل سينمائي جديد حتى يتم عرض افلامها التي انتهت من تمثيلها وهي ثلاثة افلام « المرشد » و « جريمة شرف » . والافلام التي تظهر فيها شريهان هذا الموسم واجهت الكاميرا فيها بدون مكياج وبعيدا عن الازياء التي اشتهرت بها لتؤكد ان موهبتها التمثيلية تجيء قبل اناقتها ..

شريهان تستغل توقفها عن السينما هذه الايام للاعداد لمسرحيتها الجديدة « شارع محمد علي » وتجهيز مسرحها الجديد في شارع عماد الدين .



شيريهان ومحمود الجندي في واحد من ثلاثة أفلام في العلب

٣ فرق تقدم عروضها في الخارج

اختارت وزارة الثقافة ٣ فرق فنية لتقديم عروضها في الخارج . فرقة رضا تقدم عروضها في سويسرا خلال معرض سيون السياحي الذي يقام في ابريل القادم . الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم عروضها في عاصمة كوريا الشمالية في منتصف ابريل القادم احتفالا بعيد ميلاد رئيس جمهورية كوريا . فرقة خماسي الموسيقى العربية .. تقدم عرضين في فيينا وثلاثة عروض في باريس خلال شهر ابريل ايضا .

ويقول محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية .. ان هذه العروض تجيء ضمن خطة متكاملة للتبادل الثقافي بين مصر والخارج . وان خطة على مدى عام كامل وافق عليها فاروق حسني وزير الثقافة بعد مناقشة تفاصيلها .

خبيرتان فرنسيتان لفحص مقتنيات المتاحف

وصلت الى القاهرة أمس الخبيرتان الفرنسيتان أوديل كورتريه خبيرة قسم الترميم في المتاحف القومية الفرنسية وجون فيلاف لاكومبر كبيرة أمناء متحف أورسيه بباريس لفحص مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية ومتحف محمد محمود خليل ومتحف الجزيرة ومقتنيات نادي التحرير الدبلوماسي .

تقوم الخبيرتان بدراسة لوحات هذه المتاحف الثلاثة وحالة كل لوحة واختيار اللوحات التي سيبدأ خبراء الترميم الفرنسيين في ترميمها وصيانتها تمهيدا لتقديمها في معرض يطوف العواصم الاوربية .

٣ أسئلة قبل نقل تمثال رمسيس

٣ أسئلة طلب محافظ القاهرة يوسف صبري ابوطالب من وزارة الثقافة الاجابة عليها قبل البدء في نقل تمثال رمسيس الثاني من مكانه الحالي ..

السؤال الاول : هل يمكن من الناحية الفنية نقل التمثال من مكانه دون أن يتعرض التمثال للخطر ..؟

السؤال الثاني : عن انسب الاماكن التي يمكن نقل التمثال اليها بعد نقله من ميدان رمسيس ؟

السؤال الثالث : عن التمثال او الاثر الذي يمكن نقله مكان تمثال رمسيس الحالي ..؟

أهكذا من الأهل

صاح الصبية في وجه رجال الشرطة : هذا ليس هيروين .. إنه اسبرين !

اثارت الجملة انتباه الضباط .. ولكنهم استمروا في القبض على الطابور الطويل في الشارع .. طابور المتعاطين .. امام صبية جلسوا على القهوة .. وفي ايديهم السرنجات .. وزجاجات المخدر .. كانهم في قاعة استقبال في مستشفى !

هكذا .. علنا في الشارع .. البائعون والمدمنون يذهبون للمكان .. كانهم يذهبون الى مطعم .. او الى عربة فول .. يتناولون منها « الساندوتشات » !

ولكن .. عيون الشرطة لم تكن غافلة .. وفي الوقت المحدد .. صدر القرار :

قرار تطهير مكان في القاهرة : اسمه « الجيارة » !

الشيطان يعربد في الجيارة

كتب حسن فكري

في مكتب اللواء ممدوح البرعي مدير امن العاصمة شهدت « اخبار اليوم » تفاصيل خطة تطهير منطقة الجيارة !!

وكان اللواء ممدوح البرعي مدير أمن القاهرة ومساعد وزير الداخلية قد تلقى معلومات بان بعض تجار المخدرات يحاولون إغراق السوق بالمواد المسمومة ويتخذون من منطقة الجيارة مركزا لترويج هذه السموم ..

دعا مدير امن العاصمة مكتب المخدرات بمديرية الامن برئاسة العميد طلعت منصور إلى إجتماع عاجل .. وطلب منهم ضرورة القبض عليهم عند محاولاتهم بيع هذه المواد المخدرة .

تم تشكيل فريق بحث مكون من العقيد معتصم محمد والمقدم عاصم الشاذلي والرائد علي الجنيدي .

ودلت تحريات رجال مكافحة المخدرات بان أحد التجار بمنطقة الجيارة يتردد عليه بعض ضعاف النفوس والمدمنون لتعاطي حقن الماكس المطعمة بالهيروين في أوقات متفرقة من النهار وأن هذا التاجر يقوم بإستخدام بعض أقراص الدواء وطحنها حتى تاخذ لون هيروين .. وبيعها للمتعاطي بمبالغ خيالية .

وبعرض هذه التحريات والمعلومات على اللواء ممدوح البرعي مدير أمن العاصمة كلف العميد طلعت منصور رئيس مكتب المخدرات بوضع خطة محكمة لضبط التاجر والصبية الذين يستخدمهم التاجر في ترويج بضائعه المسمومة ..

× × × × × ×

× × × × × ×

عاشت « أخبار اليوم » طوال الأسبوع الماضي لحظة بلحظة داخل مبنى مديرية الأمن متنقلة بين مدير الأمن .. ومكتب ضباط المخدرات لمتابعة مايجري من إعداد وتخطيط لضبط موزع هذه السموم داخل وكره .

وحانت لحظة الصفر .. واستأذن ضباط المباحث مدير الأمن لتجهيز أنفسهم لتلك الحملة وعادوا مرة أخرى متنكرين في ملابس الفلاح .. والعامل والشيال .. حتى استطاعوا تغيير ملامحهم الشخصية لدرجة يتخيل معها من يعرفهم أنهم أصحاب شكوى جاءوا لعرضها على مدير الامن .

ترك الجميع مبنى مديرية أمن القاهرة .. واتجهوا إلى جراج المديرية .. خرجت سيارة نصف نقل .. وأخرى تاكسي .. تحمل ضباط الحملة .. وسيارات ملاكي من النوع الفاخر مخترقين شارع الازهر الى طريق صلاح سالم . حتى وصلوا إلى اول منطقة الجيارة .

اللواء ممدوح البرعي

في لحظة .. توقفت السيارات على أشارة من سيارة قائد المجموعة العقيد معتصم محمد الذى أمر رجاله بضرورة تحديد اماكن التجار والمتعاطين وعدم التسرع في الضبط .. مع مراعاة إغلاق منافذ الشوارع حتى لا يهرب أحد !

أعطى الاشارة العقيد معتصم محمد بدخول منطقة الجيارة سيارة تلو سيارة حتى لايشعر بهم التجار .

على بعد عدة أمتار من المكان الذى يتجمع فيه بعض بائعي حقن الماكس والهيروين .. توقفت إحدى سيارات نصف النقل وبدأت محاصرة المنطقة بمجموعة السيارات وبداخلها رجال مباحث المخدرات .

وكانت عدسة « اخبار اليوم » مع هذه الحملة التي تضم ٦ من ضباط مباحث المخدرات بمديرية أمن القاهرة و ٦٠ من رجال الشرطة السريين .

في تلك اللحظة شاهد رجال مباحث المخدرات بعض الصبية يحملون معهم سرنجات الحقن وبعض تذاكر الهيروين .. والبعض الاخر يحمل معه بعض لفافات من الحشيش المغلف بورق السوليفان .

في الحال .. أعطى العقيد معتصم محمد الاشارة لرجاله الذين انطلقوا من السيارات في اتجاه هؤلاء الصبية على المقهى وهم في انتظار المدمنين .

وعندما أحس موزعو المواد المسمومة برجال الشرطة انطلقوا مسرعين في كل اتجاه داخل الازقة والحارات الضيقة بمنطقة الجيارة .. وانطلق وراءهم رجال المخدرات حتى تمكنوا من ضبط ١٧ شخصا وبحوزتهم ٢ ك من المخدرات و ١/٢ ك هيروين و ٣٥٠٠ قرص مخدر وبعض السرنجات الخاصة بحقن المدمن وبها بعض الهيروين .

وأمام العميد طلعت منصور رئيس مكتب المخدرات وقف احد موزعي الهيروين مؤكدا ان الهيروين المضبوط مغشوش .. أثارت هذه العبارة انتباه الضابط ..

وسأله على الفور كيف ؟

فقال الموزع انها اقراص الاسبرين وبعض اقراص الهضم .. والمتعاطي لايفرق بين الهيروين والاسبرين لان اللون واحد .. ومعقول الاثنين واحد لان حالة المتعاطي النفسية مستعدة لتصديق اى شيء !

وبعرض نتائج هذه الحملة على اللواء ...

المطار في أسبوع

●● لمحة تستحق الاشادة بالنسبة للعميد فؤاد كامل قائد شرطة السياحة بمطار القاهرة الجهود التي بذلها ويبذلها في تغيير ملامح مندوبي شركات السياحة بالمطار من حيث الالتزام بالزي الموحد.. وحسن معاملة الافواج السياحية القادمة الى مصر. الامر الذى يترك اكبر الاثر في نفوس السائحين عند عودتهم الى بلادهم..

ففي الاسبوع الماضي تمكنت شرطة السياحة من ضبط ١٥ مخالفة منها استغلال السائقين للركاب العائدين من الخارج وعدم التزام بعض مندوبي شركات السياحة بالالتزام الموحد . تمت هذه الحملات تحت اشراف العقيد ابو الفتوح بسيوني وكيل ادارة شرطة السياحة بالمطار..

●● شاهد ركاب الطائرة المصرية الى لندن مشادة كلامية بين سائح اجنبي وموظف بأحد البنوك العاملة بالمطار.. بسبب رفض الموظف تغيير النقد المصري المتبقي مع السائح بعد قضاء فترة وجودة بالقاهرة قام الراكب الاجنبي بتمزيق المبلغ المصري.. واتجه الى الطائرة المتجهة الى لندن بكل غضب..

والسؤال لماذا لايغير موظفو البنوك المبالغ المتبقية مع السائحين مادام السائح يقوم بالالتزام بقوانين النقد الخاصة بالبلاد؟ بالاضافة الى قوانين النقد المصرية تمنع خروج اى راكب معه اكثر من ٢٠ جنيها فقط! ومن المسئول عن هذه المواقف التي يتعرض لها السائحون؟

●● كانت الظاهرة اللافتة للنظر هذا الاسبوع داخل مطار القاهرة هي تهريب النقد الاجنبي والمصري فقد تمكن رجال مباحث الاموال العامة بمطار القاهرة في الاسبوع الماضي برئاسة العميد رمضان العدل من ضبط بعض الركاب يحاولون تهريب نصف مليون جنيه.. خلال انهاء اجراءات سفرهم الى الخارج..

وكان ضبط مباحث الاموال العامة بالمطار قد لاحظوا في الاسبوع الماضي ان هناك مجموعة من الركاب تبدو عليهم ملامح الارتباك والحيرة وبتفتيش حقائبهم عثر على مبالغ نقدية متنوعة من العملات..

الطريف ان المبالغ المضبوطة بلغت حوالى نصف مليون جنيه تنازل عنها الركاب مقابل السماح لهم بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده.. اشترك في ضبط هذه المبالغ العقيد شوقي اسماعيل والمقدم سيد شعراوي..

« حسن »

بأمر المحكمة .. ضاعت احلام العمدة

كتبت ـ نعمات الهادى :

خابت امال مزارع بالدقهلية في ان يحقق الحلم الذى راوده طوال حياته في ان يصبح عمدة قريته . تقدم بطلب للترشيح نفسه للعمدية وفوجىء عند استخراج صحيفة الحالة الجنائية ان بها حكما بحبسه شهرا مع الايقاف صدر ضده منذ سنوات ! وبهذا رفض طلبه للترشيح .

اقام المزارع دعوى ضد وزير الداخلية يطالب باعطائه صحيفة حالة جنائية « فيش وتشبيه » خالية من الحكم حتى يمكن قبول ترشيحه . فرفضت المحكمة دعواه وقررت ان رفع الحكم من صحيفة الحالة الجنائية لايتم الا بعد مرور ٣ سنوات .

صدر الحكم برئاسة المستشار جوده محمد ابو زيد رئيس محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة وعضوية المستشارين محمد قشطه ولبيب حليم لبيب واملة سر السيد الجميعي . وقالت المحكمة انه قد ثبت من الاوراق ان العمدة حين تقدم للحصول على صحيفة الحالة الجنائية لم تكن قد مضت ٣ سنوات على تاريخ الحكم الجنائي الصادر ضده .

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة جنيه من فهمي ابراهيم عطيفي تبرعا لليلة القدر يخصص لسداد ديون مصر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من المرحومة السيدة/ فايزة حسين عبد الوهاب تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعل خير بالغردقة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وعشرين دولارا من فاعل خير بالرياض تبرعا لليلة القدر يخصص لرفع وتحسين الخدمة الصحية بمستشفى النبوى المهندس للامراض النفسية بالاسكندرية .

ـ وتلقى مبلغ ألف وستمائة وخمسة وتسعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف ومائة وخمسة عشر جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف ومائة وخمسة عشر جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة واثنين وستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من مهندس فاعل خير بجدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من محمد أحمد سويلم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وواحد وثمانين جنيها وستة وعشرين قرشا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وستة وسبعين جنيها وستة وأربعين قرشا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وستين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وثلاثة عشر جنيها وثمانين قرشا من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة واحد عشر جنيها وثمانين قرشا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من المهندس / محمود طلعت عطيه من زكاة المال تبرعا للفقراء والمحتاجين بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير عميل لبنك فيصل الاسلامي تبرعا لليلة القدر يخصص لدار ليلة القدر لتربية الاطفال اليتامى

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانية وثمانين جنيها واثنين وثمانين قرشا تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وستين جنيها من السيدة عائشة محمد مصطفى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من صلاح الدين الالايلي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين وأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من طبيب بشري أخصائي أمراض جلدية تبرعا لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير بالمطابع الاميرية تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير بالمطابع الاميرية تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من ى . ك ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين قرشا من ابراهيم حسن حسين تبرعا لليلة القدر .

اعترافات زعيم عصابة

جعلوني مجرما !

بعد ٢٩ سنة .. اكتشف ابن العائلة المحترمة .. انه لقيط ! مجهول الاب والام .. ولا احد يعرف حقيقته سوى امه المزيفة ! استمع الى شائعات من اهل الحي .. والتقطت اذناه اكثر من مرة كلمة « لقيط » !

وامام الحاحه .. اعترفت له امه بالحقيقة المرة .. انها ليست امه .. فهو ابن خادمة كانت تعمل لديها منذ ٢٩ عاما وكان هو ابنها الرضيع .. ولكن الخادمة الام هربت وتركت لها الطفل واختفت الى الابد .. فاحتضنته واعتبرته ابنا لها !

واعترفت له انها تحبه اكثر مما لو كان ولدها بالفعل .. فقد حرمها الله نعمة الانجاب !

هذه المأساة .. يرويها زعيم اخطر عصابة لسرقة السيارات والمحال التجارية وقد دفعته هذه المأساة .. كما يقول .. لتغيير حياته ليدخل الى مسرح الجريمة !

يقول زعيم العصابة : انه لم يعد يصدق احدا .. هل هو بالفعل ابن خادمة .. هل هو لقيط ؟ .. ام انه ضحية جريمة خطف ! .. كل مافعله كما يقول .. هو انه ترك مسكنه او الذى كان مسكنه بملابسه التي يرتديها .. هام في الطرقات .. تحول الى السرقة حتى لايعود الى ماض لايعرف عنه شيئا .. التقى باصدقاء السوء كان من بينهم ثلاثة من لصوص المساكن .. كان الشر قد تمكن منه .. انه لايريد سوى الانتقام من ظروفه وحياته ! .. فاصبح زعيما لهم .. وخلال شهر واحد كان هو وافراد عصابته قد سرقوا ٣ سيارات ملاكي و ١٤ محلا تجاريا من الاسكندرية والجيزة والزقازيق وبنها وطنطا والمنصورة .. آخر سيارة سرقها وضبط بها داخل مدينة الاسكندرية كانت سيارة مرسيدس سرقها من محطة تشحيم بمحافظة الجيزة وحضر بها الاسكندرية ..

وعلى الجانب الآخر كان اللواء محمد خلف مدير الأمن قد اصدر توجيهات بتكثيف الحملات والكمائن لضبط لصوص السيارات وفي كمين عند مدخل الاسكندرية الصحراوى اشتبه المقدم علي عبدالرؤوف والرواد ومصطفى ابو الفقار ونائل رشاد وابراهيم عبدالغفار في زعيم العصابة وهو قادم بالسيارة المسروقة ! .. واقتادوه الى قسم الشرطة .. وهناك تكشفت الحقيقة .. ولم يتردد زعيم العصابة في الاعتراف بجميع جرائمه وأرشد عن افراد العصابة والمسروقات مع دموع الندم وهو يردد قصته لرجال المباحث .. ليجد طريقه ممهدا الى .. السجن !

ضبط تلميذتين تسرقان حقائب السيدات بمترو الانفاق

القت مباحث مترو الانفاق القبض على تلميذتين بالمرحلة الاعدادية ، اثناء قيامهما بسرقة حقائب السيدات

فقد تلقى اللواء محمد توفيق فهيم مساعد اول وزير الداخلية ومدير شرطة النقل والمواصلات بلاغا من موظفة بسرقة حقيبة يدها اثناء ركوبها المترو .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء صالح هاشم مدير البحث ويضم العقيد ابراهيم السيد رئيس المباحث والمقدم هشام الوكيل والرائد محمود ناصر .

دلت التحريات على ان وراء حوادث السرقة تلميذة بالمرحلة الاعدادية وشقيقتها وانهما تقومان بسرقة السيدات فقط وخصوصا عندما تحمل السيدة اكثر من حقيبة في يدها . فتقوم احداهما بالاقتراب من السيدة بينما تضع الاخرى يدها في الحقيبة وتسرق منها النقود .

تم عمل عدة اكمنة للتلميذتين وفي احدهما تمكنت القوة من ضبطهما

ضبط ٨ أطنان من الياميش في مخزن تاجر بالاسكندرية

كتب ـ حسين عبدالقادر

تمكنت مباحث المنشية بالاسكندرية من ضبط اضخم كمية من الياميش المستورد بلغ حجمها ٨ اطنان قام احد كبار المستوردين بالاسكندرية بجلبها لتوزيعها خلال شهر رمضان . امرت النيابة بمصادرة الياميش وتشكيل لجنة من الجمارك لتقدير قيمته وتقدير قيمة الرسوم الجمركية والغرامات المستحقة ..

وكانت المعلومات قد توافرت لدى النقيب اشرف عبدالقادر معاون مباحث المنشية عن قيام احد كبار التجار بتجميع كميات الياميش المحظور استيراده عن طريق البحارة والعائدين . حيث يتفق معهم على احضار كميات بصحبتهم عند العودة لحسابه ويقوم بتخزين هذه الكميات لحين قدوم شهر رمضان . واضافت التحريات ان التاجر بدأ يجري اتصالات مع تجار التجزئة للاتفاق على توفير الكميات التي يحتاجون اليهم لترويجها وسط زبائنهم ..

امر المقدم عز منصور رئيس المباحث بتشكيل فريق بحث يضم النقيب هشام بدر للتوصل الى المكان السري الذي يخفي فيه الياميش .. وبالفعل تم تحديد المخزن حيث امرت النيابة بضبطه ..

وداهم رجال المباحث مخزن التاجر بالمنشية وكانت المفاجاة عندما عثروا على كميات ضخمة من البندق وجوز الهند وعين الجمل والقراصيا وقمر الدين واللوز ..

استمرت عمليات وزنها عدة ساعات وبلغ حجمها ٨ اطنان . تم اخطار مصلحة الجمارك التي قامت بتشكيل لجنة حضرت عملية الضبط وبناء على تكليف النيابة بدأت في جردها لتقدير قيمتها وتقدير حجم الرسوم الجمركية والغرامات المقررة ..

وامرت النيابة بمصادرة الياميش وايداعه مخزن الجمارك واخلاء سبيل التاجر بالضمان المالي على ذمة التحقيق ..

دائرة تليفزيونية في وكر العصابة

كتب ـ السيد سلامة :

تمكنت مباحث الاسماعيلية من القبض على ٣ جزارين تركوا مهنة الجزارة وعملوا بتجارة المخدرات .

تم ضبط كيلو هيروين وماكينات لخلط الحشيش وحقن بلاستيك بمنزل احد الجزارين بعد ان حوله الى وكر لتعاطي المخدرات وشم الهيروين .

الطريف ان اعضاء العصابة وضعوا دائرة تليفزيونية على باب الوكر لمراقبة اى تحركات للشرطة .

فقد وصلت معلومات الى اللواء احمد حسني بكر مدير امن الاسماعيلية تفيد بقيام ٣ اشقاء جزارين بالاتجار في الهيروين وتحويل منزل احدهم الى وكر لتعاطي المخدرات .

فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد سامي الركايبي مدير البحث ويضم العقيدين يونس مجلي وشكري النباع .

ودلت التحريات على ان الاشقاء الثلاثة كانوا يعملون بمهنة الجزارة وانهم تركوها وتحولوا الى الاتجار في المخدرات وبدأت تجارة الهيروين وقاموا بتحويل منزل احدهم الى وكر لتعاطي المخدرات وشم الهيروين بعد تزويده بدائرة تليفزيونية مثبتة على باب المنزل لمراقبة اى تحركات للشرطة تجاه الوكر .

تم استئذان النيابة وبمداهمة وكر الجزارين الثلاثة تمكنت قوة من المقدمين عيسى قنديل وابو بكر الحديدى وسليمان عطية ونبيل النحاس من ضبط كيلو هيروين وحقن بلاستيك وطرب حشيش .

تم القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق .

حبس « شاهد ما شافش حاجة » !

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

امر عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة بحبس شاهد في قضية رشوة لانه « ما شافش حاجة » .

وكان الشاهد ويعمل مزارعا بالعامرية قد صحب صديقا له الى نقطة شرطة الوفاق التابعة لقسم شرطة العامرية . حيث قام صديقه بعرض رشوة ١٠٠ جنيه على امين الشرطة عاطف عبدالعزيز محمد مساعد النقطة ليقوم بتحرير مذكرة عن تنازل ارملة عن ارضها هي واولادها القصر لصالحه رغم عدم وجودها .

قام امين الشرطة باخطار العقيد عبدالعزيز عزت مامور العامرية ونائبه العقيد فؤاد عبده وتم اجراء تحقيق تبين منه ان الاوراق التي قدمها المزارع كلها مزورة وكذلك الختم الذى قدمه لامين الشرطة ويحمل اسم الارملة .

قام المقدم محمد محروس والرائدان ناصر العبد واحمد عبدالغفار بالقبض على المزارع واحالته الى النيابة .

وأمام عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة انكر المزارع ، كما قرر صديقه الشاهد انه « ما شافش حاجة ! » فامرت النيابة بحبس المزارع والشاهد ايضا لاربعة ايام على ذمة التحقيق .

استيقظ ضميره .. فقام بتسليم نفسه للشرطة !

فوجىء النقيب ممدوح عبدالباقي بقسم الدقي بموظف باحدى شركات التامين يخبره بانه قام باختلاس مبلغ ٢٧٠٠ جنيه من الشركة . ولكن ضميره استيقظ فجاة وانه يفضل الابلاغ عن نفسه بدلا من ان تحيله الشركة للنيابة .. وقام بتقديم المستندات التي تثبت ادانته للاختلاس .

وقال الموظف المختلس في اعترافه امام المقدم محمد صلاح بانه اتفق مع شقيقه الذى يعمل بنفس الشركة على تسديد المبلغ بعد ان قررت النيابة حبسه ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .

٤٠ طعنة في جسد العروس !

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم :

حاول الاب قتل ابنته العروس التي رفضت الزفاف للعريس الذى لا تحبه . طعنها الاب ٤٠ طعنة ببلطة في جميع انحاء جسدها والقى بها وسط المزارع معتقدا انها ماتت .. ولكن الصدفة انقذت المجني عليها حيث كان احد السائقين يمر بمكان الحادث فسمع صوتا وسط احد الحقول من المجني عليها فاسرع بنقلها للمستشفى الاميري بشبين الكوم وتم انقاذها .

ابلغ المستشفى العقيد احمد الجندى رئيس مباحث المنوفية بالحادث فاسرع للمستشفى : يرافقه العميد مجدى ابو الفتوح مدير البحث الجنائي .

وقالت العروس المجني عليها بان والدها عقد قرانها على احد الشبان لا يربطها به حب فاسرعت بالهرب عند احد اقاربها بالقاهرة فذهب الاب مع شقيقه واستدرجا العروس بحجة انها ستطلق من العريس واثناء عودتهما لقريتهما ميت خاقان بمركز شبين الكوم انزلاها وسط المزارع وانهال عليها الاب ببلطة واحدث حوالى ٤٠ اصابة بجميع انحاء جسدها .

وقالت المجني عليها ان اباها اعتقد انها ماتت فالقى بها وسط المزارع وهرب . تمكن المقدم مصطفى الدغيدى رئيس مباحث مركز شبين الكوم من القبض على الاب بعد ان هرب الى القاهرة وشقيقه واحيلا الى النيابة التي امرت بحبسهما .

ضبط بضائع مهربة من بورسعيد

تمكنت مباحث امن الموانى من ضبط بضائع مهربة من بور سعيد قيمتها ١٠٠ الف جنيه . قام بتهريبها ٣ مهربين تمهيدا لترويجها بالمحافظات . امرت النيابة بمصادرة المضبوطات وتشكيل لجنة من الجمارك لتقدير الغرامة المستحقة .

قد وصلت معلومات الى اللواء محمد حافظ منصور مدير امن الموانى تفيد بقيام ٣ مهربين بالتجهيز لتهريب كميات من الاقمشة والادوات المنزلية .

فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء حسن رشاد مدير شرطة الميناء ويضم العميدين احمد ابو العلا وعبدالكريم الجزار والعقداء مصطفى خاطر وحمدى ابو هشيمة ومحمد صبرى . ودلت تحرياتهم على ان المهربين الثلاثة يستعينون بسيارات نقل كبيرة ويخفون البضائع المهربة بداخلها .

تم عمل عدة اكمنة بعدد من المنافذ وفي احدها تمكن المقدمان محمد الصادق ومحمد زكي والرائد شاهين عبدالعال من ضبط سيارات المهربين . وبداخلها البضائع المهربة .

قدرت قيمة البضائع بـ ١٠٠ الف جنيه . امرت النيابة بمصادرة البضائع .

عبدالرحمن الرافعي :

ناظر مدرسة التاريخ تهذيب وإصلاح

بقية المنشور ص١٦

ومكتبتها بالمؤرخين من كل لون . واللون عندهم اهم من التاريخ ومن معناه ومن مساره ومن قواعد الحركة التاريخية .

ولم يعد من السهل أن يعرف القارىء ، ان كان صدقا او كذبا او خرافة هو الذى يقرا عن تاريخ مصر الحديثة وعن قادتها وزعمائها .. لقد انطلقت الاقلام وانتهكت حرمات التاريخ واستراح المؤرخون إلى « التقاليس » عن اوائهم ومشاعرهم .

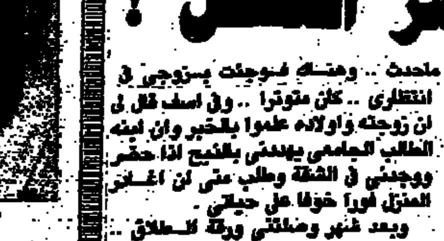
اما الجيل الجديد او نصف سكان مصر فهم الضحية : لا يعرفون اين الصدق واين الكذب .. اين الحق واين الباطل .. اين المجرم واين البطل .. اين الوطني واين الخائن .. كل الالوان اختلطت واضطربت وارتبكت الاقلام وارتعشت العيون . وتداخلت القيم وتحطمت الاصنام . وقامت اصنام أخرى على جثث الشهداء .. ولم يعد احد يعرف معنى الشهادة ولا من الشهيد .. ولا الهدف وراء كل ذلك !

ان الذى يعانيه الشباب اليوم هو نوع من « الكفر » السياسي والاجتماعي والضياع التاريخي .. وقد اسلمتهم هذه الحالة إلى الهرب .. إلى الهرب إلى أى مخبا سياسي او اجتماعي او ديني .. وتعاطي المخدرات نوع اخر من الهروب .. لانه القمة للقصور فوق السحاب .. ثم اصابتهم الشعور بالغربة والغرابة والشذوذ .. تراهم شواذا ويرونا خونة .. تراهم ضالعين ويروننا السبب .

حتى يجيء جيل لفريقا كتبا اخرى بالقلم منصفة عليمة .. فتمسح الصور وتخلو العدسات وتقول كلمة الحق عن نفسها .

ولكن البداية الكريمة النظيفة والنبيلة والتربوية كانت وسوف تبقى مؤلفات عبد الرحمن الرافعي !





بأمر المدير العام .. طلقني عريسي المدير في اليوم الخامس من شهر العسل !

قالت الموظفة الحسناء :

دمنهور ـ ليلى عبدالشافي

[illegible]

شرطة دمنهور قد تلقى بلاغا من سيدة شابة ـ ٢٨ سنة ـ على جانب كبير من الجمال تتهم فيه زوجها المدير المالي والاداري بالتزوير في وثيقة طلاقها حيث ادعى كذبا انه لم يدخل بها رغم انها زفت اليه في شقة والدته العجوز .. فاحالها الى النقيب سامي الشريف معاون القسم لاجراء التحقيق .. وبدأت تروى قصتها الغريبة .. قالت :

منذ ٦ سنوات تزوجت من محام ولكنه توفي في حادث بعد ٣ سنوات انجبت منه طفلا هو الآن . في الخامسة من عمره .. رفضت كثيرا من العرسان لانهم اشترطوا الا يكون الطفل معنا .. حتى تقدم رئيسي المدير المالي والاداري ـ ٥٣ سنة ـ ورحب ببقاء الطفل معنا وقرر لي انه اقدم على الزواج ثانية لان زوجته مريضة ووالدته العجوز تحتاج للرعاية .. وابديت استعدادى لخدمتها .. ولكنه اشترط ان يبقى خبر زواجنا سرا عن زوجته واولاده حتى تحين الفرصة المناسبة .

وتم الزفاف بشقة والدته .. ومضت ٤ ايام سعيدة .. وفي صباح اليوم الخامس عدت الى عملي .. استقبلني الجميع بالتهاني والتمنيات السعيدة .. وبينما انا استقبل المهنئين حضر الى الساعي وهمس في اذني انه المدير العام يطلب مقابلتك الآن في مكتبه !.. لم افكر في شيء .. فلا بد وانه لامر يتعلق بالعمل .. ودخلت عليه .. كان وجهه متجهما .. ودون مقدمات فوجئت به وفي لهجة الامر يقول لي : « لازم تتطلقي من جوزك ... » ! فتملكني الذهول .. سألته عن السبب فقال : جوزك ضعيف الشخصية وتحت امرى .. واذا ماقتتبش الطلاق برغبتك سيتم .. غيابيا .

وعلى قدر صدمتي كانت الدهشة : فزوجي نفسه لم يطلب مني ذلك .. وعدت الى منزل الزوجية ولا اكاد اصدق ماحدث .. وهناك فوجئت بزوجي في انتظاري .. كان متوترا .. وفي اسف قال لي ان زوجته واولاده علموا بالخبر وان ابنه الطالب الجامعي يهددني بالذبح اذا حضر ووجدني في الشقة وطلب مني ان اغادر المنزل فورا خوفا على حياتي .

وبعد شهر وصلتني ورقة الطلاق .. وما ان قرات سطورها حتى وجدت فيها قنبلة : ان زوجي وشهوده يشكرون انه دخل بي وفي اليوم التالي .. وصلتني نتيجة التحليل تقول انني حامل ..!!..

لذلك اطلب احالته للنيابة لاثبات حقي وحق الجنين والتحقيق معه بتهمة التزوير .

وكانت المفاجاة عندما ارسل النقيب سامي الشريف في استدعاء الزوج لاخذ اقواله .. اعترف انه دخل بها وان الجنين الذى تحمله ينتسب اليه وهو متكفل بحقهما ..!! تولى التحقيق حسن شهاب الدين وكيل نيابة دمنهور وقرر حفظ التحقيق حفاظا على مستقبل الطفل .

فاروق عبدالمنعم

بالاخبار والاسرة يشاطرون الاستاذ الدكتور لبيب توفيق الكومي مدير عام الحاسب الآلي بالتأمين الصحي الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة الخديو

اسماعيل الثانوية

تشاطر الاستاذ صلاح حبيش وكيل المدرسة الاحزان لوفاة والدة زوجته .

مدرسة مصطفى الابتدائية المشتركة تشاطر الزميل عبدالله خضر واخوته الاحزان لوفاة والدته .

كلية الهندسة

بشبين الكوم

قسم هندسة القوى الميكانيكية

يشاطر الدكتور مصطفى نصر لوفاة عمه ويشاطر المهندس احمد الحلاوني لوفاة والده للفقيدين الرحمة .

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

المهندس / مدير عام المطابع وعضو مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بقطاع المطابع باخبار اليوم ينعون ويشاطرون الزميل المهندس / سالم برهان هيكل لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

اسرة اللغة الانجليزية بالشاطبي الاعدادية المسائية بنين تنعى والدة

الاستاذ صبحي جرجس

موجه اول اللغة الانجليزية بالاسكندرية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

جمعية رعاية طلاب التربية والتعليم بالمنوفية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يشاطرون الاستاذ يوسف عبيد الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة .

حاتم ابو النور

المحامي

يشاطر الاستاذ فاروق المحلاوى المحامي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

الادارة الصحية بشبراخيت

دكتور مدير الادارة والاطباء والعاملون ينعون الدكتور ناجي لاشين مدير الادارة الصحية بأبو حمص للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

المحامون بادفو

ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل احمد رمضان بدر المحامي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى شبرا للتأمين الصحي

المدير والعاملون بالمستشفى ينعون والدة الزميل ناصر التهامي .

التجارة الجديدة للبنات بالزقازيق

تشاطر الاساتذة سامي محمد وعلى محمد وعفاف عبدالمنعم الاحزان .

ادارة الزقازيق التعليمية

مدير شئون العاملين والعاملون بالتقارير والتنقلات والتعيينات يشاطرون زميلتهم سميرة المصرى الاحزان لوفاة شقيقتها .

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى نجل المهندس محمود احمد عامر بالادارة الزراعية بالمنصورة .

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى والدة المهندس ابو بكر السيد فرج بالادارة الزراعية بالمنصورة .

المساعي الاعدادية بمنوف تواسى

الزميل جابر الفيشاوى لوفاة والده .

مدرسة منشاة

بدوى /١ ببنها

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميله ليلى رشاد بالمدرسة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة

فؤاد جلال ب

تشاطر الزميلة فاطمة اسماعيل لوفاة والدها .

مدارس سموحه للغات بالاسكندرية

تشاطر الآنسه/ماجده موسى الاحزان للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة

عدلى عياد

تشاطر الزميلة عزة محمود لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

شركة السويس

لتصنيع البترول

قطاع المتابعة والمعلومات يشاطر الزميلة سيدة ابراهيم محمد الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

لوفاة

الحاج ابو المعاطى عباس

عميد آل رفاعى بالخلافية بجرجا والاسكندرية وتقام اليوم ذكرى الاربعين بمنزل العائلة بالخلافية وتشكر كل من واساها بالبرق او الحضور .

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة عامرة بالايمان راضية بقضاء الله وقدره تحيى عائلة الملوانى فقيد شبابها المرحوم .

جمال منير محمد الملوانى

مدير مسابك الملوانى بالإسكندرية

ذكرى الاربعين لوفاته وذلك بتلاوة ايات الذكر الحكيم مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/٣ بالسرادق المقام امام منزله الكائن بشارع ابن نافع رقم ٣٩ محرم بك .

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم» .

شكر وذكرى الاربعين للمرحومه

زينب محمد سالم عياد

تشكر عائلة زهران ببجيرم

كل من واساهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر جميع عائلات بجيرم وفضيلة الشيخ محمود البجيرمى والسادة صاحب ومدير مؤسسة العبد الرحمن محمد العبد الرحمن منسوبى المؤسسة وعائلة الحواف بالسعودية وعائلة عياد وابو جمعه وعلام والحضرى وابو فت وجميع عائلات قصر بنى غريان وعائلة ابو زينه ونجدى وجميع عائلات بنى غريان وعائلتى ابو زايدة وهلال بكفر هلال ومنسوبى التامينات الاجتماعية ببركة السبع ومؤسسة الرمالى ومحكمتى قويسنا والخانكة ومنسوبى الجمعية الزراعية بكفر نفره وستحيى العائلة الذكرى يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٨٩/٤/٣ بدوار العائلة ببجيرم .

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

★ جريدة الحياة توفر الوظائف لجميع التخصصات والعلاج المجاني التفاصيل اليوم بالجريدة .

مصنع مينى للملابس مطلوب عمال سنجر قميص ومكوجية باجور مجزية . ت ٩١٢٧٧٩

محلات بغيون للملابس بشارع مكة بالمهندسين تطلب بائعات وبالجيزة ت ٣٦٠٨٢٧٤

معهد اللاسلكى بالزيتون للثانوية والدبلومات والموظفين

● قسم ضباط اللاسلكى شهادة دولية .

● لدبلومة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو .

● لدراسة التبريد والتكييف والكمبيوتر والتلكس .

● شهادة معتمدة من وزارة التعليم .

● المعهد مؤجل التجنيد

٥١ شارع سليم الاول ت ٢٥٧٥٥٨٤ ـ ٢٥٩٦٢٤٣

معهد القاهرة للاسلكى

٩ ش مجلس الشعب ت ٣٥٥٠٨١٢

للثانوية والاعدادية والموظفين قبول دفعة جديدة للاقسام التالية عن التعليم بنسبة التخرج والمجموع .

★ ضباط اللاسلكى شهادة دولية .

★ الحجز والتذاكر بالكمبيوتر .

★ الكمبيوتر البنوك والشركات .

★ التلكس الدولى .

★ الراديو والتليفزيون الملون الفيديو

★ التبريد والتكييف .

العدد محدود والقبول بأولوية الحجز .

المعهد مؤجل التجنيد

PYRAMIDS PAPER MILLS S. A. E «FLORA» SOFTISSUE PAPER

JOINT VENTURE COMPANY SEEKING

1. DEPUTY FINANCIAL MANAGER (ACCOUNTING)

WITH MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE IN INDUSTRIAL ENVIROMENT

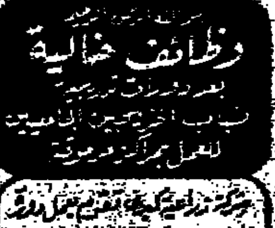
2. CHIEF ACCOUNTANT

PLACE OF WORK: 6 TH OF OCTOBER CITY. THE COMPANY OFFERS AN ATTRACTIVE SALARY AND OTHER BENEFITS.

PLACE APPLY IN ENGLISH TO:

PYRAMIDS PAPER MILLS S. A. E P. O. BOX 17 6 TH OF OCTOBER CITY TO THE ATTENTION OF THE GENERAL MANAGER.

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.



★ مناقصات

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

شارع الفيوم/دار السلام/القاهرة

تطرح الشركة فى مناقصة عامة توريد قطع غيار لزوم معداتها وتحدد لفتح المظاريف السبت الموافق ١٩٨٩/٤/١٥ وتسحب كراسة الشروط من قطاع التموين نظير ٥٠ جم .

شركة الدلتا لحليج الاقطان

١٩ شارع الجمهورية القاهرة مناقصة عامة رقم ٣ لسنة ١٩٨٩ تعديل مدخل محلج الشركة بملوى

جلسة الاحد ١٩٨٩/٤/٢٣

مناقصة عامة رقم ٤ لسنة ١٩٨٩ هدم واعادة بناء سور محلج بنى مزار

جلسة الاحد ١٩٨٩/٤/٣٠

تطلب كراسة الشروط والمواصفات عن كل عملية من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه نظير مبلغ ٢٥ جنيها .

الوحدة المحلية لمركز امبابة ومدينة أوسيم

تعلن الوحدة المحلية لمركز امبابة ومدينة أوسيم فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية توريد أجهزة طبية والات وجهاز أشعة صغير متنقل وأسرة مرضى وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/١٦ موعدا للتسح المظاريف بمقر مستشفى أوسيم المركزى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة المحلية لمدينة أوسيم نظير سداد مبلغ عشرين جنيها وعلى المتقدم ان يرفق تأمين ابتدائى كامل ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء وان يرفق صورة البطاقة الضريبية وصورة عقد تأسيس الشركة أو عقد المشاركة وصورة السجل التجارى وان يلتفت الى أى عطاءات ترد بدون تأمين ابتدائى كامل أو بعد الميعاد المحدد ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

٨٩/٢٥٩٩

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

★ عطاءات

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ملوى

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين عن مشروع لاحلال وانشاء مدرسة ابتدائية بمدينة ملوى وتحدد لذلك جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٤/١١ وكراسة الشروط ٥٠ جنيه ويشترط تقديم ١٪ من اجمالى القيمة يكمل الى ٥٪ عند الترسية مع ضرورة تقديم سابقة الاعمال عن سنتين سابقتين وصورة البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين و المجددة وان يلتفت الى اى عطاء غير المستوفى الشروط والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لهذا الاعلان

٨٩/٢٦١٣

دار الاستشفاء للصحة النفسية بالعباسية

تعلن الدار عن مناقصة عامة بين القطاعين (العام . والخاص) لتوريد الاغذية عن العام المالى ١٩٩٠/٨٩ .. وقد تحددت المواعيد الاتية لتقديم العطاءات .

اولا :ـ يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٢٩ الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف الخاصة باللحوم .

ثانيا :ـ يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/٣٠ الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف والخاصة لباقى اصناف الاغذية الطازجة والمجمدة .

ثالثا :ـ تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالدار مقابل طلب مدموغ نظير مبلغ (ثلاثون جنيها) للكراسة .

رابعا :ـ يسدد تامين ابتدائى (٢٪) من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط يزاد الى (١٠٪) عند رسو العطاء .

مستشفى منشية البكرى العام

يعلن عن المناقصات والمزايدات التالية لعام ٨٩/-١٩٩٠ .

١ ـ مناقصة توريد وجبات طازجة سلخانة فتح المظاريف السبت ٨٩/٥/١٣ .

٢ ـ مناقصة توريد مستلزمات الكلى الصناعية فتح المظاريف الاحد ٨٩/٥/١٤ .

٣ ـ مناقصة صيانة اجهزة الكلى الصناعية فتح المظاريف الاثنين ٨٩/٥/١٥ .

★ عطاءات

مديرية الشئون الصحية بالسويس

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد اغذية لوحدات المديرية (خضراوات وفاكهة ـ بيض ـ لبن ...

★ عطاءات

الثقافة الجماهيرية

٢ شارع امين سامى

المتفرع من شارع القصر العينى

عمارات العرائس

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص ...

★ عطاءات

مجلس مدينة ومركز بنها

العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة بنها عن اجراء مناقصة عامة بجلسة ١٩٨٩/٤/١٦ لترميم محطة التنقية ...

★ عطاءات

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية مركز اسنا عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لعملية استكمال إنشاء مدرسة اسنا الثانوية الجديدة وقد ...

★ عطاءات

الثقافة الجماهيرية

٢ شارع امين سامى

المتفرع من شارع القصر العينى عمارات العرائس ـ الدور السادس

...

★ للبيع

★ للتنازل اراضي مشاتل مختلفة اول طريق القناطر تصلح جميع الانشطة ت ٩٤٨٩٣٩ .

★ للبيع مكتب ومخزن بروض الفرج مساحة ٣٠٠ متر مسور مجهز .

المخابرة ٩٤٧١١٣

فرصة استثمارية للبنوك والشركات

للبيع محل مساحة ١٧٠ متر مربع دور ارضي ، ومساحة ٢٠٠ متر مربع دور اول بموقع متميز بالمنطقة التجارية بوسط مصر الجديدة الوسطاء يمتنعون .

المخابرة ت : ٦٧٠٥٠٢ ـ ٦٧٥٤٧٥ من ١٠ ـ ١ ظهرا .

★ مطلوب شراء

باعلى سعر كاسيت سيارة بيكر ـ بليونير جديدة جميع الماركات ت : ٦٧١٣١٥

★ مدارس قيادة السيارات

★ بـ ٣٠ ج من منزلك تتعلم القيادة ونؤهلك للرخصة الخاصة والدولية ت ٦٠١٠٠٣ .

★ اراضي للبناء

● بمقدم ٦٠٠ ج استلم ارض مسجلة ببلبيس بها المرافق ـ سهلة المواصلات وقطع اخرى بمدينة السلام ت ٢٤٢٦٦٦٤ .

★ علاج طبيعي ورياضة

● للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ ايام وللرجال كمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت ٦٦٦٣٠٥ هليوبوليس .

★ أرانب

الرالى البرى

القاهرة ٣٥٦٢٥٩٤ طنطا ٣١٤٢٩٤

فرعنا بالرست فاوس بجوار المسجد

الإسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف نقطة المسلة

تليفون ٤٨٣٦٧١٩ ـ ٤٨٣٤٠٢٩

★ مزادات

مزاد علنى هام

شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة (ستيا) تعلن عن بيع العوادم يوم ١٩٨٩/٤/٤ الساعة الحادية عشرة صباحا بشونة الشركة بارض الصبحية بسموحة اسكندرية .

أسطبة قطن نمرة ١ و ٢ وملون سداء قطن ملون ـ مقص مكرونة بدون فرز وقطن ملون ومزيت وقطن أبيض مخلوط بدل جاهزة ، قلاى قطن نمرة ١ ، ٢ عوادم كرد ـ حشو بدل هبوة تيور ١ ، ٢ كنسة قطن وبدون فرز وبدل وصوف ـ قطن مزيت نمرة ٢ .

المعاينة من اليوم

وعلى التجار تقديم البطاقة الضريبية

٢٠٠ جنيه تامين دخول المزاد

الخبيران

الشاذلى هريدى

وحسن الشاذلى

ت ٥٩٧٥٣١٦ ـ ٥٩٥٠١٠٥ اسكندرية

★ للتمليك

● شقة ثلاث غرف وصالة بميامى والتسليم فورا ! ت ٨٧١١٢٩ المعاينة ٤ ـ ٣٧

★ وحدات سكنية وعيادات ومخازن وجراج ٤٠٠ متر نقدا وبالتقسيط ت ٤٨٢٥٩٣٣ / ٤٨٢٥٠٧٨ .

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات

احمد فتحى

ابن بطاروطة - اسكندرية

ت ٨٠٥٨٢٦ ـ ٨١٠١٦٣

الجنيه	٢٤٠٠٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٥٥	قرشا
عيار ٢١	٣٠٠٠	قرشا
عيار ١٨	٢٥٧٠	قرشا
عيار ١٤	٢٠٠٠	قرشا

(متوسط اسعار الذهب)

مصوغات ومجوهرات

فتحى فتوح



سألت المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى : ما رأيك فى الحب ؟ فقال : كلام فارغ !

ثم كرر هذه الاجابة باشكال أخرى .. فالحب يلخبط العقل . فاذا تلخبط العقل لم يصبح الانسان قادرا على الفهم والحكم على الاشياء .وهكذا وبسرعة ألقى الاستاذ الرافعى بنصف الادب وربع الفن فى الزبالة - وبالمرأة قبل ذلك !

مع أن المرض والتعب والفقر والغيرة والحقد كلها مما يلخبط العقل . فهل هى جميعا كلام فارغ ؟ !

ولكن الاستاذ الرافعى قال إنها كلام فارغ . إذن هى كذلك !

ولما سألت الاستاذ الرافعى عن رأيه فى الحب والزواج .. وهل هو تزوج عن حب . فاستنكر السؤال تماما . وقال - يقصد زوجته - وإنما تزوجتها عن اقتناع باخلاقها ووطنيتها .. وبعد ذلك يجىء الحب أو لايجىء ..

عبد الرحمن الرافعى : ناظر مدرسة التاريخ تهذيب وإصلاح !

فالاخلاق والوطنية هما الشرطان الاساسيان لان يوصف الرجل أو المرأة بالفضيلة . ويومها ازداد وجهه احمرارا .. ولم يكن هذا الاحمرار الشديد الا مظاهرات التأييد القائم من كل الكريات الحمراء فى دمه . إنتهى . فهذا هو مقياس الشر والخير عند المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى .

فهو - إذن - يرى ان التاريخ هو درس من دروس الاخلاق . صحيح ان المؤرخ يصور الواقع ولا يصححه . ولكن العبرة والموعظة الحسنة هى الهدف .. فالانسان يجب ان يعرف ماحدث وان يتعلم من الذى حدث . فيقلع عن الشر ويتمسك بالخير . مع ان التاريخ قد علمنا ان احدا لا يتعلم ولا يتعظ . فكلنا نقرأ عن الشرور ونكررها ، كأننا لا قرأنا ولا سمعنا . وإننا فى حياتنا العادية نعيد ونزيد فى اخطائنا . وكذلك الشعوب !

فعبد الرحمن الرافعى رجل طيب .. وعلى خلق كريم . ولانه طيب فهو يصدق مايقرأ وما يقال . ولا يبدأ بالشك . مع أن الشك هو بداية اليقين . ولكن الاستاذ الرافعى قد مر على كثير من الاحداث التى تحتاج إلى مراجعة وإلى رفض .. ولكنه اكتفى بان استوقف الاحداث وطلب إليها أن تقسم على قول الحق . فاقسمت كاذبة .. فصدقها ..

يكفى أن ينقل الاستاذ الرافعى عن الصحف ، دون تردد .. مع ان الانسان يجب أن يتردد كثيرا جدا فى الذى تنشره الصحف . فهى تخطف المعلومات خطفا . وهى تهتز كثيرا وهى تعرض وتحكم وتحلل .. ثم ان الصحف تخضع لاهواء كثيرة .. هوى الرقيب الذى يمثل الحكومات الحزبية .. ولكن الاستاذ الرافعى لم يتحفظ فى الذى نقله عن الصحف ..

ثم إن الاستاذ الرافعى يحتكم إلى الاخلاق فى السياسة . مع أن السياسة والاخلاق لا يلتقيان . والسياسة هى فن من فنون السفالة الانيقة . والكذب الرشيق .

وغلطة ثالثة تعيب منهج الاستاذ الرافعى هى « حزبيته » - اى إنحيازه التام لوجهة نظرة الحزبية .. فالذى يوافق افكار الحزب الوطنى هى الافكار والتى تعارضها هى الجريمة .. ويكفى خطأ فاحشا ان يؤمن بان مصطفى كامل عبقرى السياسة لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه . بينما احمد عرابى يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه فهو خائن لمصر - تصور - هذا حكم قاطع لمصطفى كامل وحكم شنيع على عرابى . ولكن الاستاذ الرافعى هو ذلك الرجل الرقيق الخجول الطيب لا تتحرك فيه شعرة واحدة وهو يقدس مصطفى كامل . وفى نفس الوقت يلقى لاحمد عرابى فى النار ويحرمه من دخول تاريخ مصر من اوسع الابواب - ولكن هذا هو رأى الحزب الوطنى ؟

ورأى الرافعى فى المرأة . هو رأى رجل محافظ تقليدى يؤمن بان السفور كارثة تحيق بالمرأة ولذلك يجب أن نتحفظ فى ذلك تماما .. وان نؤجل ما استطعنا كشف وجهها وذراعيها وساقيها وصدرها ..

× × × ×

وسوف اختار ثلاثة امثلة تكشف عن اسلوب المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى فى تناول القضايا التى يتعرض لها . او التى يعرضها علينا . بعد أن يكون قد فرغ من تحليلها واصدار حكمه عليها .. ولا يخطر على باله اننا سوف نستأنف الحكم فيها جميعا ..

القضية الاولى : وهى شخصية نفسية فيها قدر كبير من اليأس والقرف من الناس والزمان . يقول الاستاذ الرافعى : حرمت طيلة حياتى من معاونة الغير لى . لم اجد معاونة فى اعمالى ومشروعاتى ومنهجى فى الحياة . لا من المجتمع ولا من الحكومات ولا من الهيئات ولا من الافراد . كل كفاحى او معظمه كان يسير بلا سند الا من معونة الله . لم انل من المجتمع ولا من الحكومات اى علامة تقدير لاعمالى . لا اقول طعنا فى المجتمع . بل تقريرا للواقع . وتحدثا بنعمة الله . نعمة الصبر . ويلزمنى ان اعترف باننى ، إلى جانب حرمانى من التقدير . واجهت عقبات وتنكرا وجحودا من هنا ومن هناك .. وعلام كل هذا ؟ لا ادرى إذا كنت على حق يتنكر له الناس . ام على باطل يتولى الناس تقويمه . على كل حال ان اعتقادى إننى على حق وإننى كنت مغبونا فى قومى . قد اكون مخطئا فى اعتقادى ، ولكنهم يقولون : لكل مجتهد نصيب . إذا اخطأ فله أجر وإذا اصاب فله اجران .

والاستاذ الرافعى كما ترى لم يحسن عرض قضيته . فهو شديد الاضطراب . ثم انه فاجأنا بالحكم . دون ان نعرف حيثيات هذا الحكم ولا ملف القضية .. بل انه لم ينطق فيها بحكم . بالذى قاله سحبه فى النهاية . وجعل حياته كلها قد خضعت لاحد الكليشيهات السلوكية وهى : لكل مجتهد نصيب .. وتندهش انت كيف لا يترافع الرافعى عن قضيته هو . وحياته وقصة سلوكه كانسان وكمؤرخ ورأيه فى الناس فى زمانه وكل زمانه . ثم يطمئن بعد ذلك لاحكامه . ومن المؤكد انه خسر قضيته . كما خسر كل الناس .. وموقف الاستاذ الرافعى من قضيته هو كموقفه من كل القضايا الاخرى . هو يرى انه على حق ثم يرى أن الناس جميعا ليسوا على حق ؟ !

وهذه فرصة نادرة قد أضاعها الاستاذ الرافعى . وكان فى استطاعته أن يتخذها مدخلا لتناوله للتاريخ وللاحداث وللاشخاص .. فتعرف كيف يرسم الشخصية وكيف يضع مفاتيح الاحداث ومسارها .. وهل هو يعتمد على العوامل النفسية والاجتماعية او الاخلاقية او السياسية ؟ .. ان هذا الذى حكاه عن نفسه كان مدخلا فريدا لكل احداث التاريخ . ولكنه ضاق بالناس وبنفسه .. ولم يعتمد كثيرا على التفسير النفسى او الاجتماعى او الاخلاقى للتاريخ .. وإنما اراد ان يقول انه رغم التعب والجحود وسوء التقدير او اللامبالاة الرسمية والشعبية له . فانه سوف يمضى فى عمله . وسلاحه هو الصبر . والصبر نعمة من عند الله ..

وعندما كنت اتحدث إلى الاستاذ الرافعى كان يخيل إلى انه يخطب فى إجتماع سياسى .. ولم يكن غريبا ان التفت حولى . لارى أن كان هناك احد غيرى .. ولكنه كان يخاطب التاريخ او الاجيال القادمة بمناسبة جلوسى معه .. وهو يكتب كما يتكلم .. خطيبا واعظا ..

والقضية الثانية : هى اغتيال سليمان الحلبى القائد الفرنسى كليبر . وقد نقل الحدث كله عن الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المؤرخ المصرى الحبشى الاصل .

قال الجبرتى : واجتمع رؤساء العساكر فى الحصون والقلاع . وظنوا ان الجريمة من فعل اهل مصر . فاحاطوا بالبلد وعمروا المدافع وحرروا القنابر .. وقالوا لابد من قتل اهل مصر عن آخرهم .. ووقعت هوجه عظيمة وكرشة . ..

ويقول الرافعى : وذكر الجبرتى اجراءات التحقيق مما لا يخرج عن المراجع الفرنسية ونقل محاضر التحقيق ومحاضر جلسات المحاكمة كما دونها الفرنسيون فى ذلك الحين فقد نشروها بالفرنسية وترجموها إلى التركية والعربية بلغة ركيكة مفككة مملوءة بالاغلاط . فضربنا صفحا عن الترجمة الواردة فى الجبرتى ورجعنا إلى المصادر الفرنسية !

ولم ينتبه الاستاذ الرافعى إلى الميزة العظيمة للجبرتى الذى استعان بالمحاضر الفرنسية ونقلها دون تغيير .. لانه احترم الفرنسيين الذين لا دين لهم - كما يقول - ولكنهم لا يحكمون الا بالعدل .. الا بالعقل لا بالتعصب .. فقد كان فى استطاعتهم ان يقتلوا من يشاءون دون محاكمة .. ولكنهم سألوا وأعادوا الاسئلة وطلبوا من المتهمين ان يختاروا من يدافع عنهم . ولما لم يختاروا انتدبت لهم المحكمة من يدافع عنهم . وعلى الرغم من اعتراف القاتل وعلى الرغم من وجود اداة القتل ملطخة بالدم . فانهم لم يكتفوا بذلك .. بل سألوا وسألوا - منتهى العدل !

ولكن المؤرخ العظيم توينبى هو الذى خلع قبعته تحية لعبد الرحمن الجبرتى . ووصفه بانه اعظم المؤرخين فى كل العصور .

اولا : لانه كان موضوعيا فى كل الذى نقل

ثانيا : لان العلوم التى نقلها الفرنسيون إلى مصر لم تبهره ولم تغير شعوره بكراهية الاحتلال الفرنسى والفرنسيين .

ثالثا : ورغم كراهية الجبرتى للاحتلال والفرنسيين الكفرة . فانه عندما رأى العدل والامانة قد ابدى إعجابه الشديد بهم .

ولذلك رأى المؤرخ العظيم ارنولد توينبى ان الجبرتى يستحق عن حق بان يوصف باعظم المؤرخين على الاطلاق !

ولم يتوقف الاستاذ الرافعى طويلا عند هذا المؤرخ الموضوعى . وإنما اهتم فقط بان سجل على الجبرتى انه نقل نصوصا مترجمة ركيكة . ولذلك انصرف عنها إلى الاصل الفرنسى . ولم يتنبه إلى ان الجبرتى قد نقل هذه النصوص لانه عظيم الاحترام للصدق والعدل والامانة عند المحكمة الفرنسية .. ودهشة الجبرتى لم تنته : كيف يقتل الاتراك المسلمون ويقتلون بلا محاكمة . بينما الفرنسيون الذين لا دين لهم يحكمون بالعدل ؟ !

والقضية الثالثة : هى قضية على باشا مبارك .. وهو ابو التعليم والاصلاح التعليمى وهو ايضا رجل طيب . فلاح صبور . وقد اثار حقد الكثيرين . واهينه كثيرا . وصفعوه على خديه الايسر والايمن وعلى قفاه .. ودفعوه إلى ان يعمل بالنجارة وبالفلاحة ..

والاستاذ الرافعى تعرض لسرد حياة على مبارك الذى كان كلما ذهب إلى معلم عامله بقسوة فهرب .. انه دائم الهروب . اما والده فيريده أن يتعلم وإن يذهب إلى الازهر . ولكن الطفل يريد ان يتعلم ولكن بغير قسوة . ويريد أن يتعلم الا فى الازهر .. وضاق به ابوه فهرب الطفل .. وهرب الشاب .. ولكنه كان متفوقا وسافر إلى فرنسا . وعاد ليكون مديرا ووزيرا ومستشارا ومفصولا وعاطلا ومهددا فى حياته وفى بيته .. ويجىء تلك يترقعه الخديو إلى السماء .. ثم يجىء خديو آخر ويضعه فى باطن الارض والفقر والخوف ..

اما تعليق الاستاذ الرافعى عن حياة على مبارك فهو انه رجل عنده اخلاق وشرف . وليس غريبا . فابوه كذلك .. وهو وابوه واسرته نموذج للاسرة المصرية التى تريد ان تتعلم مهما تعبت .. والتعليم فى ذلك الوقت يقوم به الجهلاء الذين لارحمة فى قلوبهم .. واضطراب حياة على مبارك نموذج لاضطراب الحياة فى مصر فى ظل الاتراك اصحاب النزوات والذين يعتمدون على الدسائس والفتن . يعنى : على باشا مبارك رجل عظيم على خلق كريم . وابوه كان كذلك !

ولكن الاستاذ الرافعى لم يفكر فى ان يبحث ملفات على مبارك . فقد اتهمه معاصروه بانه كان ضعيفا .. وكان سلبيا . وانه كان لا يناقش الخديو . وإنما ينفذ له كل مايأمره به .. طلب منه أن يخفض ميزانية التعليم ففعل . فأغلقت المدارس وشرد المدرسون والتلاميذ .. ولم تحرك . أن كان على مبارك استسلم حتى ينفذ سياسته العامة فى التعليم .. أو أنه فعل ذلك لأنه بتكوينه انسان خائف . وأن الذى كان يعمله وهو طفل لم يعد يستطيعه وهو رجل - كيف يهرب .. أو أن ينسحب لأن الانسحاب هو خير وسيلة للدفاع عن الكرسى ولقمة العيش والأولاد .. وهل أصبح على مبارك ضحية لعصره .. فقد خاف صغيرا وظل خائفا كبيرا .. وأنه ضحية الوظيفة والدسائس .. حتى أصبح هو الآخر يستمع للوشاية والدسائس .. فزوجته الثانية كانت فتية وساذجة .. فلم يكد أحد أقاربه يهمس فى أذنه بشىء عنها .. حتى طلقها دون أن يناقشها أو يتحقق من كل الذى قيل عنها فى غيبته وعن الأموال التى ورثتها واستولى عليها أحد أقاربها ! فعلى مبارك ضحية زمانه . وصورة منه أيضا !

ولا أنسى لقاء بين الاستاذ الرافعى والاستاذ العقاد . وقد أدهشنى مناقشة من الاستاذ الرافعى ، وخلاصة رأيه أن المؤرخ « مغرض » . ولا يستطيع أن يكون محايدا .. لأن الحياد هى صفة الذين يبحثون فى الفزياء والكيمياء .. ولكن كيف يكون العاشق محايدا والخائف والجائع .. فان الاستاذ الرافعى يقول للعقاد : كيف تقول للشاعر لا تكن عاطفيا .. وللمطرب لاتهتز وانت تغنى .. والمؤرخ إذا قال لنفسه : يجب أن أكون صادقا عدلا . فهذا وعد وعهد .. والا فما قيمة التاريخ ان لم يكن درسا وموعظة . وأنا عندما أكتب تاريخ مصر فأنا أكتب قصة حياة أمى وأبى ولابد أن أكون بارا بهما .. رحيما بأختى .. وكيف أكون محايدا إذا سالت دماء أمى وأختى .. وكيف أكون منزها عن التعصب وعن الانتقام .. وأعتقد أن كل مؤرخ هو عاشق لشىء ما .. وهذا العشق الذى يوقظ وجدانه . ويشغل فكره كثيرا ما جعله يفقد عقله أيضا ! .

وقد سجلت ذلك بتفصيل أكثر فى كتابى (فى صالون العقاد كانت لنا أيام) - وأصدق مقاله الاستاذ الرافعى فى فهمه للتاريخ ولدوره فى كتابة التاريخ : أن العاشق يفقد عقله .. وهذا واضح تماما فى كل الذى كتبه الاستاذ الرافعى .. فهو لاينظر الا الى الجوانب الاخلاقية أو المنافية للاخلاق - أى اتباع التعاليم الدينية أو التعاليم الحزبية .. فكل من هو على خلق هو وطنى أيضا - ولكن مفهوم الوطن عند الاستاذ الرافعى هو مبادىء الحزب الوطنى . وليس حب الوطن . فحب الوطن يشترك فيه كل الناس من كل لون ومذهب ودين .

والاستاذ الرافعى ناظر مدرسة التفسير الاخلاقى للتاريخ . أو التفسير الحزبى للعمل الوطنى . والتاريخ الذى كتبه الاستاذ الرافعى هو أوفى سجل لتاريخ مصر الحديثة . وهو عمل شاق . لم يلق ما يستحقه من العناية والرعاية والتقدير الكريم لشخص المؤلف .

وكان الرئيس السادات يشيد كثيرا بما كتبه الاستاذ الرافعى . وهو الذى أمر باعادة طبع كل أعمال الرافعى فى دار المعارف . ونقلت ذلك إلى زوج ابنته المستشار حلمى شاهين . وأسعده وأسرة الرافعى هذا القرار . وتمنوا لو أن مثل هذا التكريم قد صدر قبل ذلك والرجل مايزال حيا . ولذلك فشكوى عبد الرحمن الرافعى من الناس والايام والمجتمع والدولة . ظلت مؤلمة حتى وفاته ...

وبوفاة الاستاذ الرافعى أغلقت مدرسة التفسير الاخلاقى للتاريخ أبوابها بالضبة والمفتاح . وامتلأت صحف مصر

البقية ص ١٤

● بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحو الغد !

منذ إندلاع الإنتفاضة الفلسطينية البطلة التى دخلت شهرها السادس عشر والشعب الفلسطينى يواصل مقاومته الباسلة ... وقد أكدت الإحتفالات بيوم الأرض - اول امس - هذه الحقيقة . فقد اتسعت هذه المقاومة طولا وعرضا . فقد تصاعدت ثورة الحجارة واندلعت المظاهرات فى المدن والقرى وامتدت المقاومة إلى داخل إسرائيل . وقد إعترف المسئولون الإسرائيليون بانه منذ قيام الانتفاضة تضاعفت عمليات المقاومة داخل إسرائيل نفسها . فقد أعلن ٧٥٠ الف فلسطينى يسمونهم عرب إسرائيل الاضراب العام بمناسبة يوم الأرض . وإعترفت حكومة الصهاينة العنصرية الإستعمارية بان عمليات المقاومة تضاعفت اكثر من اربع مرات منذ قيام الإنتفاضة وعجزت إسرائيل عن قمعها والتى فضحت ممارساتها الوحشية وغيرت صورتها الزائفة امام العالم . فقد أدانها الرأى العام العالمى الرسمى والشعبى مؤيدا الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى وعلى راسها حقه فى تقرير المصير وانشاء دولته .

ولكن « شامير » الارهابى الاستعمارى العنصرى التوسعى لا يعبأ بهذا كله فهو لا يصر على رفض إنشاء الدولة الفلسطينية فقط ولكنه يصر ايضا على تجاهل مئات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية . وينتهك ابسط حقوق الانسان .

وبذلك تسدل استار العزلة على إسرائيل اكثر فاكثر ويقف شامير وحده فى جانب ، ويقف العالم كله فى الجانب الاخر . فشامير مثل قادة الدولة الصهيونية لا يرى سوى القوة والتوسع طريقا لمواجهة هذه المتغيرات .. رغم إمتداد الثورة الفلسطينية إلى داخل إسرائيل واعتراف « شامير » بفشل حكومته فى تصفية الانتفاضة وماتتكلف من اموال وقتلى وجرحى .. بل ويذهب « شامير » فى إستهانته بإنتصارات الانتفاضة وما حققت من متغيرات إلى وصف هذا كله بانه مجرد « علاقات عامة » .

ويستطيع « شامير » ان يمضى ما شاء له فى إستخدام القوة والقهر . فالحقيقة التى اكدتها الانتفاضة وما إقترن بها من متغيرات تؤكد حتمية إنتصار الثورة الفلسطينية وقدرتها على إنتزاع حقوقها الوطنية . فهذا منطق الحق والواقع ومسيرة التاريخ . وتحية للشعب الفلسطينى البطل فى عيد الارض .. عيد الثورة الظافرة .

حسين فهمى

عزيزى أحمد رجب

النصيحة !

عزيزى ا . ع سوهاج .

النصائح لا تجدى مع العشاق ، وقديما قالت العرب : ليس فى الحب مشورة . فالعاشق يسألك الرأى متمنيا فى سريرته ان تجارى رأيه الذى سوف ينفذه فى النهاية ، ورأيه هو عواطفه . فلا مكان للعقل عند العشاق . فلو انه مثلا لمحها مصادفة بجوار رجل آخر فى سيارة مرقت امامه ثم انكرت هى التهمة ، فان الموقف سوف ينتهى بان يصدقها ويكذب نظارته التى ينبغى تغييرها ، او ان يقول سبحان الله يخلق من الشبه اربعين بس انتى اجمل واحدة فى الاربعين !

ونابليون لم يحب امرأة مثلما احب جوزيفين التى كانت تخونه كما تتنفس . وكان يصدق اكاذيبها لانه يريد ان يصدقها . فكل طرف يصدق الآخر بقدر ما يحبه . واذا كان رصيد الحب ضخما تلقى الكذبة - مهما كانت مفضوحة - بالرضا والقبول . لكنه يرفض الكذبة المتقنة اذا كان رصيد الحب لا يسمح .

ولكى تدلى بمشورتك لعاشق فهذا يتطلب معرفة كل الحقائق . لكن العاشق عادة يطمس كل الحقيقة او بعضها فيزعم مثلا ان الخلاف نشب بينه وبينها لانه يريد قضاء شهر العسل فى البحر الاحمر وهى تريد الساحل الشمالى بينما الحقيقة انه تقدم لخطبتها فطرده ابوها لانه صلع .

والعاشق - كما العاشقة - يريد كبش فداء لتغطية ضعفه وستر كبريائه والنموذج المثالى لذلك تلك الحكاية القديمة عن الرجل الذى ضبطها جالسة على كنبة الى جوار رجل يقبلها فثار وهاج وماج واقسم ان يبيع الكنبة .

لكن هناك فارقا جوهريا بين الرجل والمرأة فى التعامل مع هذه الاكاذيب . فالرجل العاشق - حتى ولو كان نابليون - يسمع الاكاذيب ويحاول ان يقنع نفسه بصحتها بينما المرأة تسمع الاكاذيب وتختزنها الى اليوم الذى تختار فيه موعد المعركة الفاصلة . وهذا الموعد يتحدد عندما تبدأ تفكر فى استعمال آخر لكيس الزبالة .

أحمد رجب

فكرة !

مرة أخرى أعود إلى فضيحة شركات توظيف الأموال .. قصص الضحايا لا تنتهى .. الخطابات التى أتلقاها منهم تبكى وتصرخ وتئن .. والمحادثات التليفونية تستجير وتستغيث وتصب اللعنات على الذين يؤخرون إلقاء الخشبة التى يتعلق بها هؤلاء الغرقى .

ولا أتصور أن عمليات الجمع والطرح والضرب تحتاج إلى كل هذه الشهور . وأن سياسة المحاسبين الذين يراجعون أموال شركات توزيع الأعمال تحتاج دائما إلى شعار فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة . فسياسة التأنى والتروى سياسة لا بأس بها فى الأمور العادية . ولكن عندما يدوس القطار أحدا يجب أن نعمل بسرعة لإنقاذ حياة الراكب بدلا من أن نضيع الوقت فى عمل تحقيق مع سائق القطار .

إننا نلاحظ أن عدد الموظفين الذين اختيروا لمراجعة شركات توظيف الأموال أقل كثيرا من العدد اللازم لمثل هذه العملية الخطيرة . وكان يجب أن ينتبه المسئولون إلى مضاعفة هذا العدد . ثم إن أحدا لم يقل لهؤلاء المراجعين أن المسألة مستعجلة . وأنها بالنسبة لأسر كثيرة مسألة حياة أو موت . إن الملفات لا تزال تمشى الهوينا وكأنها تمشى فى شارع ٢٦ يوليو فى يوم من أيام الإجازات .

ولم يقل أحد للمحاسبين والمراقبين إن المطلوب هو إنقاذ المساهمين الغلابة وليس إغراقهم فى البحر الأبيض المتوسط . وقد صدرت مثلا قرارات تمنع هذه الشركات من أن تبيع الأراضى التى تمتلكها لتسديد الأموال المطلوبة منها . فمن أين تجىء هذه الشركات بهذه الأموال .

من الممكن أن تلقى إنسانا فى البحر وتصدر له الأمر الا يبتل بالماء . وتكون النتيجة أن يغرق وأظن أن الحكومة تفضل الا يغرق هذا الرجل وتبتل الجلابية !

نحن نطالب بسرعة إنقاذ هؤلاء البؤساء . وأن يشعر الذين يتولون مراجعة حسابات شركات توظيف الأموال بآلام وعذاب هؤلاء المودعين والحالات التى تحطم القلب عن بيوت مهددة بالخراب ومواطنين مهددين بالموت لأنهم عاجزون عن دفع ثمن العلاج .

نحن نعلم أن يوم الحكومة بسنة .. ولكنه بالنسبة لهؤلاء الغلابة البائسين التعساء فإن طول يوم الحكومة هو ألف سنة لا سنة واحدة . وإننا كلما أسرعنا فى البت فى هذه المسائل . والعثور على حلول لا تقصم ظهور الناس وفى الوقت نفسه لا تقصم ظهر الدولة . كلما استطعنا الوصول إلى هذه الحلول أمكن إنقاذ ألوف الأسر وإسعاد مئات الألوف من الأشقياء البؤساء .

إننا عندما نذبح الشاه نقول الله أكبر .. فقولوا الله أكبر قبل أن تذبحوا هؤلاء المساكين التعساء !

مصطفى أمين

طبعت بمطابع أخبار اليوم